عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً

ريكاردو إبراهيم سالم جقمان

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1442هـ – 2021م

دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً

إعداد

ريكاردو إبراهيم سالم جقمان

بكالوريوس إدارة الفنادق جامعة بيت لحم/ بيت لحم – فلسطين

المشرف: د. سعدي الكرنز

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من كلية التنمية المستدامة في جامعة القدس– فلسطين.

1442هـ – 2021م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً

اسم الطالب: ريكاردو إبراهيم سالم جقمان

الرقم الجامعي: 21611194

المشرف: د. سعدي الكرنز

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2021/08/03م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. سعدي الكرنز التوقيع .....
2. ممتحناً داخلياً: د. عبد الوهاب الصبّاغ التوقيع .....
3. ممتحناً خارجياً: د. سمير حزبون التوقيع .....

القدس – فلسطين

1442هـ – 2021م

الإهداء

إلى زوجتي الحبيبة، أُم طفلتي الغالية، أُهدي لكِ نجاحي عرفاناً لدعمك ومحبتك اللامحدودة.

إلى إبنتي العزيزة، بسمة الحياة ومعنى وجودي.

إلى أبي وأمي، حفظكم الله وأدامكم، يا من كان دعائهم سبب نجاحي، يا من علمني العطاء بدون إنتظار.

اليكم أهدي هذا العمل المتواضع الذي لم يكن ليكتمل لولا وجودكم بجانبي.

الباحث ريكاردو إبراهيم سالم جقمان

إقـــرار

أقر أنا معد هذه الدراســـة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجســـتير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصـة، باسـتثناء ما تم الإشـارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسـة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

ريكاردو إبراهيم سالم جقمان

التاريخ: 2021/08/03م

الشكر والتقدير

بداية، أشكر الله وأحمده على نعمه التي لا تحصى، وعلى إعانتي على إنجاز هذا العمل المتواضع.

أشكر مشرفي الدكتور القدير سعدي الكرنز على تخصيص وقته، وجهده لمساعدتي بإتمام متطلبات رسالتي وتوجيهي.

أشكر جامعة القدس العريقة، بما فيها من أساتذة ودكاترة أكفاء معطائين، لا يترددوا في تقديم المشورة ومشاركة علمهم مع طلابهم.

ولا أنسى شكر الأساتذة المحكمين الأكارم الذين كان لهم بصمات واضحة للخروج بهذه الرسالة بصورتها النهائية.

فلكم مني جزيل الشكر والإحترام والتقدير.

الباحث ريكاردو إبراهيم سالم جقمان

مصطلحات الدراسة

من أهم المصطلحات التي يتكرر ذكرها خلال هذه الدراسة هي:

السياحة: هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، وهي رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب (السيد، 2020).

السياحة البديلة: هي السياحة التي تهتم بالتوازن الأيكولوجي وبحماية البيئة، وتتفادى الآثار السلبية التي تنتج عن التنمية السياحية الغير مخططة والتي تضر بالبيئة، وهي تشمل مجموعة مشروعات صغيرة ومتعددة للتنمية أو عناصر جذب سياحية تجذب المواطنين المحليين حتى تكون السياحة في متناول كل من السائح الدولي والداخلي (السيسي، 2015).

التنمية: عرّفت هيئة الأمم المتحدة في عام 1956م التنمية بأنها "العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع" (لعجال، 2010: 17).

التنمية السياحية: هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وذلك من خلال تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يهدف إلى تحقيق أكبر معدل من النمو السياحي بأقل تكلفة وفي أقرب وقت ممكن (غضبان، 2020).

القطاع السياحي: هي كل الجهات ذا العلاقة بالميدان السياحي كالجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. ومكونات القطاع السياحي، الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية، والسياح، والمجتمع المضيف للسياحة (عبد الحق، 2009).

إنعاش الاقتصاد: "هو حدوث زيادة في الناتج أو الدخل القومي، وفي متوسط نصيب الفرد منه، وذلك عن طريق زيادة الكميات المستخدمة من عناصر الإنتاج، وحدوث زيادة في الكفاءة الإنتاجية لهذه العناصر" (ساعو، 2009: 37).

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كونه المنهج الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات الاجتماعية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت جميع متغيرات الدراسة صممت خصيصاً لهذا الغرض، وزعت الكترونياً كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (50) فرداً من الأدلاء السياحيين من مختلف الجنسين من أماكن مختلفة من الضفة الغربية، تم إختيارهم بالطريقة المتيسرة نظراً للقيود المفروضة على القطاع السياحي نتيجة إنتشار الكورونا، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت نتائج الدراسة وجود دور كبير للعاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي، وبدرجة كبيرة جداً في إنعاش الاقتصاد، وبدرجة كبيرة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغيري الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد اللغات التي يتقنها العامل في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبناءً على النتائج التي خلص إليها الباحث فإنه يوصي بضرورة الاهتمام بدور السياحة البديلة في فلسطين من قبل وزارة السياحة، وضرورة تعزيز مفهوم السياحة البديلة في المقررات الدراسية لتخصص السياحة، وكذلك ضرورة إلحاق الأدلاء السياحيين العاديين بدورات تدريبية وورش عمل تزيد من خبرتهم في مجال السياحة البديلة.

The role of tourist guides working in Alternative tourism in Developing the Tourism sector, Reviving the economy and spreading the Palestinian cause globally

Prepared By: Ricardo Giacaman

Supervisor: Dr. Sa'di Al Krunz

Abstract

This study aims to reveal the role of alternative tourism employees in developing the tourism sector, reviving the economy, and communicating the Palestinian cause globally. In order ti achieve this objective, the researcher used the descriptive method. He also distributed a questionnaire electronically for collecting data. After verifying its validity and reliability. The questionnaire was distributed on a sample consisted of (50) male and female workers in the tourism sector, who were selected in the available manner from different places in the West Bank.

After processing the data statistically, the study indicates that there is a significant role for tourist guides working in the field of Alternative tourism in the development of the tourism sector, reviving the economy, and in the global spreading of the Palestinian cause. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) for the role of tourist guides in the field of alternative tourism in developing the tourism sector, reviving the economy and spreading the Palestinian cause globally that are based on the variables of gender and the number of languages mastered by employees. Also, there are no differences due to the variables of age and educational qualification. However, a difference is found in the role of workers in the field of alternative tourism in reviving the economy, and the results show that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the role of workers in the field of alternative tourism in developing the tourism sector, reviving the economy, and spreading the Palestinian cause globally due to the variousness in years of experience.

According to the researcher's findings, he recommends the necessity of paying attention to the role of alternative tourism in Palestine by the Ministry of Tourism. He also indicates the importance of promoting the concept of alternative tourism in the curricula for the tourism major students, in addition to enrolling the regular tour guides in training courses and workshops that would increase their experience in the field of alternative tourism.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

عرف الإنسان السفر والترحال منذ زمن بعيد، تقريباً منذ بداية وجوده، فهو كان يرتحل من مكان إلى آخر سعياً خلف طعامه وشرابه، وبعد استقراره بدأ بالسفر للتجارة أو لأداء الطقوس الدينية، أو للاستكشاف، أو للتنزه والترفيه عن النفس وخاصة مع التطور التقني والتكنولوجي لوسائل السفر والترحال في عصرنا الحديث.

ويعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات التي لها دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع دول العالم، ويعد هذا القطاع من أكثر القطاعات المزودة للخدمات في العالم، حيث دلت إحصائيات منظمة السياحة العالمية أن عدد السياح قد نما من (25) مليون سائح في العام 1950 إلى (278) مليون سائح في لعام 1980، وفي عام 1995 قد وصل عددهم إلى (561) مليون سائح، أما في العام 2012 وصل عددهم إلى (1.035) مليار سائح (شكشك، 2015)، وما بين نهاية عام 2012 وحتى نهاية عام 2016 وصل عدد السياح الدوليين على الصعيد العالمي إلى (1.235) مليار سائح (منظمة التعاون الإسلامي، 2017).

ولكن مع بداية العام 2020 ونتيجة انتشار فايروس كورونا أوضحت منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط (2020) أن نسبة السياحة قد تراجعت إلى (97%) من إجمالي السياحة وبالمقارنة مع العام 2019 الذي بلغ عدد السياح عالمياً إلى (1.5) مليار زائر.

تتميز فلسطين بمكانة سياحة عالمية وذلك بسبب وجود المقومات الطبيعية والدينية والحضارية التي لها دور كبير في جذب السائح إليها، ومن أهم معالمها السياحية المسجد الأقصى الذي يأتيه المسلمون من كافة أنحاء العالم وبأعداد كبيرة، وكذلك فهي تحتوي على كنيسة المهد وكنيسة القيامة واللتان تعدان من أهم المعالم الدينية للمسيحيين، و الحرم الإبراهيمي في الخليل، هذا غير الأماكن السياحية التاريخية فيها، وبالرغم من وجود المعالم السياحية إلا أن فلسطين تعاني من العديد من المشكلات والمعيقات التي تعيق نمو السياحة وازدهارها وكذلك فإنها تعاني من نقص عوامل الجذب السياحي وكل هذا يعود إلى الاحتلال وسياسته في الحد والقضاء على قطاع السياحة في فلسطين (حماد، 2013).

لم تعد السياحة التقليدية المتعارف عليها لدى جميع سياح العالم مصدر تحفيز وتشجيع لهم فالسائح دائماً يبحث عن ما هو جديد وغير تقليدي، ولذلك فقد لجأت العديد من دول العالم إلى خلق نوع جديد من أنواع السياحة وهو ما عرف بالسياحة البديلة والتي تتميز بأنها تؤكد على الثقافات المحلية والأسر والمجتمعات المحلية، و تقدّم بدائل للأنشطة السياحية التقليدية، و أماكن الإقامة، ويعتبر هذا الشكل من أشكال السياحة النادرة، وذلك يعود إلى أن الكثير من الناس قد اعتادوا على السياحة التقليدية المتعارف عليها مثل زيارة المنتجعات المعتادة (سفر، 2017، https://www.tamrhendy.com).

ولقد ظهرت في فلسطين العديد من الأماكن السياحية البديلة والتي من أهمها سياحة جدار الفصل العنصري، والذي يعتبر من أهم سياسات الاحتلال التي نمت معه وفق رؤية برنامجه الصهيوني، فقد لجأوا إليه بحجة الدفاع عن أنفسهم كما ادعوا، حيث يعد هذا الجدار من أخطر المخططات على الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية؛ وذلك لدوره في العمل على فصل و عزل محافظات الضفة

الغربية والحد من حركة الفلسطينيين وتنقلهم داخل الأراضي الفلسطينية وكذلك دخولهم إلى مدينة القدس، وهذا بدوره له أثر كبير يعود على قطاع السياحة في فلسطين ويعمل على الحد من التنقل بين الأماكن السياحية الفلسطينية، حيث أصبح الكثير من السياح عند قدومهم إلى فلسطين يذهبون إلى جدار الفصل العنصري ويرون ما عليه من رسومات، وأحياناً فهم بأنفسهم يقومون بالرسم عليه ونشر صور له (العيلة، 2017).

ومن صور السياحة البديلة في فلسطين أيضاً فندق الجدار والذي عمل على إنشائه الفنان "بانكسي" من مدينة إنجلترا، والذي يعد من أشهر الفنانين بالرسم الغرافيتي على الجدران، وقد سماه (The Walled of Hotel) أي الفندق المحاط بالأسوار وذلك لإن جميع إطلالته تطل على جدار الفصل العنصري ومن جميع الاتجاهات، وبالرغم من إطلالته السيئة طلالته تطل على جدار الفصل العنصري ومن جميع الاتجاهات، وبالرغم من إطلالته السيئة إلا أنه يعد من أكثر الفنادق التي يرغبها السياح وذلك لوجود لوحات الفنان بانكسي وغيره من الفنانين على جدران هذا الفندق والتي توضح هذه اللوحات وتبين مدى معاناة الفلسطينيين بطريقة واضحة لدى السياح من دون أي تشويه أو تزوير (عبيدات، 2017، https://www.alaraby.co.uk).

وبناءً على ما سبق فإننا نلاحظ مدى أهمية القطاع السياحي وخاصة في فلسطين ودوره الكبير في تحسين أوضاعها الاقتصادية، وكذلك في إيصال القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني إلى العالم.

2.1 مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية القطاع السياحي في فلسطين ونتيجة لظهور نوع جديد من السياحة فيها وهو "السياحة البديلة"، فإن كل طرف أو عنصر من عناصر السياحة وخاصة العنصر البشري (العاملين في مجال السياحة) له دور كبير في تنمية القطاع السياحي في فلسطين وإنعاش اقتصادها، بالإضافة إلى دوره

الهام والمحوري في إيصال القضية الفلسطينية إلى العالم، ومن هنا تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال التالي:

"ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً؟"

3.1 مبررات الدراسة

ارتكزت هذه الدراسة على مبررات عديدة يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1. الحاجة لإيضاح أهمية السياحة في فلسطين والبحث عن الطرق التي من شأنها العمل على إعادة تنميتها وإنعاشها لتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني في أرضه وكطريقة للتصدي لمحاولات الاحتلال في نشر الأكاذيب وترويج الادعاءات الباطلة عن فلسطين والتي تمنع قدوم السياح إليها.
2. ضرورة تسليط الضوء على أهم معالم السياحة البديلة في فلسطين والتي لم تذكر قبل في أي دراسة.
3. قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع السياحة البديلة في فلسطين.

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية البحث من صعوبة الأوضاع الذي يعاني منها قطاع السياحة الفلسطيني، فسيطرة اسرائيل على الحدود و المعابر جعلتها عائق مباشر أمام حركة السائحين، حيث تقوم بعرقلة حركة الوافدين و تحذير السائحين من خطورة الوضع الأمني في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية بهدف حثهم لعدم زيارتها، الأمر الذي أدى الى تراجع القطاع السياحي في فلسطين، وبالأخص في مدينة بيت لحم التي تعتمد بشكل كبير على السياحة في نشاطها التجاري.

تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في وضع التوصيات عملة هامة يمكن الإستفادة منها من قبل القطاع الخاص و وزارة السياحة، و التي من شأنها أن تساعد في تنمية قطاع السياحة و إنعاشه و زيادة جذب

السائحين إلى المعالم السياحية التراثية والدينية الفلسطينية والضابة جذورها في عبق التاريخ الحضاري الإنساني، إضافة إلى أوجه السياحة البديلة الأخرى والتي بحسن ترويجها وتنميتها وتطويرها تستوفي كل المعطيات السياحية الدولية، وهذا بدوره سيكون سبباً في تحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

5.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى معرفة دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً. ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الأتية:

1. التعرف على دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي.
2. التعرف على دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد.
3. التعرف على دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً.

6.1 أسئلة الدراسة

ينص سؤال الدراسة الرئيس على " ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياُ؟".

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي على النحو الآتي:

1. ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي؟
2. ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد؟

3. ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً؟

4. هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياُ تعزى لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد اللغات التي تتقنها)؟

7.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لفحص الفرضية الرئيسية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياُ تعزى لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد اللغات التي تتقنها).

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الأولى فرضيات فرعية هي على النحو التالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياُ تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياُ تعزى لمتغير العمر.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية لد عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في مجال الســـياحة البديلة في تنمية القطاع الســـياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين حول دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في مجال الســـياحة البديلة في تنمية القطاع الســـياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل.

8.1 حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة على:

1. الحدود المكانية: الضفة الغربية.
2. الحدود البشرية: الأدلاء السياحيين العاملين في مختلف مناطق الضفة الغربية.
3. الحدود الزمنية: هي فترة تطبيق الدراسة من شهر شباط 2021م ولغاية شهر أيار 2021م.

الفصل الثاني

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

1.2 مقدمة

تعد الســـياحة إحدى أهم ظواهر العصـــر الحديث فهي تعد الغذاء للروح، لذلك فإن الاهتمام بها في فلســطيني والتي تمتلك أغلب المقومات الســياحية المطلوبة عالمياً، يؤدي إلى توفر العملة الصــعبة، وجذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتحقيق التكامل مع مختلف القطاعات الأخرى، وهي بذلك تعتبر مجالاً يجب استغلاله الاستغلال الأمثل في دعم الاقتصاد الفلسطيني وإنعاشه، كما تعتبر السياحة من أهم أشــكال الترفيه نظراً لما تحدثه في حياة الأفراد خلال فترة العطلة، وترتبط الســياحة بعدة مجالات وعلوم منها الاقتصـــاد وعلم الآثار والجغرافيا وعلم الاجتماع وعلم النفس والطب والإعلام الذي يعتبر المرآة العاكسة لأوضاع السياحة بالبلد.

ويأتي هذا الفصل للخوض والتفصيل في متغيرات الدراسة والتعريف بها، ولهذا فقد تم تقسيمة إلى ستة مباحث رئيســة، يتناول أولها موضــوع الســياحة، أما المبحث الثاني فيتناول الســياحة البديلة، والمبحث الثالث فتناول الســياحة في فلســطين، والمبحث الرابع تناول موضــوع جدار الفصــل العنصــري، وأما

المبحث الخامس فعرض نبذة عن فندق الجدار، في حين ناقش المبحث السادس الدراسات السابقة التي بحثت في السياحة البديلة.

2.2 المبحث الأول: السياحة

تعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تساهم في تطوير البلد وتنميته، حيث أصبحت العديد من الدول تهتم في هذا القطاع اهتماماً كبيراً وتبذل كامل جهدها في تطويره وتوفير كافة التسهيلات التي تجذب السياح إليها والتي تلبي كافة خدماتهم ومتطلباتهم. ومن هنا سيتناول هذا المبحث مفهوم السياحة والسائح، وأهمية السياحة، خصائصها، دوافعها، وطرق تنميتها، ومتطلبات التنمية، وكذلك محددات تنمية السياحة.

1.2.2 مفهوم السياحة

عرفت السياحة عدة تعريفات نذكر منها:

"سفر الإنسان أو ترحاله أو قيامه برحلة للإقامة مؤقتاً ولفترة محدودة في مكان آخر بعيد عن مكان إقامته الأصلي سواء في بلده أو في بلد أجنبي بغرض الترويج الذهني و/ أو الجسمي وهي تتأثر بعدة عوامل كالمواصلات ودخل الفرد وثقافته ودرجة تحضره، الموقع والبيئة وتوافر المعالم السياحية" (مسعودي ومونة، 2015).

وعرفها جون ميشو بأنها "نشاط يحتوي على عمليتي انتاج واستهلاك تحتم تنقلات خاصة بها خارج مكان الإقامة الأصلي ليلة على الأقل، حيث يكون السبب هو الترفيه، التداوي، اجتماعات، زيارة المقدسات الدينية وغيرها" (عبد القادر، 2006: 27).

وعرفتها منظمة السياحة العالمية بأنها " نشاط إنساني يتضمن سلوكاً إنسانياً من استخدام للموارد والتفاعل مع أشخاص واقتصاديات وبيئات مختلفة، ويتضمن الحركة المادية للسائحين إلى أماكن أخرى غير أماكن إقامتهم الاعتيادية" (اسبر، 2014: 3).

كما عُرفت السياحة على أنها "أنشطة الأشخاص الذي يسافرون إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة ويعيشون فيها لمدة لا تزيد عن سنة واحدة متتالية للترفيه والسياحة وأغراض أخرى" (GEE, 1995). كما عرفها جوير فرولر بأنها "السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساسي فيها هو الحاجة المتزايدة للحصول على الاستجمام وتغيير الجو والوعي الثقافي المنبثق عن تذوق جمال المشاهد الطبيعية" (أحمد، 2006: 15).

وعرفها ميشاود (Michaud, 2016) بأنها تضم مجموعة نشاطات واستهلاك تستلزم تنقلات خاصة بها، خارج مقر السكن اليومي ليلة على الأقل، حيث سبب الخروج هو التسلية، الأعمال، الصحة، اجتماعات مهنية، رياضية، دينية.

وذكر (Camilleri, 2018) بأن السياحة تعني أنشطة الأشخاص المسافرين إلى أماكن خارجة عن بيئتهم المعتادة والبقاء فيها لمدة لا تزيد عن عام واحد على التوالي لأغراض الترفيه أو العمل أو لأغراض أخرى.

وبناءً على ما سبق فيمكن تعريف السياحة على أنها أي نشاط انساني يمارسه الشخص خارج المنطقة التي يقيم فيها سواء كان ذلك خارج دولته أو داخلها، وعادة ما يكون لفترات محدودة تزيد عن 24 ساعة على الأقل وهي تكون إما لأسباب دينية أو ترفيهية لقضاء أوقات الفراغ أو لأسباب اقتصادية أو علاجية أو لأغراض أخرى.

ويعرف الباحث السياحة تعريفاً إجرائياً على أنها مجموعة النشاطات التي يقوم بها الأفراد والمجموعات إلى أماكن خارج مكان السكن الدائم لهم أو خارج بيئتهم المعتادة، والبقاء فيها ليلة واحد على الأقل ولمدة لا تزيد عن عام واحد على التوالي لأغراض الترفيه أو العلاج، أو العمل، أو الإجتماعات، ويتخللها زيارة الأماكن الدينية والتراثية والتاريخية، أو الصحية، أو الرياضية والاستجمام، أو لأية

أغراض أخرى، وهي ظاهرة تعبر عن حاجة الإنسان لتبية متطلباته الروحية وتخفف من ضغوط الحياة والعصر الحديث المتزايدة.

2.2.2 السائح

تعددت تعريفات السائح ونذكر منها:

أنه " الشخص الذي يسافر إلى بلد آخر غير البلد التي بها موطنه الأصلي، ويقيم بها لمدة تزيد عن 24 ساعة دون أن تطول إقامته إلى الحد الذي يعد هذا البلد موطناً له" (الفاعوري، 2006).

وذكر فقيه وآخرون (2011) بأنه "الزائر الذي يمكث ليلة واحدة على الأقل في بلد الهدف (بلد الزيارة) أي أن مدة الزيارة لا تقل عن (24) ساعة وتنكون لأي هدف باستثناء الوظيفة والعمل المأجور".

وأضافت عايشي وبوشقيف (2015: 8) بأن السياح هم "الأفراد المسافرين بغرض قضاء وقت الإجازة، أو لأسباب خاصة أو صحية أو لحضور اجتماعات أو لتمثيل جهة عملهم في مجالات علمية أو إدارية أو دبلوماسية أو دينية أو رياضية".

ويعرف الباحث السائح بأنه ذلك الشخص الذي يسافر إلى أماكن خارج بيئته المعتادة بغرض الترفيه والتسلية والتداوي أو لحضور اجتماعات أو زيادرة أماكن دينية أو تراثية ذات بعد إنساني أو لأي غرض من الأغراض تلبي متطلباته الروحية أو الحياتية أو تحقق الراحة النفسية والجسدية.

3.2.2 أهمية السياحة

تزداد أهمية السياحة في عصرنا هذا لكونها تساهم في خلق فرص عمل و زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتحقق فائض أو موازنة في ميزان المدفوعات بالعملة الصعبة، كما أنها تعتبر صادرات غير منظورة، كما تعود أهميتها لكونها تؤثر على بنيان وأداء الاقتصاد القومي، وهي تعتبر نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع المناحي الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتؤثر على نشاط الإنتاج، والاستهلاك، والنقل، والرحلات، والاتصالات، والموانئ، والمطارات،

والفنادق، والبنوك ...الخ، كما للسياحة في فلسطين خاصة دوراً محورياً وحيوياً مهماً في تعزيز صمود شـــعبنا على أرضـــه وتمكينه من مواجهة التحديات والإجراءات الإســـرائيلية التي تســـتهدف الأرض والإنسان والهوية الوطنية الفلسطينية.

ولخص جميل (2010) والسيد (2020) أهمية السياحة في المجالات التالية:

1. الأهمية الاقتصـــادية: تعظيم الناتج الاقتصـــادي والاجتماعي للدول الســـياحية من خلال جذب العملات الصعبة وتوسيع نطاق الاستثمارات الأجنبية.
2. الأهمية الحضـــارية والثقافية: حيث لعبت الســـياحة دوراً مهماً في نقل الثقافة بين الشـــعوب وكذلك قلصت المسافة بينهم وهي تعتبر أيضاً وسيلة اجتماعية وحضارية ساهمت في تبادل الحضارات بين الأمم وزادت من تعرفهم على ماضي الشعوب الأخرى وتاريخهم.
3. الأهمية الســياســية: تعتبر الســياحة رمزاً للســلام والتآخي بين الدول، حيث ســاهمت في الحد من الصراعات والنزاعات الدولية من خلال تعامل الدول مع بعضها وكثرة الزيارات السياحية.
4. الأهمية البيئية والعمرانية: تشكل العلاقة بين السياحة والبيئة والنمو العمراني علاقة وثيقة ومتبادلة، وقد قام الكثير من خبراء الســـياحة بالاهتمام بالأثر المتبادل بين الســـياحة والبيئة منذ فترة قريبة، وبالتالي فإن كل بيئة صالحة تساهم في دعم وتقدم السياحة.

فيما ذكر أحمد (2006) أن أهمية السياحة تتمثل فيما يلي:

1. تلعب السياحة دوراً مهماً في زيادة الاقتصاد القومي لذلك فهي تعتبر قطاع اقتصادي.
2. تعتبر وسيلة للراحة النفسية والجسدية من الناحية الاجتماعية.
3. تلعب دوراً مهماً في تعريف المواطنين على ثقافات الشعوب الأخرى.
4. تساهم في سد عجز ميزان المدفوعات إذ تعتبر مصدراً لزيادة العملات الصعبة.

5. تحسّـــن وتدعم البنية التحتية، ويشـــمل ذلك مجلات النقل والايواء وشـــبكات المياه والكهرباء وغيرها.

4.2.2 خصائص السياحة

يرى البخاري (2012) بأن السـياحة تتصـف بأنها ظاهرة انتقالية لفترة مؤقتة، حيث يقوم مجموعة من الأفراد بالانتقال إلى أماكن أو بلاد مختلفة غير أماكن إقامتهم سـواء داخل بلادهم أو بلاد أخرى. وأن من متطلبات السياحة أن يحدد السائح فترة زمنية سواء طويلة أو قصيرة للممارسة هذه السياحة، ويعتمد هذا الطلب على مجموعة عوامل، أهمها: قدرة الســـائح على الانفاق، القوانين التي تفرضـــها الدولة المضيفة للسياح، والتكاليف المترتبة على الاقامة في الدولة المضيفة للسياح. يساعد السائح في تنمية الوضـع الاقتصـادي للدولة المضـيفة وتحسين مستوى الدخل، وذلك لاعتباره عنصـر مستهلك في هذه الدول. كما أشـار إلى أن السـياحة تعتبر عملية لإشـباع الرغبات والحاجات السـيكولوجية، فهي تكون لأغراض وأهداف عديدة منها: الترفيه، العمل، العلاج وغيرها. وأن من أهم خصـــائصـــها أنها تعتبر وسـيلة من وسـائل الاتصـال والتواصـل بين مختلف الشـعوب، كما وتعمل على نقل الثقافات وإنشـاء العلاقات.

أما كافي (2014) فيرى بأن من خصـائص السـياحة أنها تقدم المعلومة للسـياح والمسـافرين ليتعرفوا ليس فقط عن المواقع الســـياحية التي يقصـــدونها وإنما تســـاعدهم في المحافظة على الخصـــائص والمعطيات البيئية لها، كما أنها تحافظ على الميزات المحلية للمواقع الســـياحية والمتمثلة بالنواحي المعمارية والتراثية والإيكولوجية، كما أنها تكون موجهة بشكل رئيسي لمنفعة السكان المحليين، وتحافظ على الموارد الطبيعية وخاصـــة غير المتجددة منها وتقلل من ســـلبيات التلوث والنفايات. كذلك تعلم الســـياح والزوار كيفية التعامل باحترام مع عادات وتقاليد الســـكان وقيمهم الثقافية، كما وتســـعى إلى

تحقيق أعلى درجات الرضـا بين الزوار للمواقع السـياحية بحيث يشـجع على المزيد من الزوار والسـياح للمواقع السياحية.

ويرى الباحث أن السـياحة تتسـم بمجموعة من الخصـائص منها أنها عملية انتقال مؤقتة من مكان الإقامة الدائم إلى أماكن أخرى داخل الدولة أو خارجها، وأنها تعتمد على قدرة السـائح المادية وقوانين الدولة المضـيفة، وتقديم المعلومات عن المواقع السـياحية وتسـاهم في المحافظة على المعالم التراثية والمعطيات البيئية والموارد الطبيعية، وتطلب احترام عادات وتقاليد وأعراف وقيم السـكان في تلك المناطق وتحقق الرضى والمصلحة المتبادلة لكافة الأطراف.

5.2.2 دوافع السياحة

نظراً لتغير متطلبات الحياة وصعوبة أن يتماشى الإنسان مع تسارعها ظهرت لديه دوافع قوية للتحرك من مكان إلى آخر، حيث لخص عمر (2010) هذه الدوافع بما يلي:

1. الدافع الديني: والمقصـود به هنا السـفر إلى الأماكن المقدسـة فمثلاً: يذهب المسـلمون من كافة أنحاء العالم إلى مكة المكرمة لأداء فريضـة الحج والعمرة وكذلك يقوم المسـيحيون بزيارة مقدسـاتهم الموجودة بفلسـطين والفاتيكان، كما ويزور كل من اليهود والهندوس والبوذيون معابدهم الدينية المقدسة.
2. دوافع تاريخية وثقافية وتعليمية: ويكون الهدف من زيارة الأماكن التاريخية والأثرية القديمة هو التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى وتاريخهم، ومن هذه الأماكن: سور الصين العظيم، الأهرامات في مصر، حدائق بابل المعلقة.
3. دوافع الراحة والاسـتجمام: والهدف من هذا الدافع هو الترفيه عن النفس والاسـتمتاع بأوقات الفراغ، مثل: زيارة شواطئ البحار والمناطق الغابية.

4. دوافع صـحية: ويلجأ إلى هذا الدافع من يريد العلاج أو الاسـترخاء أو الهروب من الجو البارد إلى المناطق الدافئة أو العكس وكل ذلك من أجل الراحة النفسية.
5. دوافع عرقية: وهذا الدافع يختص بالأِشـــخاص الذين أمضـــوا وقتاً طويلاً متغربين عن أوطانهم ويكون الهدف من هذا الدافع زيارة بلدهم وأهلهم وخلانهم.
6. دوافع رياضـية: والهدف من ذلك هو مشـاهدة مباراة أو حضـور مهرجان رياضـي أو الأولمبياد أو ممارسة ألعاب معينة.
7. دوافع اقتصادية: وهي تتمثل في التقاطعات الحاصلة في قوى العرض والطلب العالميين وفي كيفية حصول المستثمرين على الأرباح والفوائد التي يريدونها.
8. دوافع أخرى: ويتمثل هذا الدوافع في سـياحة المخاطرة والمغامرة التي يقوم بها الشـباب مثل سـياحة لعبة الثيران ومن دوافع هذه الســـياحة أيضـــاً التأمل والتفاخر في مناطق معينة مثل مناطق نهر الأمازون.

وفيما يلي نقدم رسماً توضيحياً لدوافع السياحة:

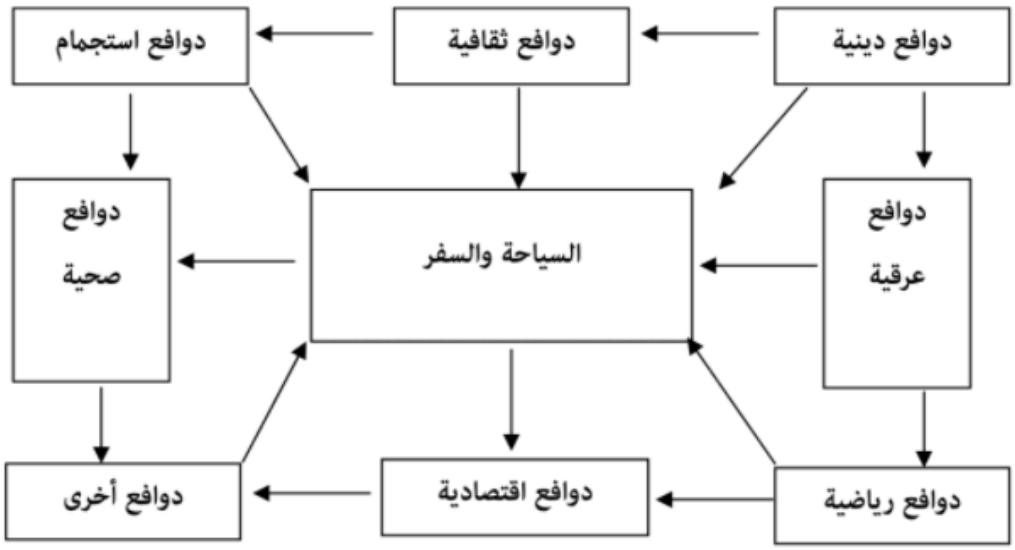

6.2.2 أركان السياحة

يشير حيواني (2016) أن السياحة ترتكز على مجموعة من الأركان حيث تتمثل في التالي:

1. النقل: ترتبط السياحة ارتباطاً كبيراً بالنقل فلولا وجود وسائل المواصلات والنقل لما تمكن السائح من الذهاب والسفر إلى الأماكن التي يريد أن يقضي فيها وقته ويحقق أهدافه وحاجاته من خلالها، وتقسم وسائل النقل إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ. وسائل النقل البري: وهي الوسائل التي تتمثل في السيارات الخاصة والمؤجرة، القطارات، الحافلات، الدراجات النارية، وما شابهها من هذه الوسائل.

ب. وسائل النقل البحري: وهي الوسائل التي تتمثل في المراكب، السفن، الزوارق وما شابهها من هذه الوسائل.

ج. وسائل النقل الجوي: وهي الوسائل التي تتمثل في الطائرات بمختلف أنواعها.

2. الإيواء: ويقصد بالإيواء هو المكان الذي يقيم فيه السائح عند وصوله إلى الدولة إلى المكان السياحي الذي يرغب بالذهاب إليه، فلا يمكن أن تتم السياحة دون توافر أماكن يقيم فيها السائح طوال فترة سياحته.

3. البرامج: يعمل السائح دائماً على وضع برنامج خاص به وبرحلته في الدولة التي يرغب بالذهاب إليها، ويتضمن هذا البرنامج الأماكن التي يرغب بزيارتها مثل المتاحف والأماكن العلاجية والأماكن الترفيهية، كما ويتضمن الأسواق والمتنزهات وغيرها.

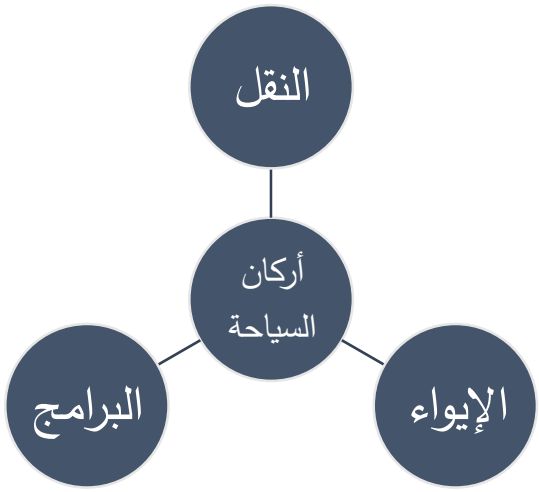

(إعداد الباحث)

7.2.2 أنواع السياحة

لقد صنفت أنواع السياحة تبعاً للمعايير الآتية: (سماعيني، 2014)

❖ وفقاً لمعيار الحدود السياسية: ويقصد به حركة السياح داخل حدود البلد السياسية أو خارجها، وتقسم إلى:

1. السياحة الداخلية: وهي تَنَقُّل الأفراد داخل الحدود السياسية لدولة معينة وتكون ضمن نوع محدد من الخدمات والأسعار.
2. السياحة الخارجية وتعتمد على السياح الأجانب القادمون من خارج الحدود السياسية للدولة، وتعمل العديد من الدول على تشجيع مثل هذا النوع من السياحة لأنه يعد مصدراً لجلب العملات الصعبة.

❖ وفقاً لمعيار عدد الأشخاص: وهناك عدة أقسام لهذا المعيار وهي:

1. سياحة فردية: وتعني السياحة غير المنظمة ولا تعتمد على برنامج منظم، وتتم من قبل فرد واحد فقط أو هو وعائلته.
2. السياحة الجماعية: وهي سياحة منظمة حيث يرتب لكل شيء من قبل شركات السياحة، وتكون على شكل مجموعة من الأشخاص قد تربطهم علاقة صداقة أو عمل أو غير ذلك.

❖ وفقاً لمعيار أغراض السياحة: وتضم سياحة المتعة، السياحة الثقافية، السياحة الاستشفائية، السياحة الرياضية، السياحة التجارية، السياحة الدينية.

❖ وفقاً لمعيار مدة الإقامة، وتتمثل في:

1. السياحة الموسمية: وتكون هذه السياحة ضمن موسم محدد ومدتها من شهر إلى ثلاثة أشهر وتتميز بالتكرار، ويمكن تقسيمها إلى السياحة الصيفية، السياحة الشتوية، سياحة المناسبات.
2. سياحة شبه المقيم: والمقصود بها السياحة التي يستقر فيها السائح لمدة طويلة نسبياً في الدول المضيفة والتي قد تتعدى شهراً كاملاً.

❖ وفقاً لمعيار وسيلة النقل المستعملة: وهي تشمل السياحة البرية، والسياحة الجوية، والسياحة البحرية أو النهرية.

❖ وفقاً لمعيار الجنسية: وتشمل سياحة الأجانب، سياحة المواطنون الذين يعملون بالخارج، وسياحة المواطنون الذين يعملون بالداخل.

❖ وفقاً لمعيار ميزانية السائح:

1. سياحة أصحاب الدخل المرتفع والذين يسافرون بوسائلهم الخاصة.
2. سياحة أصحاب الطبقات المتميزة والذين يتمتعون بخدمات ذات نوعيات ممتازة.
3. سياحة أصحاب الدخل المحدود وهي ما تسمى السياحة العامة أو الاجتماعية.

كما أضاف فقيه وآخرون (2011) إلى ذلك:

❖ السياحة حسب السن، وتقسم إلى:

1. سياحة الطلائع: وهي السياحة التي ترتبط بفئة الأطفال من عمر (7-14) سنة وعادة ما تكون هذه السياحة تعليمية تهدف إلى إكساب المهارات والمعلومات.

2. سـياحة الشـباب: وهي السـياحة التي ترتبط بالعمر (15 –21) سـنة ويكون الهدف منها البحث عن الإثارة والعمل على تكوين العلاقات بمختلف أشكالها.

3. سياحة الناضـجين: وهي السياحة التي ترتبط بالعمر (22–60) سنة ويكون الهدف منها البحث عن الراحة والتخلص من الضغوط والأعباء.

4. سياحة ما بعد سن العمل أو التقاعد: وهي السياحة التي ترتبط بالأشخاص الذين انتهت خدماتهم ووصلوا إلى سن التقاعد.

وأضاف غرايبة (2012) أن أنواع السياحة تتمثل في النقاط التالية:

1. السياحة الاجتماعية أو السياحة العائلية.

2. سياحة السيارات والدراجات.

3. سياحة معارض الكتب والمعارض السياحية والفنية.

4. السياحة البيئية في الجبال والشواطئ وغيرها.

5. سياحة التسوق وهي من أنواع السياحة الحديثة.

6. سياحة الموت: وتعتبر من أغرب أنواع السياحة حيث يتم نقل جثث الأموات إلى مدينة معينة نظراً لقدسيتها.

7. سـياحة التجول: وهي أيضـاً تعتبر من أنواع السـياحة الحديثة حيث يتم التنقل سـيراً على الأقدام وتكون الإقامة من خلال التخييم والتعايش مع الطبيعة.

8.2.2 أنماط السياحة

هناك نمطين أساسين للسياحة وهما: (عياشي، 2009)

1. السياحة الدولية: وهي السياحة التي تتم من خلال السفر بين الدول وخارج حدود الدولة الواحدة.

2. الســـياحة الداخلية: وهي الســـياحة التي تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عنها، حيث يتنقل المواطنين بين مدن هذه الدولة والذهاب إلى الأماكن التي تحتوي على المعالم السياحية الجاذبة.

9.2.2 آثار السياحة

1.9.2.2 الآثار الايجابية:

إن للسـياحة آثاراً إيجابية على الدولة المسـتقبلة للسـياح ومن هذه الآثار: (رماح للبحوث والدراسـات، 2018)

1. تســهم في زيادة الدخل الوطني وزيادة التطور الاقتصــادي وتوفير العملة الصــعبة من الســياح الأجانب.
2. توفير فرص عمل جديدة.
3. تساهم في زيادة الاتصال الحضاري والتعارف الثقافي بين الشعوب.
4. المحافظة على العادات والتقاليد والمعالم التاريخية والارتقاء بها عالمياً.
5. تساهم في تحسين البيئة وحمايتها.
6. تساهم في التشجيع على تحديد الهوية والتكامل الوطني.

وأضاف صحراوي (2012) إلى ما سبق النقاط التالية:

1. تساعد في تطوير البنى التحتية القائمة، وإنشاء بنى تحتية جديدة.
2. تساعد في تطوير الموارد والمنتجات المحلية وكذلك تنويع الاقتصاد.
3. تحسين المستوى المعيشي للأفراد وكذلك نوعية الحياة نتيجة لتحسن مستوى الدخل.
4. تعزيز التفاهم والسلم الدوليين.
5. خلق صورة إيجابية عن الدول المضيفة في جميع أنحاء العالم.

2.9.2.2 الآثار السلبية:

كما تركت السياحة آثار إيجابية للدولة فهناك أيضاً آثار سلبية عليها، ومنها: (عبد القادر، 2006)

1. تصادم الأفكار والطبائع مما ينتج عنه الانحلال الخلقي.
2. ظهور الأمراض الفتاكة وكذلك الآفات الخطيرة في المجتمع الناتجة عن التقليد.
3. اللجوء إلى البناء الفوضوي الذي يعمل على اتلاف الطبيعة والأراضي الزراعية.
4. الاختلاف الطبقي بين أفراد المجتمع والذي يعمل على تقسيم السياحة إلى سياحة رفيعة وسياحة دنيا.

وقد أضاف شوملي (1999: 41) إلى الأثار السلبية السابقة النقاط التالية:

1. وقوع الجرائم.
2. الإنحلال الأخلاقي.
3. تلوث البيئة.
4. المظاهر الخارجة عن القانون، مثل: الأدلاء غير المرخصين، والباعة المتجولين.

10.2.2 عناصر السياحة

تتفق السياحة رغم اختلاف أنواعها على ثلاثة عناصر وهي: (غرايبة، 2012)

1. السائحون: وهي الطاقة البشرية التي تستقبلها الدولة صاحبة المعالم السياحية.
2. المعالم السياحية: وهي جميع العناصر التي تعمل على جذب السياح والزوار بما فيها المناخ والبحار والمعالم الاثرية والتاريخية وغيرها.
3. المعرضون: وهي الدولة التي تقدم الخدمات لسائحين بحيث تتوافق هذه الخدمات مع طلباتهم، ومن أهم ما تقدمه لهم:

أ- مرافق الضيافة والاقامة.

ب- خدمات مختلفة تشمل وكالات السياحة والسفر والمراكز الطبية والشرطة.

ت- توفير خدمات النقل التي تسهل على السائحين التنقل إلى المنطقة السياحية.

ث- خدمة البنية التحتية وتشمل المياه والكهرباء والشبكات الصرف الصحي والاتصالات.

ج- برامج الترويج للسياحة وخطط التسويق مثل سن القوانين والتشريعات.

11.2.2 القدرة على السياحة

تختلف قدرة الفرد على السفر والسياحة من فرد إلى آخر ويعود ذلك إلى العوامل التالية: (Camilleri, 2018)

1. العمر: ويلعب العمر دور في التأثير على القدرة على السفر ويكون من خلال عدة قيود منها: صحية أو مالية.
2. دور الفرد في أسرته: قد يتوفر للفرد الذي يرغب في السفر جميع الإمكانيات إلا أن التزامه ودوره مع عائلته قد يمنعه من ذلك السفر.
3. الأوضاع السياسية: هناك بعض الأسباب السياسية التي تمنع الفرد من التوجه والسفر إلى بعض المناطق والدول وذلك بسبب: الحروب، أو الصراعات أو الأعمال الإرهابية.

12.2.2 مقومات الجذب السياحي

ويقصد بمقومات الجذب السياحي تلك العناصر والخصائص المتوفرة في المنتج السياحي والبيئة المادية والاجتماعية الموجود فيها ذلك المنتج، والتي تدفع الإنسان وتحفزه لزيارة موقع سياحي معين. (العجلوني، والعجلوني، 2017)

وحتى تتمكن الدولة من زيادة الجذب الســـياحي لا بد من توافر عدة مقومات وهي كالآتي: (عمر، 2010)

أولاً المقومات الطبيعية: وهي تعد العمود الفقري للسياحة، وتشمل:

- المناخ، الشواطئ والمسطحات المائية، النباتات الطبيعية، الشعاب المرجانية ورياضة الغوص.

ثانياً: المقومات الأثرية والتاريخية، وتشمل:

- الحضارات القديمة، ومراكز الثقافة والعلم والأبحاث، والمعابد، والآثار مثل آثار الفنيقين والكنعانيين والرومان في مختلف أنحاء العالم.

ثالثاً: المقومات الثقافية: وتشمل:

- الأنشـطة الثقافية مثل: الرقصـات الشـعبية، والفنون التشـكيلية، والمطارحات الشـعرية، والمتاحف الأثرية، والأفلام السينمائية التي تعكس العادات والتقاليد.

رابعاً: المقومات الحديثة: وهي التي تشير إلى التطور الحضاري وتشمل:

- الســدود العملاقة التي تحافظ على الثروات المختلفة كالثروة الســمكية والطاقة والغابات، المطارات العالمية، الجسور المعلقة، القنوات التي تربط البحار والخلجان وخطوط السكك الحديدية.

خامساً: المقومات الانسانية: وهي تعتبر عاملاً مهماً في جذب السياح وذلك بسبب التطور الذي وصل إليه الانسان من النمو الفكري والثقافي والتنموي وهذا يعمل على مشاركة الثقافات والتقاليد ونقلها بينهم.

سادساً: المقومات الدينية: وتشمل:

- الأماكن المقدســـة والآثار مثل: المســـاجد والكنائس، وقد تميز الوطن العربي بهذه الأماكن لأنها مهبط الديانات السماوية الثلاث: اليهودية والمسيحية، والاسلامية.

سابعاً: مقومات الجذب الاصطناعية: وتشمل:

- ❖ بيع القطع الأثرية والتذكارية، ومراكز النشـــاطات المختلفة، والمنتجعات الخضـــراء في المناطق الصحراوية وعلى سفوح الجبال.

ثامناً: مقومات الجذب السياسية: تعتبر السياسة واحدة من الأنشطة التي يحركها النظام السياسي في الدولة، والتي تحتاج إلى اهتمام من الدولة وذلك من خلال الاهتمام بالبنية التحتية للســياحة من فنادق ومنتجعات، وفتح الحدود أمام حركة السياح.

أما مقومات تنشـيط السـياحة في الوطن العربي فهي كما ذكرها (عاشـور أول، دايخ، 2017) في النقاط التالية:

1. موقع الوطن العربي المتميز والذي يعتبر حلقة الوصـــل مع العالم بما فيها أوروبا وهي اتي تعتبر مصدر السياحة العالمية.
2. وجود الشـــواطئ الممتدة على البحار والمحيطات الموجودة في الوطن العربي والتي تحتوي على الكثير من الكنوز التي أبدع الله خلقه فيها مثل الشعاب المرجانية والشواطئ الرائعة.
3. احتواء الوطن العربي على ثلثي الآثار التاريخية في العالم وكذلك وجود ومخزون حضـاري وثقافي هائل.
4. توافر البنية التحتية اللازمة للسياحة.
5. مهبط الديانات السماوية الثلاثة: الاسلامية والمسيحية واليهودية.

13.2.2 تنمية القطاع السياحي

إن تنمية القطاع السياحي من أهم العوامل التي تساعد وتزيد في جذب السائح إلى الأماكن السياحية، وقد عُرّفت التنمية السياحية بأنها:

"الاستخدام الأمثل أو تفعيل كافة موارد البيئة السياحية المتاحة لزيادة التدفق السياحي الرشيد وذلك من خلال الأخذ بمختلف البرامج والخطط التي تهدف إلى تحقيق التنمية السياحية المتواصلة". (السخاوي وآخرون، 2012)

وذكر الشارف (2017: 35) بأنها "توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وكذلك تشمل بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة".

وأضاف سعيدي والعمراوي (2013: 98) بأنها "مختلف التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير وإنتاج وتسويق البضائع والخدمات، لخدمة احتياجات ورفاهية السياح".

وذكرت العريشي (2007: 21) بأن التنمية السياحية هي " التي تعبر عن جميع البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازية في الموارد السياحية، وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي".

14.2.2 أهداف التنمية السياحية

التغيرات الحديثة التي طرأت على الشعوب و الدول جعلت هم كل واحدة منها هو تحقيق الربح دون الأخذ بعين الاعتبار الحدود الجغرافية والإقليمية والقانونية، ومع ظهور العولمة السياحية وإدراك كثير من الدول مدى أهمية قطاع السياحة في التنمية الشاملة، خصوصاً وأن هناك دول عديدة قامت بفتح الحدود فيما بينها وإدماج تقنيات حديثة في العمل السياحي، إذ صارت المصارف المالية العالمية تهتم بهذا القطاع، مما زاد في حركية السياحة العالمية، بهدف تنويع وتعدد وسائل الجذب السياحي، وإخراج المنتج السياحي للأسواق العالمية من خلال العمل على تطويره، وجذب الاستثمارات السياحية المحلية

والعالمية، مع وضـــع معايير الجودة وتحديد مواصـــفاتها، وتطوير القطاع الخاص وتشـــجيعه على الاستثمار في المجال السياحي (غضبان، 2020).

كما حدد الشارف (2017) أهداف التنمية السياحية بالنقاط التالية:

- المستوى الاقتصادي: توفير خدمات البنية التحتية. وتحسين وضع ميزان المدفوعات. والعمل على زيادة مستوى دخل الأفراد. والعمل على إيجاد فرص عمل جديدة.
- المستوى الاجتماعي: العمل على توفير تسهيلات الترفيه والاستجمام للسكان المحليين. والعمل على إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد.
- المستوى البيئي: العمل على تحسسين البيئة وحمايتها من خلال وضع القوانين والإجراءات المشددة والتي تهدف إلى حماية البيئة.
- المستوى السياسي والاقتصادي: زيادة الاتصال والتواصل بين الشعوب. والعمل على نشر الثقافات المختلفة للشعوب. وتحسين العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

15.2.2 عناصر التنمية السياحية

تتمثل تنمية السياحة في عدد من العناصر وهي كالتالي: (بوزار، 2014)

1. عناصر الجذب السياحي: وهي تتكون من عناصر طبيعية، مثل: المناخ والغابات، ومن عناصر بشرية (من صنع البشر)، مثل: المتاحف، الآثار.
2. وسائل النقل والمواصلات باختلاف أنواعها.
3. أماكن إقامة السائح وقد تكون إما تجارية كالفنادق، أو خاصة كشقق الإيجار.
4. الأعمال المساندة والمساعدات كالإعلان السياحي، والبنوك.
5. خدمات البنية التحتية والتي تتكون من المياه والكهرباء والاتصالات...

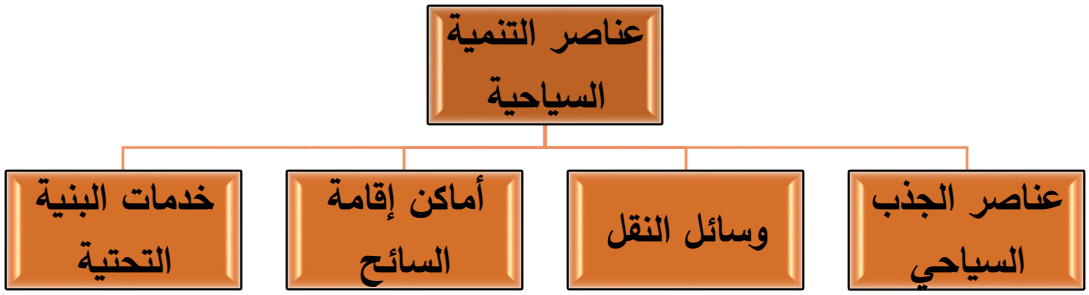

(إعداد الباحث)

16.2.2 متطلبات التنمية السياحية

تحتاج عملية التنمية السياحية إلى مجموعة متطلبات ويمكن ذكرها بالنقاط التالية: (سعد، 2015)

1. متطلبات إدارية: وهي المتطلبات التي ترتبط بالإدارة القائمة على السياحة، حيث يجب على هذه الإدارة أن تتمتع بالمهارة والفعالية حتى تستطيع إدارة العملية السياحية وتوفير الخدمات الملائمة للسياح وتسهيل عملية دخولهم وخروجهم إلى البلد المضيفة.
2. متطلبات تنظيمية: وهي المتطلبات المرتبطة بعوامل التنظيم والتنسيق والإدارة، وتتمثل في القوانين والأنظمة التي تضعها الجهات المسؤولة والتي تتعلق بالنشاط السياحي.
3. متطلبات بيئية: وهي المتطلبات المتعلقة بالبيئة والتي تهتم فيها وتعمل على حمايتها والمحافظة عليها، الأمر الذي يساعد على جذب السياح وتوفير الأجواء المناسبة لهم.

17.2.2 طرق التنمية السياحية

هناك عدة نقاط أو طرق تساعد في تنمية القطاع السياحي، وهي كالتالي: (الفاعوري، 2006)

1. على المسؤولين في التنمية السياحية حماية البيئة الطبيعية، وذلك من أجل تلبية احتياجا ورغبات الأجيال القادمة بحيث توفر لهم أماكن سياحية تجذبهم إلى التوجه إليها.

2. قيام السلطات الوطنية والمحلية بإصدار قوانين إعفائية و تشجيعية لأشكال التنمية السياحة التي تعمل على حفظ الموارد النادرة، وأن تعمل على تجنب أي إنتاج يمكن أن تنتج عنه مواد ســـامة أو خطرة لها تأثير على السياحة والبيئة وصحة الإنسان.
3. العمل على إعادة التنسيق بين عطلة وإجازات كل من الموظفين والطلاب وبين فترة قدوم السياح وذلك للتقليل من الضـــغط في الأماكن الســـياحية ولكي تأخذ كل مجموعة منهم حقها في التمتع بهذه الأماكن وأيضاً لتعزيز القطاع السياحي وتنميته.
4. على العاملين في القطاع الســـياحي أن يقوموا بحماية كل ما هو معرض للانقراض والخطر، وكذلك يجب عليهم أن لا يعترضـــوا على أي قوانين وقيود تُفرض عليهم وعلى أنشـــطتهم بهدف حماية البيئة والمناطق السياحية والمحافظة عليها.
5. تلعب السياحة الطبيعية وكذلك السياحة البيئية دوراً كبيراً في النهوض بالقطاع السياحي وتنميته وعليه فإن المحافظة على هذه الأماكن وحمايتها واحترام ســـكانها واجب على كل من يتوجه إلى هذه المواقع وذلك حتى تســتمر وتزدهر وتبقى محافظة على جمالها وصــورتها التي يســهل نقلها إلى الأجيال القادمة.

18.2.2 محددات تنمية السياحة

بالإضافة إلى المحددات التي تعتبر الأساس في النمو السياحي والمتمثلة في: مستوى الدخل وتقسيمه، مســـتوى التعليم ودرجة التحضـــر والتطور، الهيكل الاجتماعي والاجازات، فإن هناك أيضـــاً بعض المحددات التي يمكن إضافتها إليها ومنها: (الروبي، 1987)

1. توفير التسـهيلات السـياحية ضـمن أسـعار مناسـبة: إذ يجب على الدولة المضـيفة أن توفر أماكن إقامة وخدمات بأسـعار مناسـبة تنافس الأماكن السـياحية في مناطق أخرى، وأيضـاً أن تعمل على استيعاب جميع المجموعات السياحية القادمة لها وتقدم كافة التسهيلات لهم.

2. الموقع الجغرافي: فكلما كان الموقع الجغرافي قريب على الأســـواق الســـياحية زاد ذلك من نمو السياحة وتدفقها، وكلما كان الموقع السياحي أبعد عن منطقة السائح فإن نفقات السياحة سترتفع وهذا بدوره سيعيق العملية السياحية.

3. طبيعة ومصدر الاستثمارات في القطاع السياحي: يتطلب الاستثمار في القطاع السياحي وإنشاء المرافق السياحية (من فنادق ومراكز سياحية وغيرها) حجماً كبيراً من التمويل، وبذلك فعلى الدول أن تحقق توازن بين نوعين من الاستثمارات، وهما: استثمارات القطاع العام واستثمارات القطاع الخاص، والاستثمارات المحلية والاستثمارات الأجنبية.

4. تقرير حوافز للمشروعات السياحية: تلجأ العديد من الدول إلى تقديم مساعدات وحوافز تشجع على الاستثمار في المشاريع السياحية، وكذلك تقدم لهم المساعدات المالية ومن أهم أشكال هذه المساعدات ما يلي:

أ- الإعانات وهي نوعين: أولاً: إعانات نقدية وهي عبارة عن مبالغ نقدية تقدمها الحكومة والدولة لمن يرغب بالاستثمار لمساعدته في بناء مشروعه السياحي في المناطق التي يستهدف تنميتها سياحياً، ثانياً: إعانات عينية وهي تتمثل بتقديم الأرض التي سوف يتم إقامة المشروع عليها، وهي إما أن تقدم بدون مقابل أو بأسعار منخفضة أو قد تكون لمدة معينة وبشروط مناسبة.

ب-القروض طويلة الأجل وذات أسعار فائدة منخفضة: وهي من أهم المساعدات أهمية بسبب طول أجلها المتراوح من (20-25 سنة)، وقلة الفائدة وهي بنسبة (2-3%).

ج- إعفاءات الضرائب والجمارك: حيث تقوم بعض الدول بإعفاءات ضريبة بشكل كامل لمدة تبلغ (5 سنوات) أو بإعفاءات ضريبة بشكل جزئي لمدة تبلغ (10-15 سنة)، ومثله بالنسبة للجمارك أي تقرر بعض الدول إعفاءات جمركية على الواردات المتعلقة بكل ما يلزم في إنشاء المشاريع والمنشآت السياحية.

د- المساعدات الفنية: وذلك بأن بعض الحكومات تقدم للراغبين في الاستثمار بالقطاع السياحي مراكز وبرامج تدريبية خاصة تنمي لديهم القدرات والمهارات في هذا المجال، وأيضاً تقدم لهم المساعدة في دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعاتهم السياحية.

هـ- تقديم مزايا للاستثمارات الأجنبية: تعمل الكثير من الدول على اجتذاب الأموال الأجنبية لاستثمارها في قطاع السياحة، لذلك يجب عليها أن توفر هذه العناصر: وهي الأمان والسيولة والعائد، وهذا بدور يعمل على زيادة الاستثمار الأجنبي وتنميته في هذه الدول.

19.2.2 الخدمات المساندة للسياحة

يجب على كل دولة ترغب في تنمية النشاط السياحي فيها أن تعمل على توفير الخدمات التي يحتاجها السائح والتي تجذبه إلى هذه المناطق، ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى ما يلي: (سالم، 2007)

1. خدمات التسلية والترفيه: حيث يرغب كل سائح في الذهاب إلى الأماكن التي تحتوي على وسائل الترفيه للتخفيف عنهم وللتسلية، من هذه الأماكن:
   - صالات الألعاب كالبلياردو.
   - ساحات الرياضة كالطائرة والتنس.
   - المسرح والحفلات.
2. خدمات المحلات التجارية: حيث يفضل السائح التسوق والذهاب إلى الأسواق لشراء العديد من الأشياء مثل: الهدايا، الملابس، السلع الفلكلورية.
3. الخدمات الصحية: فقد يتعرض أي سائح بأي لحظة إلى مرض أو وعكة صحية وبذلك فإنه يجب توافر هذه الخدمات في الدولة المضيفة، أو قد يكون الهدف من السياحة هو العلاج.
4. الخدمات التجارية للاتصالات: وتتمثل هذه الخدمات في الهاتف والفاكس والطابعة وغيرها.

5. خدمات النقل: إذ يجب أن تتوافر وسائل النقل التي تسهل حركة السائح وتنقله بين الأماكن التي يرغب في الذهاب إليها.

6. خدمات الإقامة والأكل والشرب: فدائماً يرغب السائح بأماكن إقامة مريحة وكذلك بطعام وشراب نظيف يشبع حاجاتهم ورغباتهم.

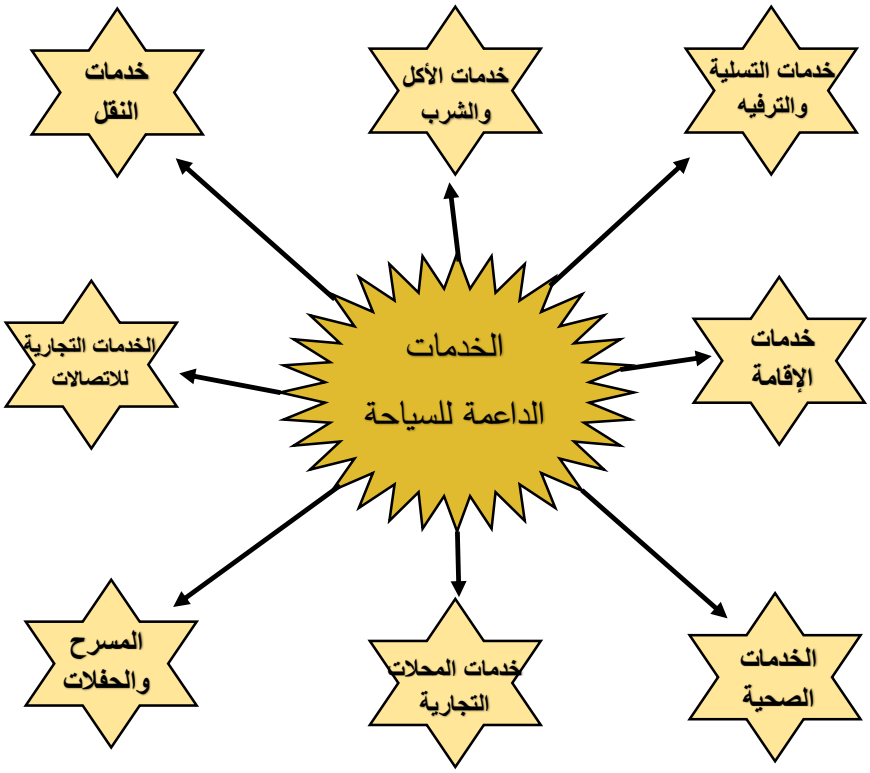

(إعداد الباحث)

20.2.2 خصائص الخدمات السياحية

لا بد للخدمات السياحية التي تقدمها الدول المضيفة أن تتمتع بخصائص محددة تميزها عن الخدمات التي تقدمها غيرها من الدول وتساعد على تلبية حاجات ورغبات السياح، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي: (عميش، 2015)

1. الجودة العالية للخدمات السياحية: فدائماً يرغب السائح بما هو ذو جودة ونوعية عالية لإشباع رغباته.

2. السرعة: فيجب على الدولة المضيفة أن توفر خدماتها بشكل سريع للسائح في الأماكن السياحية.

3. قابليتها للفناء: أي أن تقديم الخدمات السياحية تبدأ وتنتهي في مكان وزمان إنتاجها.
4. اعتماد الخدمات السياحية على العنصر البشري بشكل أساسي وذلك لأنها تقدم مباشرة للسائح.
5. تلبي الخدمات السياحية حاجات السياح الأساسية كالنوم والأكل والشرب.
6. تتميز الخدمات السياحية بتنوع أشكالها وتعددها وذلك لمراعاة الفروق بين السياح من حيث العمر والقدرة المادية وغيرها.

21.2.2 دور السياحة في تنمية الاقتصاد وإنعاشه

تلعب السياحة دور كبير في مجال الاقتصاد وتنميته وذلك من خلال النقاط التالية: (العظيم، 1996)

1. العمل على زيادة الدخل القومي.
2. زيادة دخل الأفراد العاملين في القطاع السياحي من خلال: المساهمة في إيجاد فرص عمل للأفراد تعمل على زيادة دخلهم.
3. العمل على تحسين وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإيرادات.
4. العمل على تحسين مركز ميزان المدفوعات: حيث أن كل مشروع له ميزان مدفوعات ويعتبر جزء من ميزان المدفوعات الكلي ويهدف كل مشروع منهم على زيادة نسبته من الإيراد بعد أن يقوم بخصم كافة التكاليف التي تتحملها الفنادق، مثل: توفير مستلزمات وحاجات السائح التي يطلبها وتكون مناسبة له.

وأضافت بوعموشة (2012) إلى ما سبق بأن للسياحة أثر كبير على مجال الاقتصاد للدول المضيفة ويمكن توضيح أهمية السياحة في تنمية الاقتصاد من خلال النقاط التالية:

1. خلق مناصب الشغل: يعتبر القطاع السياحي من أهم القطاعات التي تعمل على خلق وظائف وفرص عمل لسكان الدولة المحليين فالقطاع السياحي يحتوي على العديد من المنشآت والخدمات التي تكون بحاجة إلى من يديرها ويقدمها إلى السياح بطريقة جاذبة لإشباع حاجاتهم ورغباتهم،

فهناك العديد من الوظائف والأعمال التي تحتاج إلى من يتولاها مثل أعمال الصيانة والإدارة وتقديم الخدمات والحراسة وغيرها.

2. تدفق رؤوس الأموال الأجنبية: حيث تساعد السياحة في توفير النقد الأجنبي الذي يدعم عملية التنمية الاقتصادية، ومن أهم أنواع تدفقات النقد الأجنبي ما يلي:
   - الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة مثل بناء الفنادق التي ساهمت فيها الأموال الأجنبية.
   - فروق تحويل العملة.
   - المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول اليها.
   - الإيرادات التي تجنيها الفنادق من السائحين.
   - الانفاق اليومي للسائحين في مقابل الحصول على الخدمات السياحية وكذلك طلب السلع الإنتاجية.

22.2.2 العمالة في القطاع السياحي

لعنصر العمالة دور كبير في القطاع السياحي، حيث أنه كلما كانت العمالة محلية كان هذا أفضل للمشاريع السياحية وذلك لأنها تحقق الوفورات لأصحاب هذه المشاريع، ويعمل القطاع السياحي على توفير ثلاث أنواع من العمالة، وهي (الروبي، 1987)

1. العمالة المباشرة: وتتمثل في فرص العمل المتاحة في المشاريع السياحية (المنشآت السياحية والفندقية) وتتضمن وكالات السفر وشركات النقل ومحلات بيع التحف والتذاكر وغيرها.
2. العمالة غير المباشرة: وتتمثل في فرص العمل التي تتولد في القطاعات التي يعتمد قطاع السياحة عليها مثل توريد الطعام والأثاث وغيرها.
3. العمالة المحظورة: وهي العمالة المتولدة في القطاع الاقتصادي نتيجة للإنفاق السياحي، وهذا النوع يحفزه الأنفاق السياحي.

23.2.2 كورونا وأثرها على القطاع السياحي

ركز انتشـــار الفيروس الانتباه بشـكل خاص على الطبيعة المعولمة للســياحة الدولية وكيف يمكن أن يتأثر القطاع بانتشـــار الفيروس. كان نمو الســياحة الدولية أحد القوى الدائمة والأكثر أهمية التي تقود الاقتصـاد العالمي منذ الخمسـينيات. من مجرد (25) مليون سـائح دولي وافد في عام 1950، وصـلت الأعداد إلى (450) مليون سـائح في عام 1990، ثم سـرعان ما ارتفعت إلى مليار سـائح بحلول عام 2010، وبحلول عام 2018 ارتفع عدد الســـياح إلى (1.4) مليار، وقدرت منظمـة الأمم المتحدة للسياحة العالمية ما ينفقه السياح على السلع والخدمات السياحة بـــ(1.4) تريليون دولار تمثل (7%) من قيمة السلع والخدمات العالمية (RTE, 2020).

كما أشـارت منظمة السياحة العالمية للعام 2020 أنه في العام 2019 بلغت مسـاهمة السياحية للناتج المحلي الإجمالي العالمي بـ(2.9) تريليون دولار أمريكي، وهي تعتبر أعلى مساهمة حسب القطاع في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و(29%) من صـــادرات الخدمات العالمية، و(300) مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم (Kumudumali, 2020).

وقد كان هذا النمو الهائل مدفوعاً بعوامل مختلفة على مر الســـنين، ولا ســـيما نمو التقنيات الجديدة واتجاهات نمط الحياة الجديدة المرتبطة بالازدهار العالمي المتنامي وظهور شـركات الطيران منخفضـة التكلفة، مما جعل السـفر الدولي في متناول الجميع، ويمكن أن يُعزى إلى انفجار أعداد السـياحة على مدى الثلاثين عاماً الماضـــية إلى ظهور الطبقات الوســـطى في البلدان الغنية حديثاً وذات الكثافة السكانية العالية في العالم مثل الصين والبرازيل والهند (RTE, 2020).

وأدى الانتشـار السـريع لفيروس كورونا الجديد (Coved-19)، منذ حدوث الحالة الأولى في تشـرين أول 2019 في ووهان، البر الرئيسي للصين، إلى انخفاض كبير في جميع السياحة العالمية تقريباً.

وكنتيجة للآثار السلبية لانتشار فايروس كورونا وخاصة على القطاع السياحي، تم البحث عن نوع بديل من السياحة والتي تعرف بالسياحة الافتراضية، وهي تجربة سياحية في بيئة الكترونية كبديل للتجربة الفعلية أو الرحلة المادية. وهذا النوع من السياحة يسمح بالسفر إلى الأماكن عبر تقنيات جديدة، خالية من القيود المعتادة على الوقت والمسافة والتكلفة والضعف البشري (فلاق وشارفي وفوقة، 2020). وفي ذات الموضوع عرف ماضوي وجروة (2020) هذا النوع من السياحية إلى أنه نشاط لزيارة مواقع ذات اهتمام عبر الانترنت دونر السفر شخصياً لهذه الأماكن، وهي الملاحة في شوارع ومناطق بيئات الواقع الافتراضي، بهدف الانتقال جسدياً إلى أماكن مادية، وزمن يتسم باللحظة من دون السفر إلى هناك بشكل تقليدي، عن طريق الجولات الافتراضية التي تحاكي المكان، وتتألف عادة من سلسلة من صور الفيديو. كما يمكن أيضاً استخدام عناصر الوسائط المتعددة الأخرى كالمؤثرات الصوتية، والموسيقى، والسرد القصصي، والنصوص المكتوبة.

وتعود فوائد تطبيق السياحة الافتراضية في قدرتها على خلق تجارب افتراضية قد يقبلها السياح كبديل عن الزيارة الحقيقية إلى المواقع المحفوفة بالمخاطر. وتعد الطريقة الأكثر ذكاءً وفعالية من حيث تكلفة الترويج بصرياً للمواقع السياحية، وهي بمثابة أداة ووسيلة مفيدة جداً للحصول على الإرشادات وتجربة مكان معين قبل اتخاذ قرار زيارته (مصطفى، 2017).

ويضيف فلاق وشارفي وفوقة (2020) أن من فوائد السياحة الافتراضية أنها تحقق مجموعة من الفوائد الاقتصادية كالإعلانات التجارية، وتسويق عروض المؤسسات السياحية، إضافة إلى تشجيع الزيارات للسياح الداخليين والأجانب وبالتالي زيادة الحركة السياحية، والتوعية بأهمية الآثار والمتاحف والتعريف بها من خلال مختلف وسائل النشر، لجذب القطاع العام والخاص للاهتمام بالآثار والمتاحف، والحصول على دعم المسؤولين ومتخذي القرار ومختلف أفراد المجتمع. أما ماضوي وجروة (2020) فذكروا أنها تفيد في الترويج للوجهة السياحية، والتعريف بأهم المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية

للدولة، والتخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية على السائح الوطني والأجنبي خاصة أولئك المعتادون على التنقل الدائم بين مختلف أرجاء العالم، بالإضافة إلى التحضير لفترة ما بعد أزمة فيروس كورونا من خلال إقناع أكبر عدد ممكن من السياح لشراء المنتج السياحي للدولة.

3.2 المبحث الثاني: السياحة البديلة

إن السياحة البديلة هي عبارة عن سياحة جديدة غير تقليدية لجأت الكثير من الدول إلى تنميتها وذلك حتى يتم تغيير فكرة السياحة التقليدية التي أصبح الكل يعرفها، وهذه السياحة هي الأقرب إلى السياح لأنها لا تختلف كثيراُ عن الخدمات المقدمة في بلدهم الأصلي فهم يشعرون وكأنهم في بلدهم، وقد لاقت هذه السياحة درجة كبيرة من التوجه إليها والرغبة فيها. وفي هذا المبحث سنتناول مفهوم السياحة البديلة، و التعرف على أهم سماتها ومسلماتها، وأخيراً سوف نتناول أنواع السياحة البيلة وأكثرها انتشاراً.

1.3.2 مفهوم السياحة البديلة

عرّفت السياحة البديلة بأنها: "عملية تشجع على شكل عادل من السفر بين أعضاء المجتمعات المختلفة، وتسعى إلى تحقيق التفاهم المتبادل والتضامن والمساواة بين المشاركين" (Triarchi & karamanis, 2017). وكذلك عُرّفت السياحة البديلة بأنها "ذلك القطاع الحيوي الذي يضم شتى أصناف الترفيه والتسلية والخدمات السياحية المتماشية مع قيم المحافظة على البيئة والهوية الثقافية والدينية، والمدرة لعائدات مهمة ليس على الشركات والوسطاء السياحين فحسب وإنما على السكان المحليين أيضاً" (بوردنج، 2015، http://www.boarding-magazine.com).

كما وعُرّفت بأنها "السياحة التي تجمع بين المنتجات السياحية والخدمات السياحية الفردية والتي تختلف عن السياحة الجماعية بالتمويل والتنظيم والموارد البشرية المعنية" (ويكبيديا الموسوعة الحرة، 2019، https://ar.wikipedia.org).

ويعرّفها الباحث بأنها: السياحة التي تعنى بالإنسان، وتستبدل السياحة الجماعية بسياحة الأفراد، فتكون أقرب للسكان المحليين وتميل إلى التعرّف على عادات وتقاليد الشّعوب وثقافتهم.

ويشير تريارجي وكارامانيس (Triarchi, and karamanis, 2017) إلى أن هناك مبادئ مستخدمة لإعطاء تعريف أفضل للسياحة البديلة:

1. يجب أن تقوم على الحوار مع السكان الأصلين الذين يجب ان يكونوا على علم بالآثار السياحية.
2. يجب ان تكون صديقة للبيئة وتعزو الاحترام إلى الثقافة المحلية والتقاليد الدينية.
3. يجب تعديل حجم السياحة بحيث يتناسب مع قدرة المنطقة المحلية على التأقلم، مقاسة بالشروط الجمالية والايكولوجية.

2.3.2 المسلمات الرئيسة للسياحة البديلة

هناك مسلمات رئيسة للسياحة البديلة، والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية: (Karamanis, 2017)

1. تقديم حلول جيدة ومجدية تختلف عن أشكال السياحة الجماعية.
2. توزيع عادل للدخل بين سكان المناطق والشركات التي تدعم هذا النوع من السياحة.
3. تسهيل إمكانية الاتصال والتواصل بين السكان المحليين والسائحين لإثراء الجانبين بالمعلومات وزيادة الخبرات الثقافية، ولضمان كرامة الطرفين وحقوقهما.
4. احترام معتقدات وثقافة وديانة الدولة التي يتم زيارتها.
5. أن يكون سبب السياحة بعيد عن أية أهداف استعمارية.

3.3.2 سمات السياحة البديلة

من أهم سمات السياحة البديلة ما يلي: (السيسي، 2015: 74)

1. التواصل الحضاري والاجتماعي والعمل على حماية القيم في المجتمع.

2. العمل على احترام البيئة والحفاظ عليها.

3. تعتبر أداة من أدوات التنمية الاقتصادية.

4. تعتبر طريق فعال لتحسين إدارة الموارد الطبيعية والحضارية والبشرية.

4.3.2 أنواع السياحة البديلة

تقسم السياحة البديلة إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي: (سفر، 2017)

1. السياحة البيئية: وهي إحدى أنواع السياحة البديلة حيث يتوجه السياح إلى زيارة الأماكن الطبيعية في المنطقة السياحية، وكذلك ممارسة ركوب الدراجات والمشي والاستمتاع بالمناظر الطبيعية، حيث يفضل السياح الذين يرغبون في هذا النوع من السياحة دراسة النباتات والحيوانات الطبيعية وكذلك ممارسة مختلف الأنشطة التي يمارسها سكان المناطق السياحية المحليين.
2. السياحة الثقافية: حيث يتوجه إلى هذه السياحة السياح الذين يرغبون في التعرف على القطاع الديني أو العرقي للسكان المحليين في منطقة السياحة، من خلال التعرف على أكلهم وشربهم وعاداتهم وثقافاتهم وكيفية عيشهم.
3. سياحة المغامرة: يعتبر هذا النوع من السياحة من أكثر الأنواع ملائمة للسياح الذين يرغبون في تنشيط جسدهم والذين يتصفون في قوة الجسد فهم عادة ما يتوجهون إلى رحلات السفاري أو إلى الأنشطة البدنية الأكثر تحدياً كتسلق الجبال والغوص في أعماق البحار.

4.2 المبحث الثالث: السياحة في فلسطين

تعتبر فلسطين من أهم الدول السياحية في العالم نظراً لموقعها الجغرافي المميز وللمقدسات الدينية والأماكن التاريخية فيها، والأهم من ذلك أنها مهد الرسالات وأرض الأنبياء، فقد كان لفلسطين مكانة سياحية منذ أقدم العصور وما زالت تحتفظ بهذه المكانة إلى أيامنا هذه، حيث يأتي آلاف السائحين إليها من مختلف بلدان العالم والنسبة الأكبر تأتي لأداء الحج فيها، وبالرغم من وجود المعيقات

السياسية والحواجز إلا أن ذلك لم يؤثر عليها بشيء فكثير من السياح يأتون إليها ويؤدون عباداتهم ويتمتعون بالأماكن الأثرية الجميلة فيها كقصر هشام ومقام النبي موسى وغيرها.

وسنتناول في هذا الفصل أنواع السياحة في فلسطين، وأهم الأماكن السياحية في المدن الفلسطينية، وكذلك معوقات السياحة في فلسطين والتي أهمها جدار الفصل العنصري والتعرف على أهدافه وأضراره، وأخيراً سنتناول فندق الجدار ونتعرف عليه.

1.4.2 أنواع السياحة في فلسطين

تقسم السياحة في فلسطين إلى عدة أنواع أهمها: (عجعج، 2007)

1. السياحة الدينية: تعتبر السياحة الدينية من أهم أنواع السياحة في فلسطين، حيث يقدم السياح إلى فلسطين من أجل إشباع حاجاتهم الدينية بزيارة المقدسات المسيحية والإسلامية والموجودة في العديد من المدن الفلسطينية أهمها القدس وبيت لحم.
2. السياحة التراثية: والمقصود بها هو الذهاب لزيارة الموجودات والأصول التي تركها لنا أجدادنا والتي تمثل الحضارة بأشكالها المختلفة مثل المدرج الروماني بمدينة نابلس.
3. السياحة الطبيعية: حيث أن العديد من المدن الفلسطينية تحتوي على أماكن طبيعية خلابة وجاذبة وتعتبر كمحميات طبيعية تستدعي الحفاظ عليها وحمايتها مثل وادي الباذان في مدينة نابلس.
4. السياحة الثقافية: لقد مر على فلسطين الكثير من الحضارات المختلفة حيث تركت كل حضارة مواقع تاريخية وأثرية تميزها عن غيرها من الحضارات وهذا ما يستدعي الكثير من السياح للذهاب إلى هذه المواقع من أجل التعرف عليها.

2.4.2 الأماكن السياحية في المدن الفلسطينية

لا تخلو مدينة فلسطينية من وجود مكان مقدس أو سياحي فيها أو في قراها، وسوف نتناول فيهم يلي أهم المدن الفلسطينية التي تشمل على الأماكن السياحية:

أولاً: مدينة القدس: (شلايل، 2014)

إن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، حيث احتلت مكانة دينية كبيرة بين دول العالم وذلك لاحتوائها على أهم الأماكن المقدسة لمختلف الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية، ومن أهم هذه الأماكن ما يلي:

أ. المسجد الأقصى المبارك: وهو يعتبر من أهم المعالم الإسلامية في العالم لدى المسلمين، حيث يأتي العديد من المسلمين إليه ومن كافة أنحاء العالم، فهو مسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ويعد المسجد الأقصى أول صرح ديني بناه العرب خارج الجزيرة العربية، فهو كان أولى القبلتين للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين.

ب. مسجد قبة الصخرة: وهو المسجد الذي بناه الخليفة الأموي عبد الملك بن من مروان عام (72 هـ)، حيث يتميز هذا المسجد بجمال تصميمه وروعة بناؤه فقد ظهر فن العمارة فيه بشكل واضح، وأهم ما يميزه قبته الخارجية المصفحة بالرصاص.

ج. كنيسة القيامة: قامت ببنائها الملكة هيلانة عام (335 م)، وتقع في منتصف البلدة القديمة في القدس، وتعتبر هذه الكنيسة من أكثر الأماكن قدسية لدى المسيحين، وقد دمرت على مر العصور أكثر من مرة فهي كانت في الأصل أكبر من الحجم الذي تأخذ شكلها عليه اليوم، يقصدها المسيحيين من مختلف الأماكن والدول للحج فيها، فهي تحتوي على قبر المسيح بالإضافة إلى سبعة قبور.

د. حائط البراق: وهو من الأماكن التي تنازع عليها المسلمون واليهود، ويعتبره المسلمون جزءاً من الحرم الشريف وقد أطلق عليه المسلمون هذا الاسم لارتباطه بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث أنه ربط براقه عنده في ليلة الإسراء والمعراج.

أما اليهود فقد أطلقوا عليه حائط المبكى وذلك لأنهم يقومون بزيارته وتأدية طقوسهم الخاصة به وعادة يذهبون إليه في يوم الصيام التاسع من شهر أغسطس، وكذلك البكاء عنده على ضياع مجدهم وهدم هيكلهم الذي دمره هيرودوس عام (18 ق. م).

ثانياً: الأغوار: (غروف، 2010)

تعد منطقة الأغوار من أهم المناطق الفلسطينية بالنسبة للفلسطينيين وذلك لأهميتها الاقتصادية والسياسية، فهي تشكل ما نسبته (30%) من الضفة الغربية، وكذلك فإنها تحتوي على مساحات زراعية كبيرة تتميز بخصوبتها، ومن أهم المعالم السياحية فيها:

1. البحر الميت: يعتبر البحر الميت أخفض نقطة على سطح الأرض، فهو يعد منطقة سياحية جاذبة وذلك لجمال السباحة فيه نظراً لاستحالة الغرق فيه، كما يحتوي على طين البحر الميت الذي يستخدم لعلاج العديد من الأمراض وكذلك الأملاح المعدنية التي تستخدم للعلاج أيضاً، كما ويعتبر البحر الميت ذا تنوع حيوي مميز.
2. جبل قرنطل: حيث يبلغ ارتفاعه (350 م) فوق مستوى سطح البحر، وتعتبر الطريق المستخدمة للوصول إلى قمة هذا الجبل صعبة، كما يحتوي هذا الجبل على دير ملتصق بين صخوره حيث يوجد في هذا الدير المغارة التي صام فيها السيد المسيح أربعين يوماً، ويمكن الوصول إليه أيضاً من خلال العربات الهوائية (تل فريك) حيث يكون المنظر في غاية الجمال ويمكن من خلال الركوب في هذه العربات رؤية الغور.

ثالثاً: مدينة بيت لحم: (عودة، 2011)

وهي إحدى المدن الفلسطينية التي تعتبر ذات طابع سياحي، وهي تقع على بعد (10) كم جنوب مدينة القدس، حيث تحتوي مدينة بيت لحم على العديد من الأديرة والكنائس والجمعيات الخيرية خاصة في مدينتي بيت ساحور وبيت جالا كما ويوجد فيها العديد من المستشفيات الأجنبية مثل مستشفى العائلة المقدسة، وسيرا المؤسسة السويدية للمعاقين، وغيرها، أما الأماكن الدينية فهي تحتوي على أهم معلم سياحي يأتي إليه السياح من جميع أنحاء العالم ألا وهو كنيسة المهد ومغارة الحليب وأطلق على مدينة بيت لحم "مهد المسيح" نسبة إلى ميلاد السيد المسيح فيها حيث أقيمت كنيسة المهد فوق المغارة التي ولد فيها السيد المسيح وقد بنتها الملكة هيلانة عام (326م).

هذا بالإضافة للعديد من الأماكن الدينية والتراثية والسياحية والتاريخية في الكثير من المدن والأرياف الفلسطينية نذكر منها: الحرم الإبراهيمي في الخليل، وقصر الملكة هيلانة والنفق الذي يربطه بالبحر في مدينة غزة، وقصر هشام في أريحا، وجبل الفردیس في بيت لحم، ومدينة شكيم الكنعانية والمقبرة الرومانية الشرقية وسبسطية وجبل جرزيم في مدينة نابلس، وكنيسة برقين والجامع الكبير ونفق بلعمة في مدينة جنين، ومقام بنات النبي يعقوب وقرية شوفة وقرية كور في مدينة طولكرم، ودير ابن عبيد ودير مار سابا وآبار النبي داود ومسجد بلال (قبر راحيل) في مدينة بيت لحم، وغيرها الكثير.

3.4.2 معوقات تنمية السياحة في فلسطين

يعاني القطاع السياحي في فلسطين من العديد من المعوقات التي تؤخر عملية التنمية السياحية في مجالات التنمية المختلفة منها الاقتصادي والاجتماعي، ومن هذه المعوقات نذكر ما يلي: (حماد، 2013)

1. الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية: يعتبر الاحتلال أحد أهم معيقات التنمية السياحية في فلسطين وذلك بسبب ما تفرضه عليها وعلى المناطق السياحية فيها من قوانين وإجراءات تحد من

الحركة على هذه المناطق، هذا غير الأعمال التخريبية والتدميرية للأماكن السـياحية الأثرية والدينية.

2. ملكية وإدارة المنشـآت السـياحية تبعاً للجنس: حيث يشـترك كلا الجنسـين في امتلاك وإدارة المنشـآت السـياحية في فلسـطين، إلا أن أغلب الدراسـات أكدت أن الذكور هم أصـحاب النسـبة الأكبر في امتلاك هذه المنشـآت ويعود السـبب في ذلك إلى أن المجتمع الفلسـطيني هو مجتمع محافظ على عاداته وتقاليده وينظر إلى المرأة على أن دورها يكمن فقط في تربية الأبناء والاهتمام في بيتها وعائلتها وليس في المسـاهمة في دخل الأسـرة، وقد أشـارت دراسـات حديثة إلى زيادة إقبال المرأة على هذه المنشآت سواء بامتلاكها أو العمل بها.
3. المعوقات المالية والاقتصـادية: يعتبر الاقتصـاد أحد أهم العوامل التي تقوي الدولة وتبني مكانتها، إلا أن فلسطين تعاني من وضـع اقتصـادي سيء وقلة رأس المال وهو يعتبر أحد معيقات التنمية السياحية فيها.
4. أعمار القائمين على المنشآت السياحية: أشارت العديد من الدراسات إلى أن أعمار القائمين على المنشآت السياحية تتركز من عمر 26 إلى 35 سنة، حيث تعتمد المنشآت السياحية في فلسطين وبدرجة كبيرة على العمالة الأجيرة، ويقوم أصـحاب هذه المنشـآت بتوظيف العديد من الأفراد لعدم قدرته على إدارة العمل بمفرده، وكثيراُ ما يقوم أصـحاب هذه المنشـآت بتشـغيل الأفراد دون ارتباطات وعقود حتى تكون لهم الحرية في تعيين وفصل من يريدون من العاملين.
5. المؤهل العلمي للقائمين على المنشآت السياحية: تتجه بعض المنشآت السياحية إلى تلبية رغبات بعض الأفراد والرياديين في تحقيق طموحاتهم في تحسـين مسـتوى الدخل لديهم مما يسـاهم في الحد من مشكلة البطالة متجاهلة بذلك المؤهل العلمي للأفراد.

6. جدار الفصل العنصري: لقد أثر جدار الفصل العنصري أو ما يسمى (الحدود الاصطناعية) سلبياً على تنمية السياحة في فلسطين، فقد عمل هذا الجدار على فصل المدن وتقسيمها وأصبح الوصول إلى الأماكن السياحية المفصولة بسبب الجدار صعباً على السائح وبهذا فهو يعد أحد معيقات التنمية السياحية في فلسطين.

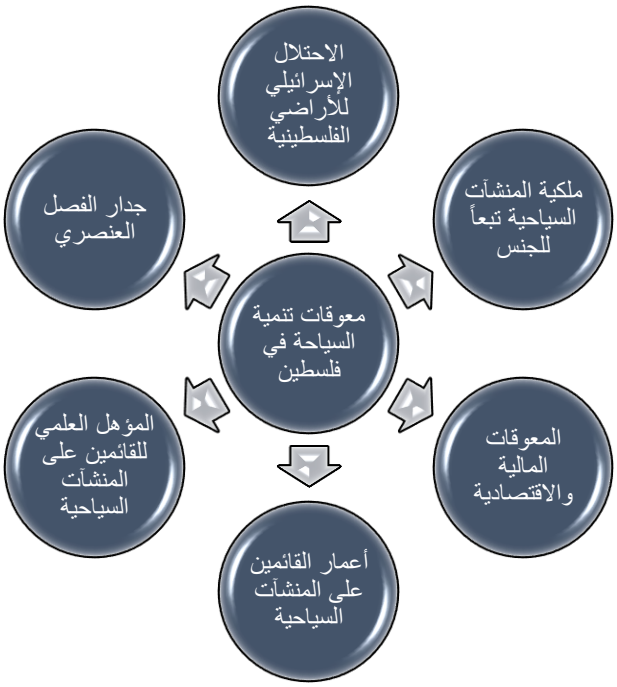

(إعداد الباحث)

5.2 المبحث الرابع: جدار الفصل العنصري

إن جدار الفصل العنصري هو الجدار الذي قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي ببنائه على أراضي الضفة الغربية ويأخذ هذا الجدار صوراً عدة من حيث الامتداد والشكل والطبيعة ويعزل التجمعات السكانية الفلسطينية بعضها عن بعض وعن أجزاء واسعة من الأرض المحتلة سنة 1967م (إبراهيم، 2009). وأضافت أبو الهيجاء (2008: 74) بأنه "عبارة عن جدار اسمنتي مسلح في الغالب صلب، يصل ارتفاعه في بعض الأحيان إلى (8 م)، وقاعدته اسمنتية بعرض متر واحد وبسمك (30 سم)، ويعلوه

ســـياج معدني إلكتروني بارتفاع أكثر من ثلاثة أمتار، ومركب عليه معدات إنذار إلكترونية وكاميرات وأضواء كاشفة".

1.5.2 الحجة وراء إقامة الجدار

يبدو الأمر لنا واضحاً فبدايةً عندما قامت إسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري فإنها ادعت أن الهدف من إقامة الجدار هو من أجل توفير الحماية لها من الفلســـطينيين وعملياتهم، وقد بينت العديد من الدراســات الأمنية أن معظم الفلســطينيين الذين أقدموا على تنفيذ العمليات في إســرائيل قد دخلوا إليها عبر المعابر الرئيسية، ولكن الحقيقة الواضـحة التي يسـهل معرفتها وملاحظتها هو أن إسرائيل هدفت ببناء هذا الجدار إلى عمل حواجز وفواصـــل جغرافية بين مدن فلســـطين وبين القدس باعتقادها أنها وبهذه الطريقة قد تسيطر على مدينة القدس وتجعلها عاصمة لها، بالإضافة إلى تقطيع أواصل الضفة الغربية وســلب المزيد من الأراضـــي فيها والتضـــيق على ســكانها، حيث أنها تتبع مع الفلســطينيين الموجودين في المناطق خلف هذا الجدار سياسية التهجير والترهيب من أجل طردهم من تلك المناطق وتهجيرهم كما أنها عرقلت حركة السياحة بين المدن التي يفصل بينها جدار الفصل العنصري وأثرت تأثير كبيراً عليها.

وقد أضاف نجم الدين (د. ت) إلى الأهداف السابقة النقاط التالية:

1. السعي لإلغاء حدود عام 1967 من خلال إزاحة الخط الأخضر الفاصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية.
2. العمل على مصادرة أكبر كم من الأراضي الفلسطينية مع أقل كثافة سكانية بهدف ضم التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية إلى إسرائيل.
3. القضاء على أي فرصة لإقامة دولة فلسطين ضمن حدود عام 1967 م.
4. التحكم بالاقتصاد الفلسطيني واستخدامه كأداة ضغط سياسية.

5. العمل على التقليل من العمليات الاستشهادية من خلال حصر الصراع مع الفلسطينيين في المدن الفلسطينية ومنع وصوله إلى إسرائيل.

2.5.2 أثر الجدار الفاصل على الفلسطينيين في أماكن التماس

لقد أثر الجدار الفاصل على السكان الفلسطينيين المقيمين بالقرب منه فقد كان له تأثير كبير على حياتهم في مختلف المجالات، ومن هذه الأثار أن الفلسطينيين المقيمين في تلك المناطق لا يستطيعون الحصول على رخص لبناء بيوت جديدة لهم أو حتى توسيع بيوتهم القديمة، كما أن أوضاع المعيشة عندهم صعبة للغاية ولا تكفي لسد احتياجاتهم، كما ويتعرض السكان في تلك المناطق إلى التفتيش بشكل دائم عبر نقطة التفتيش المقامة هناك، بالإضافة إلى أن المواصلات تكون صعبة جداً بالنسبة إليهم بسبب صعوبة وصول الحافلات إلى تلك المناطق، معاناة الكثير من الأسر والعائلات من الانعزال عن أهلهم وأصدقائهم، وكذلك صعوبة الوصول إلى مراكز الخدمات الصحية والمستشفيات، الأمر الذي ألحق أضرار إجتماعية و و نفسية كبيرة لدى سكان المناطق القريبة منه، هذا بالإضافة إلى الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرضون لها من قبل المستوطنين والجنود (مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، 2010).

وقد أضافت (أبو زيد، 2016) بأن من الأضرار التي يعاني منها الفلسطينيين نتيجة جدار الفصل العنصري هي البوابات الحديدية فكثير من الطلاب والمواطنين يعانون خلال عبورهم هذه البوابات للوصول إلى المدارس وإلى الأماكن التي يرغبون بالذهاب إليها، هذا غير أن الاحتلال أصبح يطلب من المواطنين الذين يرغبون في اجتياز تلك البوابات الحصول على التصاريح حتى يتمكنوا من عبور تلك البوابات ومن هذه البوابات: بوابة باقة الشرقية: وهي البوابة التي تسمح لأهل بلدة باقة الشرقية ونزلة عيسى ونزلة أبو نار بالوصول إلى مدينة طولكرم، وبوابة دير الغصون: وهي البوابة التي تسمح لأهل دير الغصون من الذهاب والدخول إلى أراضيهم الزراعية وأشجار الزيتون الخاصة بهم، وقد بينت

الدراسة أن حوالي 900 ألف فلسطيني يسكنون بمحاذاة الجدار وداخله وهذا له دور كبير في التأثير على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

3.5.2 أثر جدار الفصل العنصري على السياحة

لقد أثر جدار الفصل العنصري بشكل كبير على النشاط السياحي في المدن الفلسطينية خاصة المناطق التي مر من خلالها فقد دمر الكثير من الأماكن التاريخية والأثرية، ويمكن أن نلخص أهم أثار الجدار على السياحة في النقاط التالية: (سلمان، 2005)

1. الحجز على الكثير من المواقع التاريخية والأثرية.
2. توجه فرق التنقيب الإسرائيلية إلى البحث والتنقيب في الأراضي التي ضمتها إليها من خلال الجدار.
3. فصل مدينتي القدس وبيت لحم عن باقي المدن الفلسطينية إذ تعتبر هاتان المدينتان أساس ومركز النشاط السياحي في فلسطين.
4. عرقلة الحركة السياحية بين المدن الفلسطينية في الجنوب والشمال.
5. التديق على حركة السياحة في مدينة بيت لحم بسبب إغلاق الاحتلال حيث يعتبر مصدر الدخل الأساسي لسكان بيت لحم من السياحة.
6. تدمير العديد من الأماكن الأثرية والتاريخية وذلك بسبب مرور الجدار من خلالها، مثل: مقبرة الشهداء في بلدة العيزرية في القدس الشرقية.

6.2 المبحث الخامس: فندق الجدار

يعتبر فندق الجدار من أسوأ إطلالات الفنادق في العالم وذلك لأنه محاط بجدار الفصل العنصري من جميع الاتجاهات، وبالرغم من إطلالته السيئة فإنه يعد تحفة فنية بحد ذاته، وهو فندق مقام على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وكان الهدف من بناءه هو تصوير وتوضيح المعاناة التي يعانيها الفلسطينيين فكل سائح يأتي إلى ذلك الفندق فإنه يرى بشكل واضح المواجهات والاعتداءات التي يتعرض لها الشباب الفلسطيني وذلك لإن تلك المنطقة تعتبر منطقة التماس ومواجهات مع الاحتلال. (عبيدات، 2017، https://www.alaraby.co.uk)

يحتوي الفندق على العديد من اللوحات التي ترسم معاناة الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته شباب، أطفال، نساء، شيوخ، حيث قام برسم هذه اللوحات مجموعة من الفنانين العالميين أشهرهم الفنان بانكسي والذي يقال بأنه هو من أنشأ هذا الفندق حيث يوجد بالعالم الكثير من السياح المعجبون بأعمال بانكسي والذين يتابعونه دائماً وهذا كان دافع قوي لجذب هؤلاء السياح إلى الفندق وجعلهم يرون معاناة الشعب الفلسطيني على حقيقتها من دون أي تشويه أو كذب. (وكالة وطن للأنباء، 2019، https://www.wattan.tv/ar/news/280259.html)

يتكون فندق الجدار من (9) غرف مع أجنحة، كما يعمل فيه نحو (45) موظفاً، هذا بالإضافة إلى وجود مكتبة لبيع الكتب الفلسطينية التي تروي القضية الفلسطينية، وهذا بدوره سيساعد في نشر القضية الفلسطينية وإيصالها عالمياً بطريقة صحيحة وواضحة خالية من الكذب والتزوير، وكذلك فإنه يحتوي أيضاً على متحف خاص وبار بيانو، كما وتقام فيه العديد من العروض الفنية والأدبية. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017، http://www.wafa.ps)

7.2 الدراسات السابقة

تمكن الباحث من الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، لتكوين فكرة واضحة عن أهم النتائج التي توصلت إليها بهدف الإفادة منها في دراسته، وقد تناول مجموعة من الدراسات التي تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات:

1.7.2 الدراسات العربية

هدفت دراسة **بن ساحة (2020)** إلى إبرز دور السياحة التراثية في تنمية الاقتصاد الجزائري بشقيه المادي والمتمثل في المواقع الأثرية، واللامادي والمتمثل في الفنون الشعبية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكيفي (تحليل محتوى) المعتمد على الأبحاث والدراسات السابقة. وقد أشارت الدراسة إلى أن للسياحة دوراً كبيراً في رفع الاقتصاد الوطني، حيث تتعدد موارد العملة الصعبة عن طريق السياح الذين يأتون للجزائر من أجل السياحة فينفقونها داخلها، مقابل الخدمات التي تقدم لهم، كما أن السياحة توفر فرصاً كبيرة للعاطلين عن العمل، هذا بالإضافة إلى أن السياحة العلاجية من شأنها أن ترفع من الاقتصاد الوطني.

كما هدفت دراسة **صبيحى (2020)** إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية السياحة الحلال، حيث استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة "ماليزيا". وقد أظهرت النتائج أن الإقبال الذي يلقاه قطاع السياحة الحلال كنوع من السياحة البديلة في ماليزيا لا يخص المسلمين فقط بل حتى السائحين غير المسلمين أصبحوا مهتمين أيضاً بهذا النوع من السياحة لما يوفره من منافع ورفاهية، كما ساهمت التكنولوجيا المعلومات والاتصال روجت لماليزيا كوجهة سياحية عالمية للسياحة الحلال وخاصة أنها دولة متعددة الثقافات والديانات والأعراق.

وأجرت **إبراهيم (2019)** دراسة إلى الكشف عن دور المعلوماتية في التسويق السياحي لمصر: الفيسبوك نموذجاً. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة الموزعة الكترونياً عبر صفحات الفيس بوك، وتكونت عينة الدراسة من (300) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة متاحة من متابعي تلك الصفحات، وتم تقسيمها بالتساوي بين المصريين والعرب والأجانب بواقع (100) مفردة من كل فئة. وقد أظهرت النتائج أن استخدام الفيس بوك في الجذب السياحي لمصر كان بدرجة عالية، وأن هناك فعالية كبيرة لتلك الصفحات في التنشيط والتسويق السياحي لمصر، وفعالية الأدوات التسويقية التي يتم استخدامها في التسويق السياحي لمصر، الأمر الذي ساهم في زيادة عدد السياح وخاصة بعد تدنيها نتيجة الأحداث السياحية في مصر وخاصة ما بين عام 2014 و2017م.

وأجرى **حابس وزرقين (2017)** دراسة هدفت للتعرف على مدى تناول الاستثمار السياحي في الجزائر كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنويع الاقتصادي، وخلص بديل لقطاع المحروقات، وذلك من خلال تحليل الآثار المترتبة على هذا الاستثمار في دعم الاقتصاد الوطني، مع توضيح الرؤية المستقبلية التي جاءت بها مخططات وبرامج التهيئة المتعلقة بالقطاع السياحي. وقد خلصت الدراسة إلى أن مساهمة القطاع السياحي لا تزال ضئيلة ولم تصل إلى القدر الذي يحقق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

وفي دراسة أجرتها **لحمر وبن زيان (2016)** هدفت إلى معرفة دور الإعلام الاجتماعي في التسويق عموماً وفي التسويق السياحي خصوصاً، وعرض واقع الإعلام الاجتماعي بالجزائر، بالإضافة إلى التعرف على واقع استخدامات الإعلام الاجتماعي في المؤسسات السياحية ومقومات نجاحه في تحقيق أهدافها. وقد خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها ومستخدميها، أصبحت عنصراً أو ركيزة أساسية حالياً في سياسة التسويق التي تتبعها المؤسسات السياحية، وذلك بعد

إدراكها لدورها الفعال في التأثير على آراء وقرارات المستهلكين السياحيين، كما أثرت بشكل كبير على الطرق التسويقية للمقصد من جهة، وعلى السائح وقراراته من جهة أخرى.

كما هدفت دراسة **العزازي (2015)** إلى تنشيط السياحة التطوعية في مصر كنمط سياحي حديث، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة التي وزعت على (65) عامل في القطاع السياحي و(200) سائح بطريقة عشوائية. وقد بينت النتائج أن للسياحة التطوعية دوراً كبيراً في تنمية القطاع السياحي وزيادة الحركة السياحية إلى مصر، كما أن للسياحة التطوعية دور كبير في أوقات حدوث الأزمات، كما لها دور كبير في مواجهة العديد من المشكلات المجتمعية والسياسية والاقتصادية، كما أنها تدعم التفاهم الثقافي وتبادل الأفكار بين الدول.

فيما هدفت دراسة **عابد (2011)** إلى معرفة دور العلاقات العامة في تنمية المؤسسات السياحية في فلسطين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة التي وزعت على عينة بلغت (34) مفردة ممن يمارسون العلاقات العامة السياحية. وقد أظهرت النتائج أن من أهم الخصائص التي تميز رجل العلاقات العامة السياحية هو سرعة تصرفه في المواقف المختلفة مع الجمهور المحلي والأجنبي، وأن أهميتها تكمن في زيادة وتنمية والوعي السياحي، من خلال دورها الأساسي المبني على الارتقاء بالوعي السياحي المحلي وكيفية التعامل مع السياح الأجانب. كما توصلت الدراسة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العلاقات العامة في تنمية المؤسسات السياحية في فلسطين تعزى لمتغير (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

وهدفت **دراسة عودة (2011)** إلى التعرّف على المقومات السياحية في محافظة بيت لحم وطرق تنميتها وتطويرها، والتعرف على مستوى الخدمات السياحية المتوفرة حالياً في منطقة الدراسة، ومعرفة الرضا الوظيفي والخدمات المقدمة للسياح وللعاملين في قطاع السياحة في منطقة الدراسة. وقد تعددت منهجية الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم

الاستبانة وقد تم توزيعها بطريقة عشوائية على عينة بلغ عددها نحو (400) عينة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن السياحية تلعب دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي وتوفير فرص العمل للسكان في المحافظة لكنها ما زالت بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والرعاية التي يتوجب الاهتمام بها وتطويرها.

وأجرى **الريموني (2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن دور السياحة ومناطق الجذب السياحي والمرافق والخدمات السياحية في الاقتصاد الأردني من وجهة نظر العاملين في القطاع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات التي وزعت على عينة تكونت من (60) فندقاً و(130) وكالة سياحة وسفر الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي. وقد أشارت نتائج البحث إلى أن القطاع السياحي يساهم برفد الميزانية الحكومية وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات الأردني. وأشارت النتائج أيضا إلى أن قطاع السياحة يساهم في تأمين فرص عمل للعمالة الماهرة وغير الماهرة ويعمل على تخفيض معدل البطالة. كما أشارت النتائج إلى أن قطاع السياحة من وجهة نظر المستجوبين يعمل على توفير العملات الصعبة اللازمة لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، كما بينت النتائج تحسين مستوى السياحة من خلال مناطق الجذب السياحي. ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو محاور الدراسة والأداة ككل تعزى لأثر الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والخبرة في مجال القطاع السياحي.

وهدفت **دراسة الصمادي (2008)** إلى الاطلاع على واقع قطاع السياحة في الأردن للفترة من (1980 – 1999)، وبيان مدى إسهامه في الاقتصاد الوطني، وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوبين النظري والعملي وذلك من خلال بيان مدى مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات الخارجية، وقد أظهرت النتائج أن السياحة لها دور كبير وإيجابي على مستوى الدخل الفردي ورفاهية المواطن وتحسين مستوى المعيشة وذلك من حيث المساهمة الفعالة في توفير فرص العمل وحل جزء

كبير من مشـــكلة البطالة التي يعاني منها الأردن، كما لها تأثير إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات الخارجية.

وأجرى **آل سعود (2006)** دراسة ناقش فيها دور الإعلام وترويج السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية، واستخدم فيها المنهج الكيفي (تحليل محتوى)، حيث وجد أنه في ضوء التحديات التي تواجه عالمنا العربي والإسلامي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، خاصة بعد أحداث (11) سبتمبر 2001، وفي ظل اقتصاد المعرفة، ومجتمع المعلومات في عصر ثورة المعلومات والاتصالات، تعاظم الدور الإعلامي في مواجهة هذه التحديات على كافة المستويات؛ وذلك لدوره الحضـــاري والاجتماعي، ودوره الفاعل في عملية التفاعل الاجتماعين وفي خلق أو تدعيم، أو مقاومة، أو نبذ سلوكيات أو علاقات اجتماعية معينة في المجتمع، أو لدوره الاقتصادي، والمتمثل في قيام الإعلام بدور فاعل في إنجاح واستمرار الدورة الاقتصادية، وتعظيم الناتج الاقتصادي، والدخل القومي، أو لدوره الثقافي والتعليمي.

2.7.2 الدراسات الأجنبية

سعت دراسة **جيامبيكولي ومتابوري (Giampiccoli & Mtapuri, 2021)** إلى اقتراح نهجاً بديلاً لتنمية السياحة وذلك للانتقال من السياحة التقليدية إلى السياحة البديلة، حيث تبنت الدراسة مبادئ وخصائص السياحة المجتمعية التي تتمثل السمة المميزة لها في إعطاء السيطرة المحلية على قطاع السياحة للأعضاء المهمشين في المجتمع. ولتحقيق ذلك استندت الدراسة على الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة لتوضيح دور السياحة المجتمعية على خلفية نمو ووجود سلاسل الفنادق الدولية الكبيرة في منطقة هانوي في فيتنام. وقد تبين أن قطاع الإقامة الفرعي وقطاع الأغذية ضروريين في السياحة في منطقة هانوي. وهذه الدراسة توفر الفرصة للمشاركة الشمولية والتمكين والتخفيف من حجة الفقر. كما توصلت الدراسة إلى إلى اقتراح نموذج يتضمن بائعي الطعام الجائلين جنباً إلى جنب مع سلاسل

الفنادق الدولية الكبيرة والفنادق الوطنية الكبيرة، والفنادق الوطنية المستقلة الصغيرة، وبيوت الضيافة، والمنازل السياحية، وغيرها من أماكن الإقامة السياحية، كما اقترحت الاحتفاظ بالهندسة المعمارية التقليدية لتنوع وتفرد هانوي.

أجرى **ميديروس وآخرون (Medeiros & et., al., 2021)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر السياحة البديلة على البيئة من خلال معرفة تصور سكان المحمية الاستخراية في الأمازون البرازيلية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي، كما تم تطبيق مقابلة شبه منظمة على عينة مكونة من (122) من سكان ثلاث مجتمعات في البرازيل هي: "آنا، ماريبا، وساو ميغيل" (Anã, Maripá, and São Miguel). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (91.8%) من أفراد عينة الدراسة لم يعرفوا كيفية شرح مفهوم السياحة البديلة، كما أظهرت النتائج أن (87.7%) أشاروا إلى أن السياحة البديلة ليس لها آثار سلبية على البيئة (بعد شرح مفهوم السياحة البديلة).

هدفت دراسة **نوريبور وآخرون (Nooripoor & et., al., 2020)** إلى التحقق من العلاقة بين السياحة والتنمية الريفية المستدامة في منطقة دورردزان من بلدة مارفداشت بإيران. وقد أجريت هذه الدراسة بطريقة المسح، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان وزع على عينة تكونت من (150) رب أسرة في قرى المنطقة. وقد أظهرت النتائج أن حالة التنمية الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية والريفية بشكل عام كانت متوسطة، كما أن حالة التنمية السياحية في منطقة الدراسة كانت منخفضة نسبياً من وجهة نظر المبحوثين، كذلك أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين التنمية السياحية والتنمية الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية.

وهدفت دراسة **براتيوي وبريبادي (Pratiwi & Pribadi, 2019)** إلى وصف شكل من أشكال السياحة البديلة بناءً على تخطيط مناطق الجذب السياحي والمرافق، ومشاركة السكان المحليين في الأنشطة السياحية، واستراتيجية تطوير الأشياء والمرافق الداعمة، ودور أصحاب المصلحة في تطوير

الإمكانات السياحية في كروج سيهيرانج (Curug Ciherang). تم تحليل النتائج باستخدام أسلوب التحليل الوصفي الكيفي، والذي تم تقديمه بعد ذلك كسرد. تم إجراء هذا البحث في نطاق مدير الجذب السياحي والسكان والمحليين. تقتصر أهداف البحث على الأنشطة السياحية للسكان المحليين، والمرافق، واستراتيجية تطوير الجذب السياحي. وقد تم أخذ عينة من خلال مقابلة خمسة مشاركين. وقد أظهرت النتائج أن منطقة الجذب السياحي (Curug Ciherang) لديها القدرة على تطويرها لتصبح وجهة سياحية رئيسة لأنها تتمتع بسياحة بديلة فريدة. وبينت النتائج كذلك إلى أنه لا يزال هناك حاجة لإضافتها لتحسين المنافسة مع الأشياء السياحية الأخرى.

أجرى **نونكو وفانج سو (Nunkoo & Fung, 2015)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى دعم السكان للسياحة من خلال اختبار النماذج الإنشائية البديلة. وأوضحت الدراسة أن نظرية التبادل الاجتماعي (SET) قدمت مساهمات كبيرة في البحث عن دعم السكان للسياحة، ومع ذلك، تستند الدراسات إلى مجموعة غير كاملة من المتغيرات وتتميز بمقترحات بحثية بديلة، لكنها متناقضة، وسليمة من الناحية النظرية. باستخدام التركيبات الأساسية لـ SET، تقوم هذه الدراسة بتطوير نموذج أساسي لدعم السكان ومقارنته بأربعة نماذج متنافسة حيث يحتوي كل نموذج على شروط النموذج الأساسي والعلاقات الإضافية التي تعكس الإمكانيات النظرية البديلة ومن ثم يتم اختبار النماذج باستخدام البيانات التي تم جمعها من سكان منطقة نياجرا، كندا.

وقد أشارت النتائج إلى أنه باستخدام أفضل نموذج مناسب تأثر دعم السكان للسياحة بتصوراتهم عن الآثار الإيجابية، وتنبأت قوة السكان وثقتهم بالحكومة إلى حد كبير بارتياح حياتهم وتصوراتهم عن الآثار الإيجابية، كما أثرت الفوائد الشخصية للسياحة بشكل كبير على تصورات السكان حول الآثار الإيجابية والسلبية للسياحة، وقدمت الدراسة رؤى قيّمة وواضحة حول العلاقات بين متغيرات SET.

كما هدفت دراسة **مولز (Molz, 2013)** إلى معرفة الدور الذي تلعبه تقنيات الشبكات الاجتماعية في الاقتصاد الأخلاقي للسياحة البديلة، وتأخذ الدراسة تركيزها العملي على شبكات التواصل الاجتماعية عبر الإنترنت باستخدام مفهوم "العلاقات الأخلاقية"، ويحدد التحليل الطريقة التي تمكن بها أنظمة المواقع الفنية وتصميم برمجيات وخوارزميات البحث للمشاركين من المشاركة في اقتصاد أخلاقي يعتمد على توفير غير سلمي من الإقامة للغرباء والعلاقات الشخصية للثقة والألفة. وقد أشارت النتائج إلى أن هذه العلاقات ليست آثاراً معزولة للتكنولوجيات نفسها، ولكنها تعكس مشهداً أخلاقياً أوسع نطاقاً يتم فيه تنفيذ السياحة البديلة.

فيما بحثت دراسة **كريستو (Christou, 2012)** في السياحة البديلة كسلاح لمكافحة الآثار السلبية للسياحة الجماعية على الموارد الطبيعية وبالتالي، أعادت بعض البلدان تقييم تخطيطها الحالي للسياحة وتطويرها لتشمل السياحة البديلة.

كشفت هذه الدراسة الأشكال البديلة للسياحة، وناقشت الحاجة إلى تحديد وتطوير واستخدام أشكال بديلة للسياحة، وأخيراً شرحت الدراسة كيف ولماذا استخدمت اسبانيا واليونان وسلوفينيا وكرواتيا أشكالاً بديلة للسياحة. وقد أشارت النتائج إلى أن إسبانيا واليونان وسلوفينيا استخدمت أشكالاً بديلة معينة متداخلة من استراتيجيات السياحة نحو تنمية السياحة، في حين استبدلت كرواتيا السياحة الجماعية بالسياحة البديلة.

3.7.2 التعقيب على الدراسات السابقة

بدايةً، كانت الدراسات التي بحثت في موضوع السياحة البديلة ودورها في التنمية السياحية أو إنعاش الاقتصاد كانت قليلة فيما لم يجد الباحث دراسة تبحث في موضوع السياحة وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، على حد علم الباحث.

وقد اختلفت أهداف الدراسات السابقة فهناك من كان هدفها إبرز دور السياحة التراثية في تنمية الاقتصاد الجزائري بشقيه المادي والمتمثل في المواقع الأثرية، واللامادي والمتمثل في الفنون الشعبية

كدراســـة بن ســـاحة (2020)، وهناك من بحثت في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال في تنمية السياحة كدراسة صبيحى (2020) ودراسة إبراهيم (2019)، ودراسة لحمر وبن زيان (2016).

فيما كان هناك اختلاف في طبيعة ومنهج الدراسة، حيث تبين أن بعض الدراسات استخدامت المنهج الوصـــفي التحليلي كدراســـة نوريبور وآخرون (Nooripoor & et., al., 2020)، ودراســـة إبراهيم (2019)، ودراسة العزازي (2015)، ودراسة عابد (2011).

وهناك من اســـتخدمت المنهج الكيفي (تحليل محتوى) كدراســـة بن ســـاحة (2020)، ودراســـة حابس وزرقين (2017)، ودراسة لحمر وبن زيان (2016)، وبعضها استخدم دراسة حالة مثل دراسة صبيحى (2020).

كما كان هناك تنوع من حيث نوع العينة، فبعضـــها كانت دراســـة حالة صـــبيحى (2020)، و دراســـة كريســـــتو (Christou, 2012)، وهناك من كانت عينته مختارة من متابعين صـــــفحات الفيس بوك كدراسة إبراهيم (2019)، وهناك من كانت استخدم عينتين من العاملين في مجال السياحة والسائحين كدراسة العزازي (2015)، وهناك من كانت عينته الفنادق ووكالات السفر كدراسة الريموني (2010).

وقد اســتفادة الدراســة الحالية من الدراســات الســابقة في إثراء الإطار النظري، وكذلك صــياغة منهجية الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة وكذلك ربط النتائج بنتائج الدراسة الحالية.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع العينة التي اختارتها وهي العاملين في مجال السياحة البديلة.

وامتازت الدراســـة الحالية عن الدراســـات الســـابقة في مشـــكلة الدراســـة التي بحثت في دور الأدلاء السياحيين العاملين في السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصـاد وإيصـال القضـية الفلســـــطينية عالمياً، وهي تعتبر من الدراســـــات الأولى، على حد علم الباحث، التي تبحث في هذا المجال.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

1.3 مقدمة

يتناول الفصل الحالي منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

2.3 منهج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وأهدافها، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر وكما هو في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها، وهو المنهج المناسب والأفضل– في رأي الباحث – لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدّراسة من الأدلاء السياحيين في مناطق الضفة الغربية والبالغ عددهم (371) فرداً للعام 2021/2020م.

4.3 عينة الدراسة

نتيجة للإغلاق الذي فرضته السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب جائحة كورونا خلال فترة إعداد الدراسة الحالية، قام الباحث بالتواصل مع من تمكن من التواصل معهم من الأدلاء السياحيين في الضفة الغربية وسمحت ظروفهم بتعبئة الاستبانة ويتابعون عملهم بطريقة أو بأخرى، وعلى دراية وإطلاع بالإجراءات الحكومية فيما يخص قطاع السياحة وإلمام بموضوع الدراسة، والبالغ عددهم (50) فرداً من الأدلاء السياحيين العاملين في هذا المجال وتم اعتبارهم عينة ميسرة تمثل ما نسبته (13.5%) من مجتمع الدراسة في ظل تعطل وانقطاع غالبية العاملين في هذا القطاع عن العمل، وعليه تكونت عينة الدراسة من (50) فرداً تم اختيارهم بطريقة ميسرة من مجتمع الدراسة ومن جميع مناطق الضفة الغربية، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع أفراد العينة الكترونياً، وطلب منهم القيام بتعبئة أداة الدراسة، وقد تم استجابة جميع أفراد عينة الدراسة، والجدول (1.3) يوضح الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة.

الجدول (1.3): الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	0.66
	أنثى	17	0.34
العمر	25سنة وأقل من 35 سنة	22	0.44
	35سنة وأقل من 45 سنة	20	0.40
	45سنة فأكثر	8	0.16
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	16	0.32
	5 سنوات وأقل من 10 سنة	10	0.20
	10سنوات وأقل من 15 سنة	10	0.20
	15سنة فأكثر	14	0.28
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فأدنى	8	0.16
	بكالوريوس	18	0.36
	دبلوم عالٍ	6	0.12
	ماجستير فأعلى	18	0.36
عدد اللغات التي تتقنها	لغة واحدة دون اللغة الأم	22	0.44
	لغتان دون اللغة الأم	16	0.32
	ثلاث لغات دون اللغة الأم	10	0.20
	أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم	2	0.4

5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يوضـــح الجدول رقم (1.3) خصـــائص العينة الديمغرافية وفقاً لمتغيرات: الجنس، العمر، ســـنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد اللغات التي تتقنها، نوع الملكية، كما يلي:

1.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (66%) من أفراد العينة ذكور مقابل (34%) منهم من الإناث.

2.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (44%) من أفراد العينة ممن أعمارهم (25 سنة وأقل من 35 سنة)، و(40%) ممن هم ضمن الفئة العمرية (35 سنة وأقل من 45 سنة)، و(16%) ممن هم ضمن الفئة العمرية (45 سنة فأكثر).

3.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

تشـير المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (32%) من أفراد العينة ممن تقل سـنوات الخبرة لديهم عن (5) ســـنوات، و(20%) منهم تتراوح ســـنوات الخبرة لديهم بين (5 ســـنوات وأقل من 10 سنوات)، و(20%) منهم تتراوح سنوات الخبرة لديهم بين (10 سنوات وأقل من 15 سنة)، و(28%) من أفراد العينة كانت سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر).

4.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

يتضـــح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (16%) من أفراد العينة من حملة درجة دبلوم متوســـط فأدنى، و(36%) منهم من حملة درجة البكالوريوس، و(12%) منهم من حملة درجة دبلوم عالٍ، و(36%) منهم من حملة درجة الماجستير فأعلى.

5.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد اللغات التي تتقنها

يتبين من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (44%) من أفراد العينة لديهم لغة واحدة دون اللغة الأم، و(32%) منهم لديهم لغتان دون اللغة الأم، و(20%) منهم لديهم ثلاثة لغات دون اللغة الأم، و(4%) منهم لديهم أربع لغات فأكثر دون اللغة الأم.

6.3 أسلوب وأداة جمع البيانات

استخدمت الدّراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، طور الباحث استبانة، وتم تعديلها بناءً على طلب توجيهات أربعة من المحكمين بتخصصات مختلفة. (الملحق 1).

تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين: ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين من حيث: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد اللغات التي تتقنها، في حين ضم القسم الثاني مجالات حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصادي وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، وقد تكون هذا القسم من ثلاث مجالات، تكون المجال الأول "دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي" (9) فقرات، فيما تكون المجال الثاني "دور الأدلاء السياحيين العاملين في السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد" (10) فقرات، المجال الثالث "دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً" (16) فقرة، علماً بان طريقة الإجابة عن أداة الدّراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي، على نمط ليكرت (Likert Scale)، وذلك كما يأتي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، بدرجة صغيرة جداً، وبذلك تحتوي الدّراسة الحالية متغيراً مستقلاً هو دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة، كما تحتوي الدّراسة ثلاثة

متغيرات تابعة هي: تنمية القطاع السياحي، وإنعاش الاقتصاد، وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، كذلك تشمل الدّراسة المتغيرات الثانوية الآتية: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمين، عدد اللغات التي تتقنها. (الملحق 3).

1.6.3 صدق أداة الدراسة

إن صدق أداة الدراسة هو مدى دقة البحث على قياس الغرض المصمم من أجله، أي إلى أي درجة تزودنا أداة الدراسة بمعلومات تتعلق بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه. وتم التحقق من صدق أداة الدّراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق والاتساق الداخلي (Internal Validity)، وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

1.1.6.3 الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التخصصات ذات العلاقة والذين يحملون شهادة الدكتوراه والماجستير، والذين بلغ عددهم (6) محكمين، كما ورد في الملحق (2). وقد أبدوا عدداً من الملاحظات منها إعادة صياغة فقرات الدراسة، وحذف بعضها الآخر، حيث أخذت بعين الاعتبار تلك الآراء عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للأداة، وأصبحت بصورتها النهائية.

2.1.6.3 الاتساق الداخلي

يعرف الاتساق الداخلي أيضاً باتساق المحتوى، وهو المدى الذي تصل إليه أداة الدراسة في تزويد الباحث بمعلومات توضح خصائص ومواصفات فقراتها والمراد التعرف عليها في هذا البحث. وللتأكد من صلاحية الاستبانة قام الباحث بداية بتوزيع (20) استبيان على (20) مفردة من خلال عينة الدراسة بشكل عشوائي من مختلفة مناطق الضفة الغربية وذلك لقياس كفاءة الاستبانة الأساسية ومنع الأخطاء التي من الممكن أن تقع بعد توزيع أداة الدراسة على العينة النهائية للدراسة، وتجنب الأسئلة التي يجد المبحوثين صعوبة في فهمها، والتي من خلالها تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

لفحص صدق أداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة "دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً" والدرجة الكلية لكل الأداة، وذلك من أجل التحقق من الصدق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، (2.3)، و(3.3)، و(4.3) يوضح ذلك بالإضافة إلى الجدول (5.3) الذي يوضح الصدق الداخلي لجميع المحاور، ويشار إلى أن معاملات الإرتباط المبينة بأنها تكون دالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$) والذي يعتبر بذلك المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (2.3): فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للمحور الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	أقوم بتنبيه أصحاب المشاريع السياحية و المستثمرين بالأهتمام بالبنية التحتية الأساسية اللازمة للنهوض بالمشروعات السياحية و جعلها أكثر جاذبية للسياح.	.837	.000
2	أشجع إقامة فنادق سياحية في كافة الأماكن التراثية و الأثرية أو قريباً منها.	.558	.011
3	أشجع أقامة مراكز سياحية يتواجد فيها مرشدين سياحيين مؤهلين بالقرب من جدار الفصل العنصري	.895	.000
4	أعمل مع الجهات المختصة ذات العلاقة على التجديد في الخارطة السياحية لتشمل بالإضافة إلى الأماكن الأثرية و التراثية و الدينية، أماكن سياحية بديلة، بما في ذلك جدار الفصل العنصري و غيرها من الأماكن التي تلبي متطلبات السياح.	.841	.000
5	أحرص على تنمية أنماط سياحية جديدة مثل السياحة الافتراضية المعتمدة على التكنولوجيا المتطورة.	.638	.002
6	أسهم في تشجيع السياح على التوجه إلى تلك المناطق السياحية البديلة ذات البعد السياسي، مثل فندق الجدار و المشاريع المشابها له، ذات البعد الوطني.	.653	.002
7	أسهم في تشجيع و زيادة الاهتمام بالقرى والأرياف وتنمية القطاعات السياحية فيها.	.691	.001
8	أرى أن تنمية السياحة الثقافية في فلسطين مرتبطة بتنمية السياحة ذات البعد التضامني مع الشعب الفلسطيني و قضيته العادلة.	.768	.000
9	أحرص على تشجيع و زيادة السياحة التضامنية المستدامة المناهضة لجدار الفصل العنصري.	.646	.002

من الجدول الســـابق نلاحظ أن عبارات المحور ذات ارتباط معنوي مع درجاته الكلية، حيث وجد أن معاملات الإرتباط المبينة دالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على صدق المحور الأول لأداة الدراسة وأنه يقيس الهدف الذي أعدت من أجله.

جدول (3.3): فحص صـدق أداة الدراسـة باسـتخدام معامل ارتباط بيرسـون (Pearson) للمحور الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يساهم جهدنا الفاعل في قطاع السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني.	.795	.000
2	يلعب جهدنا المؤثر في قطاع السياحة دوراً فاعلاً في تقليل مستوى البطالة.	.817	.000
3	أساهم بفاعلية في زيادة دخل الأفراد العاملين في قطاع السياحة.	.797	.000
4	أساهم بفاعلية في تحسين مستوى الإرادات للمنشآت السياحية.	.730	.000
5	يساعد عملنا في قطاع السياحة في تدفق العملات الصعبة في الإقتصاد الفلسطيني.	.698	.001
6	يلعب العاملين في قطاع الســـياحة دوراً في تشـــجيع و زيادة الإســـتثمار في قطاع السياحة، بما في ذلك المستثمرين الأجانب.	.707	.000
7	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً حيوياً في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	.754	.000
8	يلعب العاملين في قطاع الســـياحة دوراً حيوياً في تنمية المناطق القريبة من جدار الفصل العنصري و تلك التي تعتبر أقل حظاً في التنمية.	.631	.003
9	أُسهم في تطوير آليات العمل المستخدمة في الأنشطة السياحية.	.733	.000
10	أُسهم في تشجيع السياح على شراء منتجات الصناعات الحرفية الفلسطينية وغيرها من المنتجات الوطنية لزيادة المبيعات للمحال السياحية العاملة في هذا القطاع.	.549	.012

من الجدول الســـابق نلاحظ أن عبارات المحور ذات ارتباط معنوي مع درجاته الكلية، حيث وجد أن معاملات الإرتباط المبينة دالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على صدق المحور الثاني لأداة الدراسة وأنه يقيس الهدف الذي أعدت من أجله.

جدول (4.3): فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للمحور الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	أوضّح للسياح الأجانب طبيعة الإستيطان الإسرائيلي الإستعماري الإحتلالي للأراضي الفلسطينية.	.932	.000
2	أُبين للسياح الأجانب دور بريطانيا من خلال وعد بلفور في إقامة دولة إسرائيل على حساب معاناة الشعب الفلسطيني و طرده من أرضه و تحويل غالبيته إلى لاجئين و مصادرة أملاكهم.	.933	.000
3	أشرح للسياح الأجانب الإجراءات التي يتبعها الإحتلال الإسرائيلي في تهويد الأراضي الفلسطينية لإقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.	.974	.000
4	أُبيّن للسياح الأجانب ما تقوم به إسرائيل من سياسة هدم المنازل و سحب الهويات من أبناء شعبنا في القدس الشرقية المحتلة و المناطق المسماة بمناطق "ج".	.939	.000
5	أُبرز للسياح الأجانب معاناة الشعب الفلسطيني من الإجرائات التي يتبعها اللإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا.	.971	.000
6	أشرح للسياح الأجانب الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا بسبب الحواجز و القيود التي تفرضها إسرائيل على حرية حركة البضائع و الأفراد.	.792	.000
7	أشرح للسياح الأجانب طبيعة المقاومة الفلسطينية السلمية للإحتلال الإسرائيلي الإستيطاني الإحلالي.	.914	.000
8	أُبرز المعالم الأثرية و التاريخية و التراثية و الحضارية الفلسطينية من خلال الصور المختلفة و المتعددة و الآثار التي تبرز تاريخ فلسطين عبر العصور.	.793	.000
9	أُبيّن من خلال الصور المختلفة ما تقوم به إسرائيل من إجرائات لتهويد الآثار و المعالم التاريخية الفلسطينية.	.942	.000
10	أُعمم على السياح صور مختلفة توضح الممارسات الإسرائيلية القمعية إتجاه الفلسطينيين	.884	.000
11	أشرح الأهداف الحقيقية للإحتلال الإسرائيلي من بناء جدار الفصل العنصري.	.934	.000
12	أُبين و أشرح مخاطر جدار الفصل العنصري على الإقتصاد و الإنسان الفلسطيني.	.974	.000
13	أوضح موقف القانون الدولي الإنساني و إتفاقية جنيف من جدار الفصل العنصري، و حكم محكمة لاهاي في تجريم جدار الفصل العنصري.	.833	.000
14	تبيين مخاطر جدار أشرح ألآثار المدمرة لجدار الفصل العنصري على القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.	.820	.000
15	أُبين للسياح الأجانب مخاطر جدار الفصل العنصري على السياحة الفلسطينية و الأضرار التي لحقت بها بسببه.	.920	.000
16	أُعرّف السياح بفندق الجدار و المتحف الملحق به الذي يبيّن آثار جدار الفصل العنصري بكافة المجالات.	.713	.000

من الجدول الســـابق نلاحظ أن عبارات المحور ذات ارتباط معنوي مع درجاته الكلية، حيث وجد أن معاملات الإرتباط المبينة دالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على صدق المحور الأول لأداة الدراسة وأنه يقيس الهدف الذي أعدت من أجله.

جدول (5.3): فحص صـدق أداة الدراسـة باسـتخدام معامل ارتباط بيرسـون (Pearson) لجميع محاور الدراسة.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	المحور الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي	.902	.000
2	المحور الثاني: دور الأدلاء الســياحيين العاملين في الســياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد.	.621	.003
3	المحور الثالث: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً.	.834	.000

من الجدول الســـابق نجد أن ارتباط الدرجات الكلية لكل محور هو ارتباط معنوي، حيث وجد أن معاملات الإرتباط المبينة دالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة المعنوية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على الاتساق الداخلي للدراسة وصدقها، وهذ تقيس الهدف الذي أعدت من أجله.

2.6.3 ثبات أداة الدراسة

إن ثبات أداة الدراســة هو المدى الذي يصــل إليه المقياس في إعطاء قراءات متقاربة عند كل مرة يتم اســتخدامه فيها، ومن أجل التحقق من ثبات أداة الدراســة فقد تم احتســاب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمحاورها وكانت قيمة المعامل (0.884) لمحور دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في مجال الســـياحة البديلة في تنمية القطاع الســـياحي، و(0.892) لمحور دور الأدلاء الســياحيين العاملين في مجال الســياحة البديلة في إنعاش الاقتصــاد، و(0.982) لمحور دور الأدلاء

السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في إيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً، و(0.959) للدرجة الكلية، كما في الجدول التالي:

الجدول (6.3): احتساب معامل الثبات كرونباخ ألفا

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي	0.884	9	20
دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد	0.892	10	20
دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	0.982	16	20
الدرجة الكلية	**0.959**	**35**	**20**

وتدل هذه القيم على أن نسـبة ثبات نتائج الدراسـة هي (88.4%) للمحور الأول و(89.8%) للمحور الثاني، و(98.2%) للمحور الثالث و(95.9%) للدرجة الكلية، وهذه النسـب جيدة وتدل على ثبات نتائج الدراسة.

وبذلك تكون أداة الدراسـة في صـورتها النهائية كما هي موضـحة في الملحق (3) قد حققت شـروط الصـدق والثبات، ويجعل الباحث على ثقة تامة بصـحة الاسـتبانة وصـلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات

قام الباحث بعد جمع بيانات الدّراسـة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسـوب، وأدخلت إلى الحاسـوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، إذ أعطيت الإجابة بدرجة كبيرة جداً 5 درجات، وبدرجة كبيرة 4 درجات، وبدرجة متوسطة 3 درجات، وبدرجة صغيرة درجتين، وبدرجة صغيرة

جداً درجة واحدة، وذلك في الفقرات الموجبة وعكست في الفقرات السالبة، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازداد مستوى واقع التخطيط الاستراتيجي في القطاع الفندقي في محافظة بيت لحم، والعكس صحيح.

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد فحصت فرضيات الدّراسة عند المستوى ($\alpha = 0.05$)، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية:

1- اختبار ت (t.tes).

2- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance).

3- معامل الانحدار المعياري (Standardized regression).

4- التحليل العاملي (Factor analysis).

5- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

تم ذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولفهم نتائج الدّراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو واضح في الجدول رقم (3.3).

جدول رقم (7.3): مفتاح المتوسطات الحسابية.

المتوسط الحسابي	مستوى واقع التخطيط الاستراتيجي في القطاع الفندقي
5 – 4.21	**بدرجة كبيرة جداً**
4.20 – 3.41	**بدرجة كبيرة**
3.40 – 2.61	**متوسط**
2.60 – 1.81	**بدرجة صغيرة**
1.80 فأقل	**بدرجة صغيرة جداً**

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

يتناول الفصل الحالي عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، حول دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدّراسة وأهدافها واختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على:

ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً؟

وليتمكن الباحث من الإجابة على هذا السؤال، فكان لابد بدايةً الإجابة على الأسئلة الفرعية التي انبثقت عنه، كونها الوسيلة الوحيدة للإجابة على السؤال الرئيس، وفيما يلي نعرض إجابات الأسئلة الفرعية للدراسة.

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7-	أسهم في تشجيع وزيادة الاهتمام بالقرى والأرياف وتنمية القطاعات السياحية فيها.	4.520	.707	درجة كبيرة جداً
6-	أسهم في تشجيع السياح على التوجه إلى تلك المناطق السياحية البديلة ذات البعد السياسي، مثل فندق الجدار والمشاريع المشابهة له، ذات البعد الوطني.	4.360	.693	درجة كبيرة جداً
8-	أرى أن تنمية السياحة الثقافية في فلسطين مرتبطة بتنمية السياحة ذات البعد التضامني مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.	4.280	.784	درجة كبيرة جداً
1-	أقوم بتنبيه أصحاب المشاريع السياحية والمستثمرين بالاهتمام بالبنية التحتية الأساسية اللازمة للنهوض بالمشروعات السياحية و جعلها أكثر جاذبية للسياح.	4.200	1.030	درجة كبيرة
4-	أعمل مع الجهات المختصة ذات العلاقة على التجديد في الخارطة السياحية لتشمل بالإضافة إلى الأماكن الأثرية والتراثية و الدينية، أماكن سياحية بديلة، بما في ذلك جدار الفصل العنصري وغيرها من الأماكن التي تلبي متطلبات السياح.	4.120	1.154	درجة كبيرة
9-	أحرص على تشجيع وزيادة السياحة التضامنية المستدامة المناهضة لجدار الفصل العنصري.	4.120	1.043	درجة كبيرة
2-	أشجع إقامة فنادق سياحية في كافة الأماكن التراثية و الأثرية أو قريباً منها.	4.080	1.066	درجة كبيرة
3-	أشجع إقامة مراكز سياحية يتواجد فيها مرشدين سياحيين مؤهلين بالقرب من جدار الفصل العنصري	4.080	1.066	درجة كبيرة
5-	أحرص على تنمية أنماط سياحية جديدة مثل السياحة الافتراضية المعتمدة على التكنولوجيا المتطورة.	3.920	.944	درجة كبيرة
	الدرجة الكلية	**4.186**	**.690**	**درجة كبيرة**

من الجدول السابق نلاحظ أن تقييم العبارات بحسب إجابات المبحوثين كانت قد تراوحت بين بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة، وأن أعلى هذه العبارات من حيث التقييم هي العبارة: أسهم في تشجيع وزيادة الاهتمام بالقرى والأرياف وتنمية القطاعات السياحية فيها، بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.70)، وتقييمها بدرجة كبيرة جداً. وأقلها من حيث التقييم هي العبارة: أحرص على تنمية أنماط سياحية جديدة مثل السياحة الافتراضية المعتمدة على التكنولوجيا المتطورة، بمتوسط حسابي 3.2 وانحراف معياري (0.94)، وكانت الدرجة الكلية (4.18) وانحرافها المعياري 69023.وبدرجة كبيرة.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1-	يساهم جهدنا الفاعل في قطاع السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني.	4.600	.639	درجة كبيرة جداً
10-	أُسهم في تشجيع السياح على شراء منتجات الصناعات الحرفية الفلسطينية و غيرها من المنتجات الوطنية لزيادة المبيعات للمحال السياحية العاملة في هذا القطاع.	4.600	.571	درجة كبيرة جداً
5-	يساعد عملنا في قطاع السياحة في تدفق العملات الصعبة في الاقتصاد الفلسطيني.	4.560	.644	درجة كبيرة جداً
2-	يلعب جهدنا المؤثر في قطاع السياحة دوراً فاعلاً في تقليل مستوى البطالة.	4.480	.707	درجة كبيرة جداً
4-	أساهم بفاعلية في تحسين مستوى الإرادات للمنشآت السياحية.	4.480	.814	درجة كبيرة جداً
3-	أساهم بفاعلية في زيادة دخل الأفراد العاملين في قطاع السياحة.	4.400	.808	درجة كبيرة جداً
7-	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً حيوياً في تنمية المشاريع الصغيرة و المتوسطة.	4.000	1.030	درجة كبيرة

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9-	أُسهم في تطوير آليات العمل المستخدمة في الأنشطة السياحية.	4.000	.808	درجة كبيرة
6-	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً في تشجيع و زيادة الاستثمار في قطاع السياحة، بما في ذلك المستثمرين الأجانب.	3.880	1.081	درجة كبيرة
8-	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً حيوياً في تنمية المناطق القريبة من جدار الفصل العنصري و تلك التي تعتبر أقل حظاً في التنمية.	3.880	.918	درجة كبيرة
	الدرجة الكلية	**4.288**	**.547**	**درجة كبيرة جداً**

من الجدول السابق نلاحظ أن تقييم العبارات بحسب إجابات المبحوثين كانت قد تراوحت بين بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة، وأن أعلى هذه العبارات من حيث التقييم هي العبارة: يساهم جهدنا الفاعل في قطاع السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني، بمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري (0.63) وتقييمها بدرجة كبيرة جداً. وأقلها من حيث التقييم كانت العبارة: يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً في تشجيع وزيادة الاستثمار في قطاع السياحة، بما في ذلك المستثمرين الأجانب، والعبارة: يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً حيوياً في تنمية المناطق القريبة من جدار الفصل العنصري وتلك التي تعتبر أقل حظاً في التنمية. بمتوسط حسابي (3.88)، وكانت الدرجة الكلية (4.28) وانحرافها المعياري (0.547) وبدرجة كبيرة جداً.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8-	أُبرز المعالم الأثرية والتاريخية والتراثية والحضارية الفلسطينية من خلال الصور المختلفة والمتعددة والآثار التي تبرز تاريخ فلسطين عبر العصور.	4.440	.907	بدرجة كبيرة جداً
6-	أشرح للسياح الأجانب الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا بسبب الحواجز والقيود التي تفرضها إسرائيل على حرية حركة البضائع والأفراد.	4.400	.948	بدرجة كبيرة جداً
1-	أوضّح للسياح الأجانب طبيعة الاستيطان الإسرائيلي الاستعماري الاحتلالي للأراضي الفلسطينية.	4.320	1.019	بدرجة كبيرة جداً
12-	أُبين و أشرح مخاطر جدار الفصل العنصري على الاقتصاد والإنسان الفلسطيني.	4.280	.927	بدرجة كبيرة جداً
5-	أُبرز للسياح الأجانب معاناة الشعب الفلسطيني من الإجراءات التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا.	4.240	.960	بدرجة كبيرة جداً
11-	أشرح الأهداف الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي من بناء جدار الفصل العنصري.	4.240	.960	بدرجة كبيرة جداً
3-	أشرح للسياح الأجانب الإجراءات التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في تهويد الأراضي الفلسطينية لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.	4.120	1.118	بدرجة كبيرة
7-	أشرح للسياح الأجانب طبيعة المقاومة الفلسطينية السلمية للاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني الإحلالي.	4.120	1.081	بدرجة كبيرة
4-	أُبيّن للسياح الأجانب ما تقوم به إسرائيل من سياسة هدم المنازل وسحب الهويات من أبناء شعبنا في القدس الشرقية المحتلة والمناطق المسماة بمناطق "ج".	4.080	1.210	بدرجة كبيرة
9-	أُبيّن من خلال الصور المختلفة ما تقوم به إسرائيل من إجراءات لتهويد الآثار والمعالم التاريخية الفلسطينية.	4.080	1.140	بدرجة كبيرة

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13-	أوضــح موقف القانون الدولي الإنســاني واتفاقية جنيف من جدار الفصـل العنصـري، وحكم محكمة لاهاي في تجريم جدار الفصـل العنصري.	4.080	.9867	بدرجة كبيرة
15-	أُبين للســياح الأجانب مخاطر جدار الفصــل العنصــري على السياحة الفلسطينية والأضرار التي لحقت بها بسببه.	4.040	1.049	بدرجة كبيرة
2-	أُبين للسياح الأجانب دور بريطانيا من خلال وعد بلفور في إقامة دولة إسـرائيل على حسـاب معاناة الشـعب الفلسـطيني وطرده من أرضه وتحويل غالبيته إلى لاجئين ومصادرة أملاكهم.	3.960	1.087	بدرجة كبيرة
14-	تبيين مخاطر جدار أشرح الآثار المدمرة لجدار الفصل العنصـري على القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.	3.920	1.066	بدرجة كبيرة
16-	أُعرّف الســياح بفندق الجدار والمتحف الملحق به الذي يبيّن آثار جدار الفصل العنصري بكافة المجالات.	3.880	61.25	بدرجة كبيرة
10-	أُعمم على السياح صـور مختلفة توضـح الممارسـات الإسـرائيلية القمعية اتجاه الفلسطينيين	3.800	1.309	بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية	**4.125**	**.903**	**بدرجة كبيرة**

من الجدول الســابق نلاحظ أن تقييم العبارات بحســب إجابات المبحوثين كانت قد تراوحت بين بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة، وأن أعلى هذه العبارات من حيث التقييم هي العبارة: أُبرز المعالم الأثرية والتاريخية والتراثية والحضارية الفلسطينية من خلال الصور المختلفة والمتعددة والآثار التي تبرز تاريخ فلسـطين عبر العصـور، بمتوسـط حسـابي (4.44) وانحراف معياري (.907)، وتقييمها بدرجة كبيرة جداً. وأقلها من حيث التقييم هي العبارة: أُعمم على السياح صور مختلفة توضح الممارسات الإسرائيلية القمعية اتجاه الفلسـطينيين، بمتوسـط حسـابي (3.80) وانحراف معياري (1.03) وكانت الدرجة الكلية (4.12) وانحرافها المعياري (.903) وبدرجة كبيرة.

3.4 نتائج فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في مجال الســـياحة البديلة في تنمية القطاع الســـياحي وإنعاش الاقتصـــاد وإيصـــال القضـــية الفلسطينية عالمياً تبعاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد اللغات التي تتقنها).

يتفرع عن الفرضية الرئيسة فرضيات فرعية هي على النحو التالي:

1.3.4 الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في مجال الســـياحة البديلة في تنمية القطاع الســـياحي وإنعاش الاقتصـــاد وإيصـــال القضـــية الفلسطينية عالمياً تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صـحة هذه الفرضـية نسـتخدم اختبار (تي) لعينتين مســـتقلتين (Indepeindent Samples T-test) لقياس دلالة الفروق في المتوســـطات الحســـابية لمحاور الدراسة بناءً على إجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات المحور، كما في الجدول (4.4):

الجدول (4.4): نتائج اختبار (تي) لقياس دلالة الفروق في درجة كل محور من محاور الدراســـة وللدرجة الكلية تعزى لمتغير الحالة الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في تنمية القطاع السياحي	ذكر	33	4.1684	.77086	-.259	48	.797
	أنثى	17	4.2222	.51819			
دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في إنعاش الاقتصاد	ذكر	33	4.2606	.58946	-.490	48	.627
	أنثى	17	4.3412	.46511			
دور الأدلاء الســـياحيين العـاملين إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	ذكر	33	4.1837	.98697	.637	48	.527
	أنثى	17	4.0110	.72727			
الدرجة الكلية	**ذكر**	**33**	**4.2042**	**.64458**	**.073**	**48**	**.942**
	أنثى	**17**	**4.1915**	**.45522**			

تشـير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإنعاش الاقتصـاد وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية.

2.3.4 الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإنعاش الاقتصـاد وإيصـال القضـية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير العمر. وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية لكل محور من محاور أداة الدراسـة، تعزى لمتغير العمر، كما في الجدول (5.4).

الجدول (5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
تنمية القطاع السياحي	25سنة وأقل من 35 سنة	22	4.2121	.79749	.061	.941	غير دال
	35سنة وأقل من 45 سنة	20	4.1889	.72107			
	45سنة فأكثر	8	4.1111	.08399			
إنعاش الاقتصاد	25سنة وأقل من 35 سنة	22	4.4364	.48457	6.485	.003	دال
	35سنة وأقل من 45 سنة	20	3.9900	.57023			
	45سنة فأكثر	8	4.6250	.23146			
إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	25سنة وأقل من 35 سنة	22	3.8977	1.10575	1.257	.294	غير دال
	35سنة وأقل من 45 سنة	20	4.3000	.54697			
	45سنة فأكثر	8	4.3125	.96940			
الدرجة الكلية	**25سنة وأقل من 35 سنة**	**22**	**4.1821**	**.68951**	**.313**	**.733**	**غير دال**
	35سنة وأقل من 45 سنة	**20**	**4.1596**	**.53072**			
	45سنة فأكثر	**8**	**4.3495**	**.38894**			

تشـير المعطيات الواردة في الجدول السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً تعزى لمتغير العمر، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05)، باستثناء وجود فروق في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصـــاد حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.003)، ولتحديد هذه الفروق نســـتخدم اختبار Scheffe كما في الجدول التالي:

جدول (6.4): نتائج المقارنات بين الفئات العمرية المختلفة من حيث المتوسـط الحسـابي لانعاش الاقتصاد:

المحور	الفئة العمرية (أ)	الفئة العمرية (ب)	الفرق في الوسط الحسابي بين الفئتين	الدلالة المعنوية
إنعاش الاقتصاد	25سنة وأقل من 35 سنة	35سنة وأقل من 45 سنة	.44636*	.020
		45سنة فأكثر	-.18864	.655
	35سنة وأقل من 45 سنة	25سنة وأقل من 35 سنة	-.44636*	.020
		45سنة فأكثر	-.63500*	.014
	45سنة فأكثر	25سنة وأقل من 35 سنة	.18864	.655
		35سنة وأقل من 45 سنة	.63500*	.014

الفئة العمرية (25 –35) سنة ذات متوسط حسابي أقل من الفئة (35 – 45) بمقدار (0.44) وبدلالة معنوية 0.02)، وكذلك الفئة العمرية (35 –45) أعلى من الفئة العمرية (45 ســـنة فأكثر) بمقدار (0.63)، مما يعني أن الفرق كان بمقدار (0.44) من أصـل (5) درجات لصـالح الفية العمرية (25 – 35) عن الفئة العمرية (35 –45)، وبمقدار (0.188) لصـــالح الفئة العمرية (اكثر من 45) عن الفئة (25 –35).

3.3.4 الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة احصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور الأدلاء الســـياحيين العاملين في مجال الســـياحة البديلة في تنمية القطاع الســـياحي وإنعاش الاقتصـــاد وإيصـــال القضـــية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية لكل محور من محاور أداة الدراســـة، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما في الجدول (7.4).

الجدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
تنمية القطاع السياحي	أقل من 5 سنوات	16	3.5139	.68117	17.201	.000	دال
	5 سنوات وأقل من 10 سنة	10	4.8444	.27317			
	10سنوات وأقل من 15 سنة	10	4.3111	.42164			
	15سنة فأكثر	14	4.3968	.36907			
إنعاش الاقتصاد	أقل من 5 سنوات	16	3.9875	.60319	8.799	.000	دال
	5 سنوات وأقل من 10 سنة	10	4.7000	.38873			
	10سنوات وأقل من 15 سنة	10	3.9600	.23664			
	15سنة فأكثر	14	4.5714	.39111			
إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	أقل من 5 سنوات	16	3.4219	1.01845	10.246	.000	دال
	5 سنوات وأقل من 10 سنة	10	4.6875	.17678			
	10سنوات وأقل من 15 سنة	10	3.9000	.85249			
	15سنة فأكثر	14	4.6875	.34842			
الدرجة الكلية	**أقل من 5 سنوات**	**16**	**3.6411**	**.52178**	**22.587**	**.000**	**دال**
	5 سنوات وأقل من 10 سنة	**10**	**4.7440**	**.24836**			
	10سنوات وأقل من 15 سنة	**10**	**4.0570**	**.35956**			
	15سنة فأكثر	**14**	**4.5519**	**.26531**			

تشـير المعطيات الواردة في الجدول السـابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصـاد وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً تعزى لمتغير سـنوات الخبرة، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أقل من (0.05). ولتحديد هذه الفروق نســـتخدم اختبار (Scheffe) كما في الجدول التالي:

جدول (8.4): نتائج المقارنات بين الفئات ســنوات الخبرة المختلفة من حيث المتوســط الحســابي لانعاش الاقتصاد:

المحور	فئة سنوات الخبرة(أ)	فئة سنوات الخبرة (ب)	الفرق في المتوسط الحسابي بين كلا الفئتين	القيمة الاحتمالية
تنمية الاقتصاد	5 سنوات وأقل من 10 سنة	أقل من 5 سنوات	1.33056*	.000
	10سنوات وأقل من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	.79722*	.003
		10سنوات وأقل من 15 سنة	-.53333	.130
	15سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	.88294*	.000
		5 سنوات وأقل من 10 سنة	-.44762	.196
		10سنوات وأقل من 15 سنة	.08571	.981
انعاش الاقتصاد	510 سنوات وأقل من 10 سنة	أقل من 5 سنوات	.71250*	.004
	10سنوات وأقل من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	-.02750	.999
		10سنوات وأقل من 15 سنة	-.74000*	.007
	15سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	.58393*	.011
		5 سنوات وأقل من 10 سنة	-.12857	.923
		10سنوات وأقل من 15 سنة	.61143*	.021
ايصال القضية	5 سنوات وأقل من 10 سنة	أقل من 5 سنوات	1.26563*	.001
	10سنوات وأقل من 15 سنة	أقل من 5 سنوات	.47812	.448
		10سنوات وأقل من 15 سنة	-.78750	.129
	15سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	1.26563*	.000
		5 سنوات وأقل من 10 سنة	.00000	1.000
		10سنوات وأقل من 15 سنة	.78750	.088
الدرجة الكلية	**5 سنوات وأقل من 10 سنة**	**أقل من 5 سنوات**	**1.10289***	**.000**
	10سنوات وأقل من 15 سنة	**أقل من 5 سنوات**	**.41595**	**.077**
		10سنوات وأقل من 15 سنة	**-.68694***	**.003**
	15سنة فأكثر	**أقل من 5 سنوات**	**.91083***	**.000**
		5 سنوات وأقل من 10 سنة	**-.19206**	**.690**
		10سنوات وأقل من 15 سنة	**.49488***	**.030**

يبين الجدول السابق نتائج الفروق بين فئات سنوات الخبرة المختلفة في المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة، وكذلك الدرجة الكلية. حيث كانت الفروق:

في محور تنمية الاقتصاد

كان الفرق بمقدار (1.33) من أصل (5) درجات لصالح الفئة (5 –10) سنة عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.79) لصالح الفئة (10 – 15) سنة عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.88) لصالح الفئة (15 سنة فأكثر) عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.53) من (5) درجات لصالح الفئة (5–10) عن الفئة (10 –15)، وبمقدار (0.44) لصالح الفئة (5 – 10) عن الفئة (15 سنة فأكثر).

في محور إنعاش الإقتصاد:

كان الفرق بمقدار (0.71) لصالح الفئة (5–10) عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.58) لصالح الفئة (15 سنة فأكثر) عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.74) لصالح الفئة (5 –10) عن الفئة (15 سنة فأكثر)، وبمقدار (0.61) لصالح الفئة (15 سنة فأكثر).

في محور ايصال القضية الفلسطينية عالمياً:

كان الفرق بمقدار (1.26) لصالح الفئة (5–10) سنوات عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (1.26) لصالح الفئة (15 سنة فأكثر) عن الفئة (أقل من 15 سنة)، وبمقدار (0.78) لصالح الفئة (15 سنة فأكثر) عن الفئة (10 – 15) سنة.

الدرجة الكلية:

كان الفرق بمقدار (1.102) لصالح الفئة (5 – 10) سنوات عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.41) لصالح الفئة (10 15) سنة عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.91) لصالح الفئة (15 سنة فأكثر) عن الفئة (أقل من 5 سنوات)، وبمقدار (0.69) لصالح الفئة (5–10) سنوات عن

الفئة (10–15) سنة، وبمقدار (0.49) لصالح الفئة عن الفئة (15 سنة فأكثر) عن الفئة (10–15) سنة.

4.3.4 الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية لكل محور من محاور أداة الدراسة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما في الجدول (9.4).

الجدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
تنمية القطاع السياحي	بكالوريوس	18	4.1111	.96564	.976	.412	غير دال
	دبلوم عالٍ	6	4.3333	.59628			
	ماجستير فأعلى	18	4.3457	.42590			
	دبلوم متوسط فأدنى	8	3.8889	.41996			
إنعاش الاقتصاد	بكالوريوس	18	4.3667	.63985	2.940	.043	دال
	دبلوم عالٍ	6	3.7000	.15492			
	ماجستير فأعلى	18	4.3667	.46273			
	دبلوم متوسط فأدنى	8	4.3750	.47434			
إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	بكالوريوس	18	3.9514	1.25871	.583	.629	غير دال
	دبلوم عالٍ	6	4.5000	.42205			
	ماجستير فأعلى	18	4.1875	.53807			
	دبلوم متوسط فأدنى	8	4.0938	.90694			
الدرجة الكلية	**بكالوريوس**	**18**	**4.1431**	**.80811**	**.276**	**.843**	**غير دال**
	دبلوم عالٍ	**6**	**4.1778**	**.38336**			
	ماجستير فأعلى	**18**	**4.2999**	**.41545**			
	دبلوم متوسط فأدنى	**8**	**4.1192**	**.47041**			

تشـير المعطيات الواردة في الجدول السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05). ووجود فروق في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في إنعاش الاقتصـاد حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.043)، ولتحديد هذه الفروق نسـتخدم اختبار (Scheffe) كما في الجدول التالي:

جدول (10.4): نتائج المقارنات بين الفئات للمؤهل العلمي المختلفة من حيث المتوسـط الحسـابي لانعاش الاقتصاد:

المحور	فئة المؤهل العلمي (أ)	فئة المؤهل العلمي (ب)	الفرق في الوسط الحسابي بين الفئتين	الدلالة المعنوية
إنعاش الإقتصاد	دبلوم عالٍ	بكالوريوس	-.66667*	.009
		ماجستير فأعلى	-.66667*	.009
		دبلوم متوسط فأدنى	-.67500*	.020

كان الفرق بمقدار (0.67) لصـالح الحاصـلين على درجة البكالوريوس مقابل الحاصـلين على درجة الدبلوم العالي، وبمقدار (0.67) لصـالح الحاصـلين على درجة الماجسـتير مقابل الحاصـلين على الدبلوم العالي، وبمقدار (0.67) لصالح الحاصلين على الدبلوم المتوسط مقابل الحاصلين على الدبلوم العالي.

5.3.4 الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإنعاش الاقتصـاد وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل. وللتحقق من صـحة هذه الفرضـية

نســـتخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية لكل محور من محاور أداة الدراسة، تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل، كما في الجدول (11.4).

الجدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل

المحور	عدد اللغات التي يتقنها العامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
تنمية القطاع السياحي	لغة واحدة دون اللغة الأم	22	4.2222	.71763	.277	.842	غير دال
	لغتان دون اللغة الأم	16	4.1528	.85671			
	ثلاث لغات دون اللغة الأم	10	4.0889	.35058			
	أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم	2	4.5556	.00000			
إنعاش الاقتصاد	لغة واحدة دون اللغة الأم	22	4.2091	.68515	2.162	.105	غير دال
	لغتان دون اللغة الأم	16	4.5000	.37947			
	ثلاث لغات دون اللغة الأم	10	4.0400	.30258			
	أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم	2	4.7000	.00000			
إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	لغة واحدة دون اللغة الأم	22	4.4205	.45488	2.323	.087	غير دال
	لغتان دون اللغة الأم	16	4.0859	1.34162			
	ثلاث لغات دون اللغة الأم	10	3.5500	.61152			
	أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم	2	4.0625	.00000			
الدرجة الكلية	**لغة واحدة دون اللغة الأم**	**22**	**4.2839**	**.55919**	**1.244**	**.305**	**غير دال**
	لغتان دون اللغة الأم	**16**	**4.2462**	**.75703**			
	ثلاث لغات دون اللغة الأم	**10**	**3.8930**	**.15039**			
	أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم	**2**	**4.4394**	**.00000**			

تشـير المعطيات الواردة في الجدول السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً وانعاش الاقتصـاد تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يقدم الفصل الحالي عرضاً لتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، كما يقدم ملخصاً للنتائج والتوصيات التي وجدها الباحث ملائمة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي؟

تبين نتائج الجدول (1.4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي جاءت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (4.186).

كما بينت الدراسة أن العاملين لهم دور كبير جداً في زيادة الاهتمام بالقرى والأرياف وتنمية القطاعات السياحية فيها، كما يجدون أن السياحة البديلة التي يمارسونها تعمل على تشجيع السياح على التوجه إلى المناطق السياحية ذات البعد السياسي كفندق الجدار في مدينة بيت لحم والمشاريع المشابهة له، ذات البعد الوطني، بالإضافة إلى أنهم يجدون أن تنمية السياحة الثقافية في فلسطين مرتبطة بتنمية السياحة ذات البعد التضامني مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، كما تبين أن أفراد عينة الدراسة

يقومون من خلال السياحة البديلة إلى تنبيه أصحاب المشاريع السياحية والمستثمرين بالاهتمام بالبنية التحتية الأساسية اللازمة للنهوض بالمشروعات السياحية وجعلها أكثر جاذبية للسياح، إضافةً إلى تشجيع وزيادة السياحة التضامنية المستدامة المناهضة لجدار الفصل العنصري، كما يرون أن السياحة البديلة تشجع على إقامة فنادق سياحية و أماكن إقامة في كافة الأماكن التراثية والأثرية أو قريباً منها. وربما يعود ذلك إلى تطور وسائل الاتصال الالكترونية كالفيس بوك والانستغرام والواتس أب وغيرها التي سمحت للكثيرين من أفراد الشعب الفلسطني بفئاته العمرية المختلفة بتوظيف طاقاتهم وجهودهم وخبراتهم على العديد من الأماكن السياحية في فلسطين، وكذلك على أساليب الاحتلال العنصرية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني، من خلال نشر الصور للأماكن التراثية، والمنتجات والصناعات التقليدية والتراثية التي تشتهر بها فلسطين، وصور عن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اضطهاد على يد الاحتلال الإسرائيلي والإجراءات التعسفية والعنصرية التي يتخذها ضده كبناء جدار الفصل العنصري وما ينجم عنه من أضرار ضد الفلسطينيين.

كما قد تعود أسباب هذه النتيجة لما يلمسه العاملون في مجال السياحة البديلة من توجه السياح والوافدين إلى فلسطيني نحو جدار الفصل العنصري، وإقامة فعاليات وتصوير الجدار ومساعدتهم في نشر حقائق هذا الجدار والأضرار الناجمة عنه، أو توجه هؤلاء السياح إلى أماكن محددة ومخصصة عند زيارتهم للمدن الفلسطينية، فبعضهم يكون على دراية تامة أين يريد الذهاب والتوجه لقضاء فترة زيارته.

كما يعتقد الباحث بأن السياحة البديلة أيضاً وبفضل وسائل الاتصال الالكترونية قد لفتت أنظار أصحاب الفنادق والمستثمرين عن رغبات السيّاح والزائرين الأمر الذي ساهم في تطوير وإنشاء العديد من أماكن الجذب السياحي.

كما قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن العاملون في السياحة البديلة على دراية تامة بأن النشاط السياحي اليوم يتأثر بشكل كبير بتكنولوجيا المعلومات، وأن الترويج للسياحة البديلة في فلسطين يعتمد كثيراً على المعلومات المنشورة على الشبكة العنكبوتية التي يتوقف عليها اتخاذ قرار السفر، فالسائح يجد أنه متى توافرت المعلومات الوافية على المقاصد السياحية وعن الخدمات والتسهيلات المتوافرة فإن حركته السياحية تزداد إلى المقصد المتوجه إليه، وهذا الأمر سينعكس بكل تأكيد على تنمية القطاع السياحي بشكل إيجابي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة صبيحى (2020)، ودراسة إبراهيم (2019)، ودراسة العزازي (2015)، بأن السياحة التطوعية وخاصة التي تستخدم الشبكة العنكبوتية لها دور كبير في تنمية القطاع السياحي، وتتفق أيضاً مع دارسة الريموني (2010) التي بينت أن هناك دور للفنادق ووكالات السياحية والسفر في تحسين مستوى السياحة من خلال الإعلان عن مناطق الجذب السياحي، كما تتفق مع دراسة آل سعود (2006) بأن للإعلام دور كبير في تنمية القطاع السياحي.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد؟

تبين نتائج الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد بدرجة كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (4.288).

فمن خلال النتائج تبين أن العاملين يسهمون في تشجيع السياح على شراء منتجات الصناعات الحرفية الفلسطينية وغيرها من المنتجات الوطنية لزيادة المبيعات للمحال السياحية العاملة في هذا القطاع، كما يسهمون بشكل كبير جداً في زيادة الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني، ويساعدون في تدفق العملات الصعبة في الاقتصاد الفلسطيني، بالإضافة إلى تحسين مستوى الإرادات للمنشآت السياحية، كما يلعب

العاملون في الســـياحة البديلة وبدرجة كبيرة جداً في التقليل من مســـتوى البطالة، وزيادة دخل الأفراد العاملين في قطاع السياحة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن السياحة عموماً تلعب دوراً كبيراً وهاماً في التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الجذب السياحي وكذلك جذب رؤوس الأموال، فتدفق السياحة الأجنبية إلى البلاد يعمل على تدفق العملة الصــعبة، وذلك من خلال ما ينفقه الســائحون مقابل الخدمات التي يحصــلون عليها من إقامة في الفنادق أو ما ينفقونه في المطاعم والمتاجر، أو خلال زياراتهم للمحال التجارية الســياحية أو الأماكن الأثرية أو ما يشترونه من الباعة المتجولين، وكذلك من خلال المستثمرين في السياحة البديلة كما يحصل مع فندق الجدار العائد لمستثمر أجنبي.

وهذا الأمر بالطبع سيخلق فرص عمل لكثير من الباحثين عن العمل، فمجال السياحة يعتبر من أبرز وأهم الموارد الاقتصــادية في توفير فرص العمل وتشــغيل العديد من الأيدي العاملة في الحرف اليدوية وخاصة التي تتعلق بالسياحة البديلة في فلسطين ذات العلاقة بالبعد السياسي والديني والوطني، فنجد الرسومات والمطرزات التي تحمل الشعارات الفلسطينية والأماكن الأثرية والدينية والسياسية على تلك المطرزات، بالإضــافة إلى ظهور الباعة المتجولين الذين يقومون ببيع الأشــغال اليديوية للســياح، هذا بالإضافة إلى زيادة نسبة عدد الفنادق والمطاعم وما يحتاجونه من تشيغل أيدي عاملة داخلها.

هذا بالإضــافة إلى أننا نجد أن توجه الاســتثمار الأجنبي بجانب جدار الفصــل العنصــري واســتقباله للسياح في تلك المناطق قد ساهم في تنميتها وتطويرها، حيث نشأت فيها المحال التجارية والخدماتية وزادت نسبة الاستثمارات فيها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بن ساحة (2020)، ودراسة نوريبور وآخرون (Nooripoor & et., 2020)، ودراسة عودة (2011)، ودراسة الريموني (2010)، ودراسة آل سعود (2006) الذين أشــارت نتائج دراســاتهم إلى أن قطاع الســياحة وما يمثله من دور للفنادق ووكالات الســياحة والســفر

والعاملين في هذا المجال من أدلاء، بالإضـافة إلى الإعلام يسـهمون جميعهم بدرجة كبيرة في تحسـين وإنعاش المستوى الاقتصادي للدولة.

كما اتفقت كذلك مع دراسة الصمادي (2008) التي أشارت إلى تنمية القطاع السياحي له دور إيجابي على مستوى الناتج المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات الخارجية وعلى مستوى الدخل الفردي ورفاهية المواطن وتحسين مستوى معيشته.

بينما اختلفت مع دراسة حابس وزرقين (2017) التي بينت أن مساهمة القطاع السياحي لا تزال ضئيلة ولم تصل إلى القدر الذي يحقق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي

3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً؟

تبين نتائج الجدول (3.4) أن المتوسـطات الحسـابية لاسـتجابة أفراد عينة الدراسـة على دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في إيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (4.125).

فمن خلال النتائج تبين أن السـياحة البديلة لها دور كبير جداً في إبراز المعالم الأثرية والتاريخية والتراثية والحضـارية الفلسـطينية من خلال الصـور المختلفة والمتعددة والآثار التي تبرز تاريخ فلسطين عبر العصـور والتي يقوم بنشـارها العاملين في السـياحة البديلة، كما وجد أن لها دور كبير جداً في توعية السياح الأجانب من خلال شرح العاملين في السياحة البديلة للظروف المعيشية الصـعبة التي يعيشـها أبناء الشـعب الفلسـطيني بسـبب الحواجز والقيود التي تفرضـها "إسـرائيل" على حرية حركة البضـائع والأفراد، وكذلك من خلال بيان مخاطر جدار الفصـل العنصـري على الاقتصـاد والإنسـان الفلسطيني، وإبراز جانب معاناة الشعب الفلسطيني من الإجراءات التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، وبيان الأهداف الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي من بناء جدار الفصل العنصري، وتوضيح

الإجراءات التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في تهويد الأراضي الفلسطينية لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، وطبيعة المقاومة الفلسطينية السلمية للاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني الإحلالي، وما تقوم به إسرائيل من سياسة هدم المنازل وسحب الهويات من أبناء شعبنا في القدس الشرقية المحتلة والمناطق المسماة بمناطق (ج/C).

ويمكن القول أن التطور التكنولوجي وخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي قد لعب دوراً كبيراً في هذا المجال، وقد لمسنا ذلك جلياً على أرض الواقع وخاصة خلال الأحداث الأخيرة التي حدثت في شهر أيار من العام 2021 في قضية الشيخ جراح وقضية المسجد الأقصى والتهجير القصري لسكان مدينة القدس، حيث من خلال استخدام هذه المواقع تم التعريف بالقضية الفلسطينية على نطاق واسع، الأمر الذي انعكس على واقع القضية الفلسطينية حيث بدأت الحشود المحلية والعربية والعالمية بإعادة القضية إلى موقع الصدارة، و لوحظت جهود عالمية لوقف عملية التهجير القصري من قبل مؤثرين عرب و أجانب، كما زاد عدد المؤيدين عالمياً للقضية الفلسطينية.

وهذا يتفق مع دراسة لحمر وبن زيان (2016) التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر عنصراً رئيساً في مجال السياحة ولها تأثير كبير على آراء السياح واتجاهاتهم وقراراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع العزازي (2015) بأن للسياحة التطوعية دوراً كبيراً في أوقات حدوث الأزمات، ولها دور في مواجهة العديد من المشكلات المجتمعية والسياحية، كما أنها تدعم التفاهم الثقافي وتبادل الأفكار بين الدول.

وتتفق مع دراسة آل سعود (2006) الذي يرى بأن السياحة البديلة والمتمثلة في دور الإعلام للترويج السياحي تلعب دوراً كبيراً في التعريف بالدولة على كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

ويشـير الباحث من خلال النتائج التي تم التوصـل إليها أن العالمين في السـياحة البديلة يلعبون دوراً هاماً في تكوين صورة ذهنية إيجابية عن فلسطين وعن الأوضاع التي تعيشها، والأزمات التي تمر بها بفعل الاحتلال الإسرائيلي، وفي المقابل يظهرون أيضاً الخدمات السياحية والتسهيلات لجذب جمهور السـياح إلى مناطق التماس كوجود فندق الجدار مثلاً في مدينة بيت لحم المقابل لجدار الفصـل العنصري وما يقدمه من خدمات تعمل توضيح الصورة الفعلية للجدار والأعمال القمعية التعسفية من قبل قوات الاحتلال اتجاه الشـعب الفلسـطيني، وتقديم العديد من التفسـيرات والطرق التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الأعمال العنصرية بطرق سلمية وتضامنية مع الشعب الفلسطيني، وهذا الأمر بالطبع سيعمل على إحداث تغييرات إيجابية نحو تحسين تنمية القطاع السياحي، وإنعاش الاقتصاد الفلسطيني لأنها عملت على جذب فئة لا تهدف فقط لسياحة الأماكن التراثية وإنما أيضاً فئة ترغب في معرفة الحقائق من خلال زيارة الأماكن التي تتعرض للنكبات، كما أنه سـينعكس إيجاباً على إيصـال القضية الفلسطينية عالمياً.

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

تنص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تبعاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد اللغات التي تتقنها)".

وفيما يلي مناقشة لهذه الفرضية بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها:

1.2.5 الفرضية الأولى

أشـارت نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول (4.4) السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة

في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

وقد يعود عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث فيما يخص هذه الفرضية هو توفر الوسائل والإمكانيات التي يمكن لكليهما استخدامها في مجال السياحة البديلة، هذا بالإضافة إلى الاهتمام المشترك والظروف التي يعيشها كل من الذكور والإناث التي لا تستثني أحد من أفراد الشعب الفلسطيني وخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك التقارب الفكري والمعرفي الواحد، الأمر الذي ساهم في تقليل هذه الفروق. وقد يعود ذلك أيضاً إلى التطور التقني والالكتروني وخاصة في مجال التواصل الاجتماعي عبر مواقع الانترنت التي أخذت بالازدياد مع بدايات القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت هذه المواقع عنصراً أساسياً في السياحة البديلة، حيث أخذ العاملون في هذا المجال من ذكور وإناث باستغلال هذه المواقع لتسويق المواقع السياحية الفلسطينية، وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عابد (2011) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الريموني (2010) الذي أظهرت نتائج دراسته وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

2.2.5 الفرضية الثانية

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.4) السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصادي وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير العمر، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود تأثير لمتغير العمر على دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً،

فالعالمين في هذا المجال لديهم قناعة بالدور الذي يمكن أن تقوم به الســـياحة البديلة في تنمية تلك المجالات.

وربما يعود أيضاً إلى طبيعة وظروف الحياة المتشابهة التي يعيشها أفراد الشعب الفلسطيني باختلاف أعمارهم الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراســة عابد (2011) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الريموني (2010) الذي أظهرت نتائج دراسته وجود فروق تعزى لمتغير العمر.

3.2.5 الفرضية الثالثة

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أقل من (0.05).

ويمكن تفسير ذلك أن الأفراد العاملون في مجال السياحة البديلة يعملون وفق خبراتهم الشخصية التي اكتسبوها خلال فترات عملهم في هذا المجال وأن تقديرهم لمستويات التنمية السياحية والاقتصادية وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً يبنى على تلك الخبرات وليس على حقائق وبيانات، وإنما من خلال ما يلمسونه على أرض الواقع، الأمر الذي انعكس على طبيعة استجاباتهم مما أظهر تلك الفروق فيما بينهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراســة الريموني (2010) الذي أظهرت نتائج دراســته وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة في مجال القطاع السياحي، بينما اختلفت مع دراسة عابد (2011) التي أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4.2.5 الفرضية الرابعة

تشـير المعطيات الواردة في الجدول (9.4) السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية القطاع السـياحي وإيصـال القضـية الفلسـطينية عالمياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تأثير متغير المؤهل العلمي على دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وانعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، وهذا مؤشر يدل على قناعة أفراد عينة الدراسة بأهمية السياحة البديلة في تنمية تلك المجالات.

وربما تعود هذه النتيجة إلى أن العاملين في مجال السـياحة البديلة يدركون باختلاف مؤهلاتهم مدى أهمية السياحة والسياحة البديلة على تنمية تلك القطاعات، وأن السياحة البديلة والصورة المقدمة عنها هي التي تعكس اهتمام السياح بتلك المناطق السياحية التي يأتون إليها بهدف التضامن أو الفضول أو لأي أسـباب أخرى، وبالتالي فإن ذلك سـينعكس بصـورة طردية على تنمية وتطوير السـياحة وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسـة عابد (2011) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الريموني (2010) الذي أظهرت نتائج دراسته وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

5.3.4 الفرضية الخامسة

تشـير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) السـابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في تنمية

القطاع السياحي وانعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل، حيث كانت جميع قيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

ويمكن تفسير ذلك أن عدد اللغات التي يتقنها العاملون في مجال السياحة البديلة ليس مؤثراً على دورهم في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً، فهناك عوامل أخرى قد تكون مؤثراً على تنمية أو عدم تنمية تلك المجالات والتي من أبزرها مثلاً انتشار فايروس كورونا الذي كان سبباً في توقف السياحة مما انعكس على تنمية القطاع السياحي وتدني مستوى الاقتصاد في المجال السياحي مما تسبب في ظهور نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل، في المقابل ساهمت السياحة البديلة في نشر القضية الفلسطينية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بكل اللغات التي يمتلكها الأفراد حتى وإن لم يتقن سوى اللغة الأم على توجيه الأنظار إلى فلسطين والقضية الفلسطينية، ويتوقع – حسب رأي الباحث– أن هذا الأمر سيزيد من تدفق السياحة البديلة إلى فلسطين والداعمة للقضية الفلسطينية وخاصة بعد عودة الحياة إلى طبيعتها وفتح المطارات والفنادق السياحية.

لم يجد الباحث أية دراسة قد تناولت متغير عدد اللغات التي يتقنها العامل، حيث تفردت الدراسة الحالية بتناوله لهذا المتغير.

3.5 ملخص النتائج

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود دور كبير للعاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي.
2. وجود دور كبير جداً للعاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد.
3. وجود دور كبير للعاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد اللغات التي يتقنها العامل.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4.5 التوصيات

بناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. دعوة وزارة السياحة والآثار لاتخاذ خطوات جادة للبدء في إدراج السياحة البديلة ضمن برامجها التنشيطية السياحية، عن طريق رصدها، دراسة حالتها، إبراز أهميتها و الصورة التي يجب أن تعكسها، و توفير الدعم اللازم كي تكون وجهة و مزار أمام السائحيين.
2. إقامة ندوات ومعارض ومؤتمرات بهدف إظهار الوجهات السياحية البديلة التي تساهم في جذب شرائح جديدة من السائحين.
3. تعزيز مفهوم السياحة البديلة في المقررات الدراسية لتخصص السياحة.
4. إلحاق الأدلاء السياحيين العاديين بدورات تدريبية وورش عمل تزيد من خبرتهم في مجال السياحة البديلة.
5. تخطيط حملات تنشيطية متميزة وفريدة لتنشيط السياحة البديلة في فلسطين من خلال الانترنت والكتيّبات السياحية ووسائل الإعلام المختلفة التي تدعم وتساعد في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً.
6. إجراء دراسة تبحث في دور السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً من خلال وجهة نظر السياح الوافدين.
7. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في دور السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً، لقلة الدراسات التي بحثت في هذا المجال.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سـالي (2019): دور المعلوماتية في التسـويق السـياحي لمصـر: الفيسـبوك نموذجاً "دراية ميدانية". **مجلة البحث العلمي في الآداب**، جامعة عين شـمس، العدد(20)، جزء(4)، ص1-34.

إبراهيم، محمد (2009): **الجدار العازل ومستقبل الصراع العربي- الإسرائيلي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أبو الهيجاء، إكرام (2008): **عوامل تهديد المواقع الأثرية في الضـفة الغربية: الجدار العازل دراسـة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أبو زيد، تهاني (2016): **جدار الفصل العنصري: وصفه، أطواله، رأي القانون الدولي وأضراره على الأرض والإنسان الفلسطيني**. بحث ميداني، أكاديمية دراسات اللاجئين، فلسطين.

أحمد، أحمد (2006): **تحليل الأنشـطة السـياحية في سـورية باسـتخدام النماذج القياسـية**. رسـالة ماجستير غير منشورة. جامعة تشرين، سورية.

اسبر، ميساء (2014): **تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا.

آل سـعود، نايف (2006): الإعلام وترويج السياحة الثقافية: المملكة العربية السـعودية. **مجلة جامعة الملك سعود**، مجلد(18)، العدد(2)، ص185-233.

البخاري، عبلة (2012): **اقتصاديات السياحة- الفصل الأول: مقدمة في اقتصاديات السياحة.**

بلعابد، نجاة (2016): **نمذجة عملية الطلب والعرض على الخدمات السـياحية "حالة الجزائر"**. رسـالة دكتوراه غير منشورة. جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر.

بن ســـاحة، عبد الله (2020): دور الســـياحة التراثية في تنمية الاقتصـــاد الجزائري. **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسـانية والآداب واللغات**، جامعة البصـرة، مجلد(2)، العدد(1)، ص207-222.

بوزار، صفية (2014): **نحو التأسيس للفكر السياحي في الجزائر مع الإشارة إلى التنمية السياحية بولاية سطيف**. جامعة الجزائر، الجزائر.

بوعموشـــة، حميدة (2012): **دور القطاع الســـياحي في تمويل الاقتصـــاد الوطني بتحقيق التنمية المســتدامة: دراســة حالة الجزائر**. رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة فرحات عباس – سطيف–، الجزائر.

جميل، نسـيمة (2010): **السـياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

حابس، آمال؛ وزرقين، عبود (2017): الاســـتثمار الســـياحي كخيار اســـتراتيجي لتحقيق التنوع الاقتصـــادي في الجزائر. **مجلة دراســـات**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، العدد (54)، ص225-240.

حماد، عبد القادر (2013): معوقات التنمية السياحية في فلسطين "الضفة الغربية وقطاع غزة" دراسة في جغرافية السياحة. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد (6)، العدد (2).

حيواني، نادية (2016): **دور مواقع التواصـــل الاجتماعي في التعريف بالســـياحة في الجزائر لدى الطلبة الجامعيين: دراســـة ميدانية على عينة من طلبة قســـم العلوم الإنســـانية جامعة أم البواقي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

رماح للبحوث والدراسات (2018): مجلة دولية علمية محكمة متخصصة في الاقتصاد والعلوم الإدارية تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح الأردن، العدد (26).

الروبي، نبيل (1987): **اقتصاديات السياحة**. مؤسسة الثقافة الجامعية: الإسكندرية.

الريموني، أحمد (2010): دور السياحة ومناطق الجذب السياحي والمرافق والخدمات السياحية في الاقتصاد الأردني من وجهة نظر العاملين في القطاع. **أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة اليرموك، 26(2)، 329-349.

ساعو، باية (2009): **افنعاش الاقتصادي في الجزائر واقع وآفاق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.

سالم، سالم (2007): سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي. **مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية**، جامعة بغداد، المجلد (13). العدد (48).

السخاوي، محمود وآخرون (2012): **أثر الاستثمار السياحي على تنوع المنتج السياحي- بالتطبيق على الوادي الجديد**. دراسة ميدانية، جامعة المنوفية، مصر.

سعد، فاطمة (2015): الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية السياحية: دراسة حالة الدول العربية مع إشارة خاصة للعراق. **مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية**- تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد (19).

سعيدي، يحيى، والعمراوي، سليم (2013): مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية: حالة الجزائر. **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد (36).

سلمان، مازن (2005): **تقييم الأثر البيئي المترتب على بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سماعيني، نسيبة (2014): **دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

السيد، ريهام (2020). **أسس صناعة السياحة**. ط1، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

السيسي، ماهر (2015): **مبادئ السياحة**. مصر: مجموعة النيل العربية.

الشارف، بكري (2017): **دور التسويق السياحي في دعم التنمية السياحية –دراسة حالة مستغانم–** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

شكشك، رمزي (2015): واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تنميتها (الفنادق كدراسة حالة). **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، المجلد (23)، العدد (1).

شلايل، عبد الهادي (2014): **السياحة الدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة دراسة في جغرافية السياحة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

شوملي، قسطندي (1999): **السياحة الثقافية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة**. منتدى أبحاث السياسات الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).

صبيحى، شهيناز (2020): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية السياحة الحلال: دراسة حالة ماليزيا. **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات**، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموراد البشرية رماح، مجلد (1)، العدد(6)، ص359–388.

صحراوي، مروان (2012): **التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي: حالة الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

الصمادي، طالب (2008): دور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية في الأردن. **حوليات آداب عين شمس**، مجلد(36)، ص343–364.

عابد، زهير (2011): دور العلاقات العامة في تنمية السياحة "فلسطين نموذجاً". **مجلة البحوث والدراسات**، العدد(12)، ص219–266.

عاشـــور أول، بشـــرى، ودايخ، زهيرة (2017): **دور توظيف التعابير الاصـــطلاحية لدى المرشـــد السياحي– تلمسان**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

عايشـــي، شـــهيرة، وبوشـــقيف، ســـمية (2015): **ترجمة المطويات الســـياحية: دراســـة تحليلية مقارنة لمطويات ســـياحية مترجمة– الجزائر وتونس أنموذجاً**. رســـالة ماجســـتير غير منشـــورة، جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان، الجزائر.

عبد الحق، جمال (2009): **توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق الســـياحية في مدينة أريحا**. رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عبد القادر، هدير (2006): **واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

عجعج، لبنى (2007): **تخطيط وتنمية الســـياحة التراثية في محافظة نابلس**. رســـالة ماجســـتير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العجلوني، عبد الله، والعجلوني، عبد المهدي (2017): مقومات الجذب السياحي وضـوابطه الشـرعية: حالة المملكة العربية الســـعودية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنســـانية)**، المجلد (31)، العدد (12).

العريشـي، حياة (2007): **السياحة في منطقة جازان: مقوماتها وسبل تنميتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

العزازي، طارق (2015): تنشـــيط الســـياحة التطوعية في مصـــر كنمط ســـياحي حديث. **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة قناة السويس، العدد(15)، ص248–295.

العظيم، حمدي (1996): **اقتصـاديات السـياحة " مدخل نظري وعملي متكامل**". مكتبة زهراء الشـرق: مصر.

عمر، محمد (2010): **صـناعة السـياحة وأهميتها الاقتصـادية**. ندوة علمية "أثر الأعمال الإرهابية على السياحة"، دمشق.

عميش، سميرة (2015): **دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة (1995 – 2015)**. رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس –سطيف 1–، الجزائر.

عودة، أيمن (2011): **المقومات السـياحية في محافظة بيت لحم**. رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عياشـي، الياس (2009): **الخدمات السـياحية الفندقية والتنمية الحضـرية في جيجل – مدينة جيجل نموذجاً**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

غرايبة، خليف (2012): **السياحة البيئية**. الأردن: دار ناشري للنشر الالكتروني.

الغروف، إبراهيم (2010): **آليات مقترحة لتطوير السـياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

غضبان، فؤاد (2020): **الجغرافيا السياحية**. ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الفاعوري، أسامة (2006): **الإرشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق**. الأردن: الوراق.

فقيه، محمد وآخرون (2011): **معوقات الجذب السياحي داخلياً ودورها في بناء استراتيجية تسويقية سياحية**. دراسة ميدانية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

فلاق، صـليحة وشـارفي، سـامية وفوقة، فاطمة (2020): السـياحة الافتراضـية كمدخل لتفعيل القطاع السـياحي في ظل جائحة كورونا: بالإشـارة لتجربة إمارة دبي. **مجلة أبعاد اقتصـادية**، مجلد(10)، عدد(2)، ص335–351.

كافي، مصطفى (2014): **السياحة البيئية المستدامة – تحدياتها وآفاقها المستقبلية**. ط1، دمشق: دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

لحمر، هيبة؛ وبن زيان، إيمان (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي. **دراسات**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، عدد(39)، ص180-193.

لعجال، ليلى (2010): **واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، منتوري، الجزائر.

ماضوي، عبد العزيز وجروة، حكيم (2020): نحو تفعيل السياحة الافتراضية لتنشيط الوجهات السياحية في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد -19: مع الإشارة إلى حالة الجزائر. **مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد**، مجلد(2)، عدد(2)، ص50-63.

مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي (2010): **الحياة خلف الجدار: أصوات النساء من مناطق التماس**. رام الله: بطن الهوى.

مصطفى، زينب (2017): السياحة الافتراضية وتأثيرها على دافعية الزوار لزيارة مرقد الصاحبي سلمان المحمدي. **مجلة الإدارة والاقتصادي**، مجلد(40)، عدد(113)، ص355-368.

منظمة التعاون الإسلامي (2017): **السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات**. مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، أنقرة، تركيا.

منظمة السياحة العالمية (2020): **تقرير الأمين العام**. الاجتماع السادس والأربعون لـ(UNWTO)، مدريد، إسبانيا.

مونة، زينب، ومسعودي، نور (2015): **دور الانترنت في تفعيل العمل السياحي "دراس ميدانية لعينة من موظفي مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح– ورقلة، الجزائر.

نجم الدين، سامر (د.ت): **الجوانب القانونية لتأثير بناء الجدار والاستيطان على البيئة في فلسطين**. جامعة الخليل، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Aydin, F& Ceoni, O & Turgut, T. (2017). **Investigation of Alternative Tourism types and sigts via geographic information systems: The example of Safranbolu**. Karabuk University, Turkey.

Camilleri, M. (2018). **The Tourism Industry: An Overview**. University of Malta

Christou, L. (2012). **Is it possible to combine mass tourism with alternative forms of tourism: the case of Spain, Greece, Slovenia, and Croatia**. Nicosia, Cyprus.

GEE, Y. (1995). **International Tourism: A Global Perspective**. Hawaii University. Manoa.

Giampiccoli, A. & Mtapuri, O. (2021). From Conventional to Alternative Tourism: Rebalancing Tourism towards a Community-Based Tourism Approach in Hanoi, Vietnam. **Social Sciences,** 10(176), 1-22.

Kumudumali, S. (2020). **Impact of COVID-19 on Tourism Industry: A Review**. Munich Personal RePEc Archive (MPRA).

Medeiros, H. & et., al., (2021). Alternative Tourism and Environmental Impacts: Perception of Residents of an Extractive Reserve in the Brazilian Amazonia. **Sustainability**, 13(2076), 1-29.

Molz, J. (2013). **Social networking technologies and the moral economy of alternative tourism:** The case of couchsurfing.org.

Nooripoor, M., Khosrowjerdi, M., Rastegari, H. & et., al., (2020). The role of tourism in rural development: Evidence from Iran. **Geo Journal**, https://link.springer.com/article/10.1007/s10708-020-10153-z.

Nunkoo, R & Fung, So, K. (2015). Residents' support for tourism: Testing alternative structural models. **Journal of Travel Research**, P. 1-15.

Ozer, O& Avci, M & Karakus, N. (2016). A Study for the evaluation of alternative tourism opportunities in Fethiye destination. **Journal of Tourism and Gastronomy Studies.**

Pearce, D. G. (1992). *Alternative tourism: Concepts, classifications, and questions*. Tourism alternatives: Potentials and problems in the development of tourism, 15-30.

Pratiwi, A. & Pribadi, K.H. (2019). Alternative tourism development at curug ciherang. **Jurnal Sosial Humaniora Terapan**, 1(2), 16-20.

RTE. (2020). **How the Coronavirus May Hit the Tourism Industry**? (Tuesday, 3 Mar 2020 09:30). https://www.rte.ie/brainstorm/2020/0303/1119857-coronavirus-tourism-ireland/.

Triarchi, E & karamanis, K. (2017). **Alternative Tourism development: A theoretical background**. University of Loannina.

المواقع الإلكترونية:

بوردنج. تخييم والجولات الحرة والأيام المفتوحة أبرز أشـــكالها: الســـياحة البديلة.. ملاذ الهاربين إلى البساطة. تاريخ النشر: 2015/05/12، تاريخ المشاهدة: 2019/06/08. ساعة المشاهدة: 11:00، http://www.boarding-magazine.com/news/168

ويكبيديا، الموســـوعة الحرة. ســـياحة بديلة. تاريخ النشـــر: 2019/05/10، تاريخ المشـــاهدة: 2019/06/08، ســـــــاعـــــــة الشـــــــاهـــــــدة: 11:08، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%D8%A9

تاريخ المشـاهدة: 2019/06/08، سـاعة المشـاهدة:11:53 , Hisour, alternative- tourism ،https://www.hisour.com/ar/alternative-tourism-38988/

سـفر. السـياحة البديلة: مفهوم جديد غير السـياحة التقليدية. تاريخ النشـر: 15/مايو/2017، تاريخ الـمشـــــاهـــدة: 2019/06/08، ســـــاعـــة الـمشـــــاهـــدة: 13:53. https://www.tamrhendy.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD/

عبيدات، محمد. فندق الجدار... تطبيع أم واجهة لمعاناة الفلسـطينيين. تاريخ النشـر 2017/04/13، تـاريـخ الـمشـــــاهـــدة: 2019/06/08، ســـــاعـــة الـمشـــــاهـــدة: 14:41، https://www.alaraby.co.uk/society/2017/4/13/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%

D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D9%85-
%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9

وكالة وطن للأنباء. هكذا يقدم فندق "ولد اف" في بيت لحم الرسالة والرواية الفلسطينية. تاريخ النشر: 2019/04/12، تاريخ المشاهدة: 2019/06/08، ساعة المشاهدة: 15:02، https://www.wattan.tv/ar/news/280259.html

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا". فندق الجدار في بيت لحم.. تحفة فنية تحاكي معاناة شعبنا. تاريخ النشر: 2017/03/04، تاريخ المشاهدة: 2019/06/08، ساعة المشاهدة: 15:29، http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=udymdMa738139653174audymdM

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات و تنمية الموارد البشرية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة، التخصص بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية. لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

"وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير"

الباحث: ريكاردو جقمان

القسم الأول: البيانات الديمغرافية

الرجاء وضع حول رقم الإجابة المناسبة، وبالشكل الذي ينطبق عليك:

أ)	**الجنس**	1) ذكر	2) أنثى
ب)	**العمر**	1) أقل من 25 سنة	2) 25 – 35 سنة
		3) 36 – 45 سنة	4) 46 سنة فأكثر
ج)	**سنوات الخبرة**	1) أقل من 5 سنوات	2) من 5 – 10 سنوات
		3) 11 – 15 سنة	4) 16 سنة فأكثر
د)	**المؤهل العلمي**	1) دبلوم متوسط فأدنى	2) بكالوريوس
		3) دبلوم عالٍ	4) ماجستير فأعلى
هـ)	**عدد اللغات التي تتقنها**	1) لغة واحدة دون اللغة الأم	2) لغتان دون اللغة الأم
		3) ثلاث لغات دون اللغة الأم	4) أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم

القسم الثاني: مجالات وفقرات الاستبانة

الرجاء قراءة المجالات والفقرات التالية بتمعن ووضع علامة (×) في المربع المناسب للإجابة:

المجال الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	التنبيه إلى الاهتمام بالبنية الأساسية تسهيلاً لإتمام المشروعات السياحية.					
.2	تشجيع إقامة فنادق سياحية قريبة من الأماكن الأثرية.					
.3	تشجيع إقامة مراكز سياحية قريبة من جدار الفصل العنصري.					
.4	التجديد في الخارطة السياحية من سياحة الأماكن الأثرية والدينية فقط إلى سياحة جدار الفصل العنصري.					
.5	تنمية أنماط سياحية جديدة مثل السياحة الافتراضية المعتمدة على التكنولوجيا المتطورة.					
.6	يسهمون في زيادة التوجه إلى فندق الجدار والفنادق المشابهة له.					
.7	يسهمون في زيادة الاهتمام بالقرى والأرياف وتنمية القطاعات السياحية فيها.					
.8	قد يزيد من تنمية السياحة الثقافية للبلاد.					
.9	تنمية السياحة التضامنية مع قضية الشعب الفلسطيني.					
.10	المساهمة في زيادة السياحة التضامنية المستدامة المناهضة لجدار الفصل العنصري.					

المجال الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	يساهمون في زيادة الدخل القومي.					
.2	يلعبون دوراً في تقليل مستوى البطالة.					
.3	لهم دور في زيادة دخل الأفراد.					
.4	يساهمون في تحسين مستوى الإيرادات.					
.5	يساعدون في تدفق العملات الصعبة.					
.6	يلعبون دوراً في زيادة مستوى تدفق المستثمرين الأجانب.					

.7	لهم دور في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
.8	لهم دور في تنمية المناطق القريبة من جدار الفصل العنصر التي تعتبر الأقل حظاً في التنمية.					
.9	يسهمون في تطوير طرق العمل الحالية في الأنشطة السياحية.					
.10	يسهمون في زيادة مبيعات الدولة.					

المجال الثالث: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	توضيح الأسباب الحقيقية لاحتلال فلسطين.					
.2	تبيان دور بريطانيا في احتلال "إسرائيل" لفلسطيني.					
.3	إبانة الطرق التي تم فيها إحتلال "إسرائيل" لفلسطين.					
.4	إبراز الإجراءات التي اتبعتها "إسرائيل" بعد احتلال فلسطين.					
.5	توضيح الظروف التي عاشها الفلسطينيين بعد احتلال "إسرائيل".					
.6	تبيان أسباب مقاومة الفلسطينيين "لإسرائيل".					
.7	إبراز تاريخ المعالم الأثرية الفلسطينية من خلال الصور المختلفة والمتعددة.					
.8	تبيين طرق الاحتلال الإسرائيلي من خلال الصور المختلفة تهويد الآثار والمعالم التاريخية الفلسطينية.					
.9	نشر صور مختلفة توضح الممارسات "الإسرائيلية" اتجاه الفلسطينيين.					
.10	توضيح الأهداف الحقيقية من وراء بناء جدار الفصل العنصري.					
.11	تبيان مخاطر بناء جدار الفصل العنصري الاقتصادية.					
.12	تبيان مخاطر بناء جدار الفصل العنصري الاجتماعية.					
.13	إبراز أثر جدار الفصل العنصري على مدينة القدس.					
.14	تبيين مخاطر جدار الفصل العنصري على السياحة الفلسطينية.					
.15	التعريف بفندق الجدار الذي يعرف بأسوأ إطلالة نتيجة جدار الفصل العنصري.					

ملحق (2): قائمة بأسماء المحكمين

1. الدكتور إياد خليفة – محاضر في جامعة القدس – فلسطين سابقاً.
2. الدكتور منصور غرابة – جامعة القدس.
3. الدكتور يوسف أبو فارة – جامعة القدس المفتوحة/ أستاذ إدارة الأعمال المشارك
4. الأستاذة أماندا بلوط – جامعة بيت لحم.
5. الأستاذ إيهاب جابر – جامعة بيت لحم.
6. الأستاذ رائد سعادة – مدير فندق وخبير في السياحة المجتمعية – القدس.

ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات و تنمية الموارد البشرية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي وإنعاش الاقتصاد وإيصال القضية الفلسطينية عالمياً

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة، التخصص بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية. لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

"وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير"

الباحث: ريكاردو جقمان

القسم الأول: البيانات الديمغرافية

الرجاء وضع حول رقم الإجابة المناسبة، وبالشكل الذي ينطبق عليك:

أ)	**الجنس**	1) ذكر	2) أنثى
ب)	**العمر**	1) أقل من 25 سنة	2) 25 سنة و أقل من 35 سنة
		3) 35 سنة و أقل من 45 سنة	4) 45 سنة فأكثر
ج)	**سنوات الخبرة**	1) أقل من 5 سنوات	2) 5 و أقل من 10 سنوات
		3) 10 سنوات و أقل من 15 سنة	4) 15 سنة فأكثر
د)	**المؤهل العلمي**	1) دبلوم متوسط فأدنى	2) بكالوريوس
		3) دبلوم عالٍ	4) ماجستير فأعلى
هـ)	**عدد اللغات التي تتقنها**	1) لغة واحدة دون اللغة الأم	2) لغتان دون اللغة الأم
		3) ثلاث لغات دون اللغة الأم	4) أربعة لغات فأكثر دون اللغة الأم

القسم الثاني: مجالات وفقرات الاستبانة

الرجاء قراءة المجالات والفقرات التالية بتمعن ووضع علامة (×) في المربع المناسب للإجابة:

المجال الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	أقوم بتنبيه أصحاب المشاريع السياحية و المستثمرين بالأهتمام بالبنية التحتية الأساسية اللازمة للنهوض بالمشروعات السياحية و جعلها أكثر جاذبية للسياح.					
.2	أشجع إقامة فنادق سياحية في كافة الأماكن التراثية و الأثرية أو قريباً منها.					
.3	أشجع أقامة مراكز سياحية يتواجد فيها مرشدين سياحيين مؤهلين بالقرب من جدار الفصل العنصري					
.4	أعمل مع الجهات المختصة ذات العلاقة على التجديد في الخارطة السياحية لتشمل بالإضافة إلى الأماكن الأثرية و التراثية و الدينية، أماكن سياحية بديلة، بما في ذلك جدار الفصل العنصري و غيرها من الأماكن التي تلبي متطلبات السياح.					
.5	أحرص على تنمية أنماط سياحية جديدة مثل السياحة الافتراضية المعتمدة على التكنولوجيا المتطورة.					
.6	أسهم في تشجيع السياح على التوجه إلى تلك المناطق السياحية البديلة ذات البعد السياسي، مثل فندق الجدار و المشاريع المشابها له، ذات البعد الوطني.					
.7	أسهم في تشجيع و زيادة الاهتمام بالقرى والأرياف وتنمية القطاعات السياحية فيها.					
.8	أرى أن تنمية السياحة الثقافية في فلسطين مرتبطة بتنمية السياحة ذات البعد التضامني مع الشعب الفلسطيني و قضيته العادلة.					
.9	أحرص على تشجيع و زيادة السياحة التضامنية المستدامة المناهضة لجدار الفصل العنصري.					

المجال الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	يساهم جهدنا الفاعل في قطاع السياحة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني.					
.2	يلعب جهدنا المؤثر في قطاع السياحة دوراً فاعلاً في تقليل مستوى البطالة.					
.3	أساهم بفاعلية في زيادة دخل الأفراد العاملين في قطاع السياحة.					
.4	أساهم بفاعلية في تحسين مستوى الإرادات للمنشآت السياحية.					
.5	يساعد عملنا في قطاع السياحة في تدفق العملات الصعبة في الإقتصاد الفلسطيني.					
.6	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً في تشجيع و زيادة الإستثمار في قطاع السياحة، بما في ذلك المستثمرين الأجانب.					
.7	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً حيوياً في تنمية المشاريع الصغيرة و المتوسطة.					
.8	يلعب العاملين في قطاع السياحة دوراً حيوياً في تنمية المناطق القريبة من جدار الفصل العنصري و تلك التي تعتبر أقل حظاً في التنمية.					
.9	أُسهم في تطوير آليات العمل المستخدمة في الأنشطة السياحية.					
.10	أُسهم في تشجيع السياح على شراء منتجات الصناعات الحرفية الفلسطينية و غيرها من المنتجات الوطنية لزيادة المبيعات للمحال السياحية العاملة في هذا القطاع.					

المجال الثالث: دور الأدلاء السـياحيين العاملين في مجال السـياحة البديلة في إيصـال القضـية الفلسطينية عالمياً

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	أوضّـح للسـياح الأجانب طبيعة الإسـتيطان الإسـرائيلي الإستعماري الإحتلالي للأراضي الفلسطينية.					
.2	أُبين للسياح الأجانب دور بريطانيا من خلال وعد بلفور في إقامة دولة إسرائيل على حساب معاناة الشعب الفلسطيني و طرده من أرضـه و تحويل غالبيته إلى لاجئين و مصـادرة أملاكهم.					
.3	أشـرح للسـياح الأجانب الإجراءات التي يتبعها الإحتلال الإسرائيلي في تهويد الأراضـي الفلسطينية لإقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.					
.4	أُبيّن للسياح الأجانب ما تقوم به إسرائيل من سياسة هدم المنازل و سحب الهويات من أبناء شعبنا في القدس الشرقية المحتلة و المناطق المسماة بمناطق "ج".					
.5	أُبرز للسـياح الأجانب معاناة الشـعب الفلسـطيني من الإجرائات التي يتبعها اللإحتلال الإسـرائيلي ضـد أبناء شعبنا.					
.6	أشـرح للسـياح الأجانب الظروف المعيشـية الصـعبة التي يعيشـها أبناء شـعبنا بسـبب الحواجز و القيود التي تفرضـها إسرائيل على حرية حركة البضائع و الأفراد.					
.7	أشرح للسياح الأجانب طبيعة المقاومة الفلسطينية السلمية للإحتلال الإسرائيلي الإستيطاني الإحلالي.					
.8	أُبرز المعالم الأثرية و التاريخية و التراثية و الحضـارية الفلسـطينية من خلال الصـور المختلفة و المتعددة و الآثار التي تبرز تاريخ فلسطين عبر العصور.					
.9	أُبيّن من خلال الصـور المختلفة ما تقوم به إسـرائيل من إجرائات لتهويد الآثار و المعالم التاريخية الفلسطينية.					
.10	أُعمم على السـياح صـور مختلفة توضـح الممارسـات الإسرائيلية القمعية إتجاه الفلسطينيين					
.11	أشرح الأهداف الحقيقية للإحتلال الإسرائيلي من بناء جدار الفصل العنصري.					

.12	أُبين و أشرح مخاطر جدار الفصل العنصري على الإقتصاد و الإنسان الفلسطيني.					
.13	أوضـح موقف القانون الدولي الإنسـاني و إتفاقية جنيف من جدار الفصــل العنصــري، و حكم محكمة لاهاي في تجريم جدار الفصل العنصري.					
.14	تبيين مخاطر جدار أشـــرح ألآثار المدمرة لجدار الفصـــل العنصري على القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.					
.15	أُبين للسياح الأجانب مخاطر جدار الفصل العنصـري على السياحة الفلسطينية و الأضرار التي لحقت بها بسببه.					
.16	أُعرّف الســـياح بفندق الجدار و المتحف الملحق به الذي يبيّن آثار جدار الفصل العنصري بكافة المجالات.					

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	109
2	قائمة بأسماء المحكمين	113
3	الاستبانة بصورتها النهائية	114

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1.3	الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة	59
2.3	فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للمحور الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي.	63
3.3	فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للمحور الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد.	64
4.3	فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للمحور الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً.	65
5.3	فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لجميع محاور الدراسة.	66
6.3	احتساب معامل الثبات كرونباخ ألفا.	67
7.3	مفتاح المتوسطات الحسابية	68
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي	70
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد	71
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً	73
4.4	نتائج اختبار (تي) لقياس دلالة الفروق في درجة كل محور من محاور الدراسة وللدرجة الكلية تعزى لمتغير الحالة الجنس	75
5.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير العمر	76
6.4	نتائج المقارنات بين الفئات العمرية المختلفة من حيث المتوسط الحسابي لانعاش الاقتصاد	77
7.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير سنوات الخبرة	78

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
8.4	نتائج المقارنات بين الفئات سـنوات الخبرة المختلفة من حيث المتوسـط الحسـابي لانعاش الاقتصاد	79
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير المؤهل العلمي	81
10.4	نتائج المقارنات بين الفئات للمؤهل العلمي المختلفة من حيث المتوسـط الحسـابي لانعاش الاقتصاد	82
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق في الدرجة الكلية ولكل محور من محاور الأداة تعزى لمتغير عدد اللغات التي يتقنها العامل	83

فهرس المحتويات

الإهداء .....
إقــرار ..... أ
الشكر والتقدير .....ب
مصطلحات الدراسة ..... ج
الملخص باللغة العربية .....د
الملخص باللغة الانجليزية ..... هـ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1
1.1 المقدمة 1
2.1 مشكلة الدراسة..... 3
3.1 مبررات الدراسة..... 4
4.1 أهمية الدراسة..... 4
5.1 أهداف الدراسة..... 5
6.1 أسئلة الدراسة..... 5
7.1 فرضيات الدراسة 6
8.1 حدود الدراسة..... 7

الفصل الثاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة.....8
1.2 مقدمة..... 8
2.2 المبحث الأول: السياحة..... 9
1.2.2 مفهوم السياحة 9
2.2.2 السائح.....11
3.2.2 أهمية السياحة.....11
4.2.2 خصائص السياحة 13
5.2.2 دوافع السياحة.....14
6.2.2 أركان السياحة 16
7.2.2 أنواع السياحة 17
8.2.2 أنماط السياحة 19
9.2.2 آثار السياحة.....20
10.2.2 عناصر السياحة.....21
11.2.2 القدرة على السياحة.....22
12.2.2 مقومات الجذب السياحي.....22

13.2.2 تنمية القطاع السياحي 25
14.2.2 أهداف التنمية السياحية 25
15.2.2 عناصر التنمية السياحية 26
16.2.2 متطلبات التنمية السياحية 27
17.2.2 طرق التنمية السياحية.....27
18.2.2 محددات تنمية السياحة 28
19.2.2 الخدمات الداعمة للسياحة 30
20.2.2 خصائص الخدمات السياحية.....31
21.2.2 دور السياحة في تنمية الاقتصاد وإنعاشه 32
22.2.2 العمالة في القطاع السياحي 33
23.2.2 كورونا وأثرها على القطاع السياحي 34
3.2 المبحث الثاني: السياحة البديلة.....36
1.3.2 مفهوم السياحة البديلة 36
2.3.2 المسلمات الرئيسة للسياحة البديلة 37
3.3.2 سمات السياحة البديلة 37
4.3.2 أنواع السياحة البديلة.....38
4.2 المبحث الثالث: السياحة في فلسطين 38
1.4.2 أنواع السياحة في فلسطين 39
2.4.2 الأماكن السياحية في المدن الفلسطينية 40
3.4.2 معوقات تنمية السياحة في فلسطين 42
5.2 المبحث الرابع: جدار الفصل العنصري 44
1.5.2 الهدف من إقامة الجدار 45
2.5.2 أثر الجدار الفاصل على الفلسطينيين في أماكن التماس.....46
3.5.2 أثر جدار الفصل العنصري على السياحة.....47
6.2 المبحث الخامس: فندق الجدار 48
7.2 الدراسات السابقة 49
1.7.2 الدراسات العربية 49
2.7.2 الدراسات الأجنبية.....53
3.7.2 التعقيب على الدراسات السابقة.....56

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة.....58
1.3 مقدمة.....58
2.3 منهج الدراسة.....58
3.3 مجتمع الدراسة 58
4.3 عينة الدراسة 59

5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة 60
6.3 أسلوب وأداة جمع البيانات 61
1.6.3 صدق أداة الدراسة 62
2.6.3 ثبات أداة الدراسة 66
7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات 67

الفصل الرابع: نتائج الدراسة 69
1.4 مقدمة 69
2.4 نتائج أسئلة الدراسة 69
3.4 نتائج فرضيات الدراسة 75

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 84
1.5 مناقشة النتائج 84
1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في تنمية القطاع السياحي؟ 84
2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إنعاش الاقتصاد؟ 86
3.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: دور الأدلاء السياحيين العاملين في مجال السياحة البديلة في إيصال القضية الفلسطينية عالمياً؟ 88
2.5 مناقشة فرضيات الدراسة 90
3.5 ملخص النتائج 95
4.5 التوصيات 96

المصادر والمراجع 97
الملاحق 108

فهرس الملاحق 120
فهرس الجداول 121
فهرس المحتويات 123